صدام حسين تاج العراق وعنوان مجده

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الإعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٢ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الاربعاء ٢٦ نيسان ١٩٨٩ م - ٢٠ رمضان ١٤٠٩ هـ العدد ٧١٦١ السنة ٢٢

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً لمجلس الوزراء .. ويوجه رسالة الى وزير الصناعة والتصنيع العسكري

■ القائد يؤكد في اجتماع مجلس الوزراء :

ضرورة تطوير العملية التعليمية ووضع معالجات شاملة لمعوقاتها

■ اهميــة المحافظة على مستوى عال من الانضباط يحول دون تعرّض العلاقات الجامعية الى الانفلات ■

■ القائد يؤكد في رسالته الى وزير الصناعة والتصنيع العسكري :

رجال التصنيع العسكري عنوان الابداع لعراقنا الجديد

■ لم يعـد يكفينا ولا يرضينا انجاز الفعل وتحقيق الهدف بالزمن نفسه الذي يحققه فيه غيرنا من الاجانب ■

■ بغداد /واع . وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري . عبر سيادته فيها عن تمنياته للسيد الوزير ولرجال الصناعة والتصنيع العسكري دوام التقدم والارتقاء . مع توازن لايختل على الطريق الذي يعزز عز العراق واقتداره . ويخدم امة العرب والانسانية

وفي ما يلي نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى وزير الصناعة والتصنيع العسكري

ومن خلاله الى عنوان الابداع لعراقنا الجديد رجال التصنيع العسكري .

لقد اطلعت على تفاصيل انجازاتكم الكثيرة والكبيرة . مما هو جديد منها . بعد معرضكم الذي اقمتموه في تشرين الاول عام ١٩٨٨ م . ربيع الاول ١٤٠٩ هـ

وقد جال فكري في ما نحن عليه الان . وما نتطلع اليه مع استذكار ما كان عليه حالنا وحال اجدادنا قبل ان تشرق علينا الشمس من جديد

لقد استذكرت ما كانت عليه بغداد خلال سبعمائة سنة او تزيد . عندما تخلى ابناؤها ومحبوها وروادها عن انفسهم .

لقد عاشت بغداد كسيحة في سبات عميق اكثر من سبعمائة سنة بعد ان تخلت عن دورها الريادي تنهشها الضواري وديدان الارض لتثخن جراحها وتزيدها ضعفا . حتى تجاسر عليها من تجاسر قبل ان تنهض من مرضها ، لتدخل مرحلة العافية على درجات مع اطلالة فجر الثورة في تموز عام ١٩٦٨

لم يعد يكفينا ولا يرضينا القول اننا انجزنا الفعل وحققنا الهدف . بنفس الزمن الذي يحققه غيرنا من الاجانب الذين بلغوا طورا من الرقي . لاننا ان فعلنا هذا فحسب وقبلناه . فمعنى ذلك اننا ابقينا على فارق مستوى التطور والاقتدار الذي انجزه المتطورون من الاجانب لصالح بلدانهم عندما كانت بغداد نائمة كسيحة .. وبذلك يبقى التطور يضعهم في مستوى اعلى ويضعنا في مستوى ادنى في كل قياسات الحياة وميادينها

ان مـ هكذا قياسات لم تعد ملائمة لنا . ومن الصدف اومن وقائع ظروف التطور .. ان التصنيع العسكري قد كسر هذا المفهوم اي مفهوم انجاز الهدف بنفس زمن انجازه من قبل الغير وراح ينجز اهدافه ويحقق منجزاته بزمن اقل ووقت اقصر بكثير مما يحققه أو حققه غيره من الدول الاجنبية في مراحل تطورها السابق . او في الوقت الحاضر . واصبح لزاما على كل اجهزة الدولة والمجتمع ان تتطور وفق سياق كهذا السياق اذا ما ارادت حقا أن تنتسب الى روح العراق الجديد وتطلعه المتوثب الى امام ليحقق كل حسب تاثيره موقعه التاريخي الذي ستذكره الاجيال اللاحقة والتاريخ بتقدير عظيم

. مع تمنياتي لكم ولرجال التصنيع العسكري والصناعة بدوام التقدم والارتقاء . مع توازن لايختل على الطريق الذي يعزز عز العراق واقتداره . ويخدم امة العرب والانسانية . والسلام عليكم .

صدام حسين
٢٣ / نيسان / ١٩٨٩ /م
١٧ / رمضان / ١٤٠٩ / هـ

مجلس الوزراء يعرب عن ارتياحه لعلاقات العراق مع اليمن الديمقراطية

استعراض وقائع الجولة الرابعة من المفاوضات العراقية ـ الايرانية

■ بغداد /واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا لمجلس الوزراء ، استغرق اكثر من ست ساعات .

وناقش المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله . واتخذت القرارات والاجراءات المناسبة بشانها .

وتناولت مناقشات مجلس الوزراء بحث شؤون التعليم العالي والبحث العلمي . وابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته بهذا الشأن ، مؤكدا ان احد اسس النهضة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي هو الارتقاء الدائم بالمستوى العلمي للطلبة ، واجتذاب حماس الهيئات التدريسية لتطوير امكاناتهم العلمية وامكانات طلبتهم .

وشدد السيد الرئيس القائد على اهمية المحافظة على مستوى عال من الانضباط في علاقة الطلبة بالاساتذة . وقال سيادته ان الانضباط العالي يحول دون تعرض العلاقات الجامعية الى الانفلات ، ويضفي قيمة ومكانة اضافية على الاستاذ والطالب .

ودعا السيد الرئيس القائد الى مواصلة البحث في سبل تطوير العملية التعليمية في القطر ، وتحليل الاسباب التي تعيق مسيرتها . والى وضع المعالجات الجذرية والشاملة لبدء انطلاقة جديدة تعكس حالة النهوض العامة التي يشهدها القطر في مرحلة النصر والسلام .

واستمع المجلس الى عرض قدمه السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء . حول زيارته لجمهورية اليمن الديمقراطية الشقيقة . ومباحثاته مع المسؤولين فيها .. واعرب المجلس عن ارتياحه لنتائج الزيارة .

وقدم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية شرحا وافيا لوقائع الجولة الرابعة من المفاوضات العراقية - الايرانية . برعاية الامين العام للامم المتحدة ، والتي اختتمت يوم امس الاول في جنيف .. واوضح السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الوفد الايراني مايزال يواصل اسلوب المماطلة والتسويف خلال المفاوضات ، وانه عاجز عن اتخاذ القرار المناسب لمهمته التفاوضية .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء ان سلوك الوفد الايراني هذا يعكس حالة الصراع على السلطة ، والاضطرابات الداخلية في ايران ، اضافة الى غياب الرغبة الصادقة لدى النظام الايراني في اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة .

كما اطلع المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها الى ليبيا السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى العقيد معمر القذافي . واعرب المجلس عن ارتياحه للزيارة .

هذا وتناول اجتماع مجلس الوزراء بحث اخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية . وفي مقدمتها تطورات المسالة اللبنانية والقضية الفلسطينية . وموافقة العراق على حضور مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي سيعقد في الرباط .. اضافة الى الاوضاع الدولية .

■ الملك حسين ■

الموقف في الاردن يستدعي تكاتف الجميع

■ عمان/واع . دعا العاهل الاردني الملك حسين الى تكاتف جهود الجميع في الاردن . لاحداث مراجعة وطنية شاملة ، حتى نجابه جميعاً ما يواجهنا من تحديات . وحتى نتكاتف معا لنبني وطننا ، معتمدين على انفسنا . وليشعر كل مواطن في هذه الاسرة اننا في مرحلة اعادة تنظيم كل شيء . وان علينا معا ان نتوزع المسؤولية والحمل حتى نقف على اقدامنا بثبات ونحافظ على حريتنا ووجودنا ومكتسباتنا ، وحتى نحافظ على حريةاتخاذ القرار ، الموقف الذي يصون بلدنا ويعلي بناءه . ويمكننا من الوقوف الى جانب اخواننا ابناء

البقية على ص ١٥

■.فرض حظر تجوال شامل بعد ساعات من رفعه ■

تظاهرات ومواجهات في مخيمات فلسطين المحتلة

■ الارض المحتلة/وكالات الانباء اشتبك المواطنون الفلسطينيون مع قوات الاحتلال الصهيوني في تظاهرات وقعت امس في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر فلسطينية قولها ان قوات الاحتلال فرضت حظر تجوال شامل على مخيمات البريج والشاطىء والسعيرات وجباليا وحي الشيخ رضوان في غزة والشابورة في رفح وعلى مخيم شرقاط ورام الله وحوشان ونحالين في قضاء بيت لحم . بعد ان كانت قد رفعت الحظر المفروض عليها جزئيا لساعات عدة

وقالت الوكالة ان اربعة عشر فلسطينيا بينهم سبعة اطفال جرحوا برصاص قوات الاحتلال . حسب ما اعلنته مصادر فلسطينية قبل ظهر امس

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مصادمات اخرى وقعت بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الامن الصهيونية في مخيمي جنين والامعري في الضفة الغربية .

واعلن امس عن استشهاد معتقل فلسطيني اثر تعرضه للضرب والتعذيب في معتقل انصار -٢ بغزة

على صعيد اخر دعا رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير الى استمرار عمليات الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط عن اذاعة العدو الصهيوني تاكيد شامير خلال زيارته لاحدى المدن في الضفة الغربية ان تكثيف الاستيطان ضرورة تمليها متطلبات (امن اسرائيل) .

مؤشرات المعركة امام قيادية صدام حسين

■ خلدون الشمعة ■

لو اراد باحث عربي معاصر تعقب ابرز ملامح الفكر السياسي لعالم الاجتماع الشهير (ماكس فيبر) وبخاصة نظريته حول القائد الملهم الذي يمتلك القدرة على التاثير في الجماهير وتحريكها وتفعليها وتطوير قدراتها على ان يكون لها دورها في صنع الاحداث ، فلا بد ان يكتشف في تاريخنا العربي القديم والحديث خيطا سحريا يربط بين جمورابي ونبوخذ نصر وخالد بن الوليد وهارون الرشيد وصلاح الدين الايوبي وجمال عبدالناصر وصدام حسين .

والواقع ان دور البطل عموما هو البطل قائد الامة تحديدا ، يحتل موقعا بارزا جدا في تراثنا العربي القديم والحديث ، وقد كان من ابرز ملامح مفهوم البطولة كما عرفه العرب ، اقتران هذا المفهوم ذي الطابع الحربي ، بالبطولة الخلقية اي الاقرار للخصم من موقع الاقتدار بما يمتلكه من خصائص وسجايا ايجابية .

ولعل سيرة الرئيس العربي صدام حسين ، تقدم لنا نحن العرب المعاصرين ، ابرز ملامح القائد الملهم الذي يمارس تاثيره على الجماهير ويملك تحريكها وتنظيم طاقاتها في زمن الحرب والسلم على حد سواء . غير ان ما يميز هذه السيرة التي اجدني مشدودا الى تفاصيلها احاول استخلاص مميزاتها في هذه الايام التي تشارك فيها اخوتنا وابناء عمومتنا العراقيين اعيادهم . ان الرئيس صدام حسين خلال حرب الثمانية اعوام كان يواجه خصما يختلف عن

البقية على ص ١٥

■ لجنة مجلس السفراء العرب ■

الاتحاد السوفيتي يعرب عن قلقه ازاء التهديدات الصهيونية ضد العراق

■ موسكو /واع اعرب النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي السيد (الكسندر بيسمرتنيخ) عن قلق بلاده جراء التهديدات (الاسرائيلية) ضد العراق والدول العربية الاخرى .

وقال خلال اجتماعه في موسكو امس مع لجنة مجلس السفراء العرب بموسكو المكلفة بمتابعة تطورات التهديدات الصهيونية ضد العراق . ان الاتحاد السوفيتي يدرك بان العراق ملتزم باتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . وهو احد الموقعين عليها .

واوضح ان التهديدات (الاسرائيلية) ضد العراق غير مبررة . وذلك لكون (اسرائيل) غير موقعة على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . وترفض قيام وكالة الطاقة النووية الدولية بتفتيش منشاتها الذرية

واضاف المسؤول السوفيتي ان بلاده تشارك الاقطار العربية الراي بالعمل سوية من اجل احباط التهديدات الصهيونية

واعرب عن قلقه ازاء هذه التهديدات

وكانت اللجنة المكونة من سفراء العراق والجمهورية العربية اليمنية والجزائر والامارات العربية المتحدة ، قد اوضحت في مستهل الاجتماع ابعاد واهداف الحملة الخبيثة والافتراءات التي دابت (اسرائيل) والصهيونية على شنها في الأونة الاخيرة ضد العراق . لاسيما بعد وقف اطلاق النار في الحرب مع ايران

■ في اطار الصراعات ■

عزل وتصفية عدد من المسؤولين الايرانيين

■ طهران /واع ذكرت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان عمليات العزل والتصفية بين صفوف المسؤولين في النظام الايراني اتسعت وشملت العديد من المدن والمحافظات الايرانية .

واضافت الاذاعة ان من بين العناصر التي شملتها قرارات العزل والتصفية رئيس بلدية زرين شهر . اضافة الى رؤساء دوائر الكهرباء والتامين الاجتماعي والبنك الوطني فيها .

كما شملت ايضا امر سرية درك تبريز ورئيس لجنة خميني في مدينة بانه وممثل النظام لشؤون المقاتلين في مدينة عرودشت ورئيس التامين الاجتماعي فيها .

كما شملت قرارات العزل ايضا (١٤) شخصا من افراد النظام في مدينة بانه ومحافظة كيلان ومحافظة اذربيجان الشرقية ولاسيما من العاملين في البنوك والاسكان والصادرات فيها .

وكذلك مدير ناحية بشتكود ومعاون قائمقام مدينة تفت ومدير مؤسسة محافظة بوير احمد .

■ الجامعة العربية ■

اوضاع لبنان تبحث اليوم

■ بيروت /واع استأنف الجيش اللبناني وقوات حافظ اسد القصف المتبادل بينهما في بيروت الليلة قبل الماضية بعد فترة من الهدوء الحذر .

وذكر مذياع صوت لبنان ان القصف استهدف مناطق محيط وزارة الدفاع والحدث وساحل الجبل وظهر الوحش وضواحي العاصمة الشرقية .

وعلى صعيد التحرك السياسي غادر الى تونس امس الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ليرأس وفد بلاده الى الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يعقد هناك اليوم لبحث تطورات الوضع في لبنان .

هكذا في الأصل



صورة وحدث ■ رئيس الوزراء الياباني (نوبورا تاكاشيتا) محاطا بالصحفيين عند دخوله مقر رئاسة الوزارة للاعلان رسميا امس عن استقالته

طبول في ايران !

■ صالح سليمان ■

صار الحديث الذي يخرج هذه الايام من ايران (الرسمية وغير الرسمية) لايخلو من الاشارة الواضحة الى حالة الترقب التي تسود الاوساط والجماعات السياسية المرتبطة بالنظام او المعارضة له . على حد سواء

فمنذ عزل وابعاد منتظري . وسجن عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية . وفي مقدمتهم (لاريجاني وكيل الوزارة . ومحلاتي . ممثل ايران في الامم المتحدة) بتهمة التجسس والفساد . تم اعلان الكشف عن محاولة انقلابية . اعد لها عدد من قادة الجيش الذين رشحوا في مقدمة خطتهم اقتحام (جماران) . واعتقال خميني لتقديمه الى المحاكمة بتهمة الخيانة الوطنية وارتكاب العديد من الجرائم ضد الشعوب الايرانية ثم مانقلته الاخبار عن اعدام عدد كبير من القادة العسكريين .

منذ ذلك الوقت . وعلى مدى الايام السابقة . كان وقع الخطى في ايران لايوحي بان المسيرة تخضع لتوجيه قارع طبل واحد . وانما هناك اكثر من طبل واكثر من قارع كما ان هناك ايدي اخرى . خفية تقرع طبولا لاتظهر امام العيون

وقد صار على خميني . الان . ان يمتلك اكثر من اذن لها حاسة قوية لتمييز قرع الطبول ووقع الخطى حول (جماران) فحسب ماترويه مصادر الاخبار في طهران على سبيل المثال - فقد كان خميني يستقبل عددا من قادة الجيش الذين نالوا ترقية نتيجة لقيادتهم لعمليات بحرية . الا انهم اقتيدوا الى سجن (ايفين) قبل ان يصلوا الى (جماران) واعدموا في السجن .. وحسب ماتضيف هذه المصادر فانهم كانوا قادمين الى (جماران) لاعتقال خميني .

وعن غير هؤلاء تتحدث مصادر الاخبار عن تداعيات الصراع ونشاطاتهم التي تسبق انتخابات رئاسة الجمهورية في اب القادم . والمطالبة بتغيير الدستور لتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات . والغاء منصب رئيس الوزراء .

كما ان طبولا اخرى صارت تقرع في شوارع طهران والمدن الايرانية الاخرى . ولعل عوائل الاسرى الذين تجمعوا - يوم الجمعة الماضي - في حديقة الشعب في طهران . وهتفوا بسقوط خميني . وطالبوا بعودة الاسرى . طوال خمس ساعات من دون ان تجرؤ (الفرقة الكاملة من وحدات الحرس) التي ارسلت لتفريقهم على الاقتراب منهم . لعل طبول هذه العوائل كانت .. اشد وقعا . من غيرها . وهي تعبر مثل الذين يخرجون (عادة) وفي كل مناسبة للمطالبة بالغاء ظروف الحرب . والعودة الى الحياة الطبيعية

ان مايجري في ايران الان .. يتميز بطابع الترقب المشوب بالقلق سواء بالنسبة لقادة النظام او لعامة الناس الذين شهدوا او اشتركوا في الصدامات الدموية التي انتشرت في العديد من المدن الايرانية . خلال الايام الماضية .

ويعتقد بعض المراقبين ان من اسباب الشعور بالقلق لدى الجميع . هو ان (الجميع) يتوقعون مفاجأة ما . ذلك ان الاصوات لم تعد هامسة .. وانما هاتفة حتى الضجيج .. والبيان الذي قيل ان القادة العسكريين الذين اعدموا قبل ان يتمكنوا من اذاعته . كان صريحا في وصف خميني بالخيانة العظمى وبارتكابه جرائم بشعة لاحصر لها

واذا كان الناس في ايران . يتناقلون بعض عبارات هذا البيان . بسبب عدم اذاعته .. فانهم لايخفون شعورهم بان بيانا مماثلا له قد يفاجىء اسماعهم ذات صباح .. وذلك ماتوحي به الطبول المختلفة التي تقرع في كل الجهات من ايران !

المفاوضات العراقية - الايرانية ومتطلبات تحقيق السلام

■ ضاري رشيد الياسين ■

كلية العلوم السياسية

اذا كان وقف القتال شرطا اساسيا . ومقدمة موضوعية لتحقيق السلام . وهو ما سعى العراق الى تحقيقه منذ وقت مبكر من اندلاع القتال الذي بدأه النظام الايراني في ايلول عام ١٩٨٠ . فان اصرار الاخير على مواصلة الحرب . ورفضه لكل محاولات العراق المخلصة لحل الخلافات مع ايران بالسبل السلمية وفتح صفحة جديدة للعلاقات بين الدولتين . وهو الامر الذي تسبب في استمرار الحرب لثماني سنوات . واضطرار العراق الى فرض قبول وقف اطلاق النار عن طريق القوة . بعدما تمكن من تدمير الة النظام الايراني الحربية بكاملها . فان وقف القتال ليس هدفا بذاته . وانما هو مقدمة موضوعية كما اشرنا لاحلال السلام النهائي والشامل مع ايران عن طريق التفاوض المباشر . بهدف التوصل الى اتفاق شامل تسوى من خلاله جميع المشاكل المعلقة بين الجانبين .

ومن الطبيعي ان تحقيق السلام يتطلب . من بين اول ما يتطلبه . انصراف ارادة الجانبين وتوافر القناعة التامة بضرورة عقد اتفاقية دولية جديدة . تضع حلولا نهائية لجميع المشاكل القائمة . ومن بينها ترسيم الحدود والسيادة على شط العرب ..

ومثلما كان وقف القتال شرطا اساسيا لبدء المفاوضات . فان التوصل الى اتفاق دولي جديد يحتاج الى مقدمات اساسية تمهد له وتعبر عن حسن نيات الجانب الايراني . ونعني بذلك التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ . وحسم مسالة الاسرى على وجه التحديد . لانها مسالة لاتحتمل التاخير او التسويف والمماطلة . كما انه لايمكن اللعب بها كورقة سياسية لتحقيق مكاسب غير مشروعة . فمسالة الاسرى من الناحية القانونية الدولية طبقا لاتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ فضلا عن وضعها من الناحية الشرعية مسالة انسانية صرفة تتجاوز اية اعتبارات اخرى . سياسية او مصلحية . اذ لايمكن ان تخطو المفاوضات اية خطوة ايجابية الى الامام من دون حل موضوع الاسرى . الذي يشكل شرطا ومطلبا جوهريا بالنسبة للجانبين . بغض النظر عن المواضيع الاخرى التي هي اساس الخلاف بين العراق وايران . والتي تهدف المفاوضات الى الوصول الى حل لها .

وهكذا يمكن ان نحدد متطلبات تحقيق السلام بين العراق وايران بمسائل رئيسية . هي -

١ . توافر حسن النية لدى الطرف الايراني . والتخلي عن المماطلة وسياسة كسب الوقت . ويضمن ذلك التخلي عن الاطماع ومحاولات الحصول على مكاسب اقليمية على حساب العراق

٢ قضية الاسرى . وضرورة انهائها

٣ السعي الى عقد اتفاقية دولية جديدة

ففي ما يتعلق بالنقطة الاولى . اظهر الجانب الايراني منذ اللقاءات الاولى تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة . سوء النية وعدم الرغبة الجادة في التوصل باقرب وقت الى تسوية شاملة للخلافات المعلقة بين الجانبين . فالموقف الانتقائي ازاء بنود القرار ٥٩٨ والتهرب من اجراء مفاوضات مباشرة . ومحاولات التسويف وكسب الوقت . والتشبث بمسائل لم يعد لها وجود . من دون الاخذ بنظر الاعتبار ما افرزته الحرب من نتائج . وما الت اليه من متغيرات مهمة . لاتصب في مطلقها في مصلحة الطرف الايراني . الامر الذي دفعه الى استغلال قضية انسانية هي قضية الاسرى للحصول على مكاسب بعد ان ايقن انه لايمتلك شيئا مشروعا يمكن ان يتشبث به

ويقدر تعلق الامر بقضية الاسرى . التي كنا بصددها قبل قليل . فان هذا الموضوع كان يفترض ان يسوى وينهى منذ الايام الاولى لوقف القتال لولا موقف الجانب الايراني . وايا كانت الاعتبارات التي تاخذ في هذه القضية بالذات . سواء اكانت قانونية دولية ام انسانية ام دينية . كما ان هذا الموضوع لايمكن ان يكون محل مساومة او اساسا للحصول على مكاسب من اي نوع . لان الموقف التفاوضي لايمكن ان يقويه او يضعفه موضوع ذو طابع انساني صرف . كما انه لايعطي اي طرف عنصرا اعتباريا . وهذا ما ينبغي ان يدركه الجانب الايراني في المفاوضات . لابل ينبغي ان يسبق اية مفاوضات تبادل شامل للأسرى . وان تنصب المفاوضات اساسا على القضايا الاساسية ذات الطبيعة الدائمة .

ولادراك القيادة في العراق لهذا الجانب الانساني . فقد اعلن السيد الرئيس عن مبادرته الداعية الى تبادل الاسرى بغض النظر مما ستؤول اليه المفاوضات . التي تعكس ادراكا عميقا ونظرة انسانية لهذه النقطة بالذات وما يتصل بها من جوانب انسانية واجتماعية . لاتتعلق بالاسرى انفسهم ولو ان تعلقها بهم يكفي وانما بعوائلهم واسرهم واطفالهم . ولهذا يبدو من غير المقبول ان تدخل قضية الاسرى اوراق المساومات المرفوضة وقد حظيت هذه المبادرة بتقدير عال من جميع دول العالم والمنظمات الانسانية . ولكنها لم تجد اذنا صاغية لدى الطرف الايراني .

فاذا كانت هذه النقطة ذات الطابع الانساني لم يتفهمها قادة النظام الايراني فكيف يتفهمون المسائل الاساسية . اساس الخلاف .

ويبقى الموضوع الحاسم في المفاوضات وهو ضرورة التوصل الى اتفاق دولي جديد . يضع حلولا نهائية للمسائل المختلف حولها . ويضع السلام النهائي والدائم بين البلدين

واذا كان ثمة سؤال يطرح هنا . فهو لماذا تبرز الضرورة الملحة لعقد اتفاقية دولية جديدة بين العراق وايران ؟ والاجابة بسيطة واضحة . تتلخص في ان اتفاق ١٩٧٥ بعد ان انتهى وانقضى منذ ان الغاه النظام الايراني بعيد وصوله الى السلطات عام ١٩٧٩ واصراره المتواصل على عدم الاعتراف به لكونه من وجهة النظر الايرانية يعد احد مخلفات النظام السابق . ولانه لايحقق تطلعات النظام الجديد التوسعية ولاينسجم مع سياسته الخارجية المعلنة التي تبناها منذ البداية في جعل ساحة الجوار الاقليمي لايران مفتوحة امام توسع ونشاط النظام الايراني . اما سعيا وراء وضعها تحت التبعية او التوسع على حسابها . وقد ذهب القادة الايرانيون الى حد القول(ان نظام الشاه نفسه لم ينفذها . فكيف تنفذها حكومة الجمهورية الاسلامية)بمعنى انها التي لاتعترف بها اساسا . واستمر هذا الموقف على صعيد مسؤولي النظام الايراني حتى تاريخ قبول ايران بوقف القتال والموافقة على القرار ٥٩٨ في تموز عام ١٩٨٨ .

ولاتجد حاجة الى تاكيد انقضاء اتفاقية ١٩٧٥ . اذ يكفي ان نورد دليلا ماديا واحدا . وهو في الوقت نفسه حجة قانونية دولية قاطعة . ويتمثل هذا الدليل باستمرار الموقف الايراني الرافض لتطبيق بنود الاتفاقية . في الوقت الذي حصل فيه على العديد من المكاسب التي حصل عليها من خلالها بعد نفاذ الاتفاقية مباشرة . في حين لم يحصل الجانب العراقي على اي من الحقوق المقررة له بمقتضى الاتفاقية نفسها علما بانه يكفي من وجهة النظر الدولية . اخلال الطرف الاخر بالتزاماته او عدم تنفيذه للالتزامات المترتبة عليه بمقتضى اية اتفاقية ليتحلل الطرف المقابل من التزاماته الواردة فيها واعتبار الاتفاقية ملغية ومنتهية . وقد اكد ذلك نص المادة (٦٠) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات سنة ١٩٦٩ . عندما قررت ان الاخلال الجوهري باحكام معاهدة ثنائية من جانب احد طرفيها يخول للطرف الاخر التمسك بهذا الا خلال كاساس لانهاء المعاهدة او ايقاف العمل بها كليا او جزئيا ثم اوضحت الفقرة الثالثة من المادة نفسها المقصود بالاخلال الجوهري فنصت على (أ- رفض العمل بالمعاهدة

ب - الاخلال بنص جوهري ضروري لتحقيق موضوع المعاهدة او الغرض منها)

وقد رفض النظام الايراني العمل بالمعاهدة ثم اخل باكثر من التزام جوهري فيها . ولانجد حاجة لسرد العديد من الامثلة العملية . ولكن الشيء الذي يجب الوقوف عنده هو ان رفض ايران العمل والاعتراف بالاتفاقية جاء بعد ان حصلت بمقتضاها على مكاسب بالغة الخطورة والاهمية في مقابل عدم تنفيذها اي التزام . بمعنى انها حرمت العراق من الحقوق التي تقررت له بموجبها فهي حصلت على حقوق ومكاسب اقليمية ثم رفضتها فكيف يظل العراق متمسكا بها او اعتبارها اساسا في المفاوضات والاهم من ذلك كله انه العراق دفع عشرات الاف من الشهداء لاستعادة حقوقه بعد ان اراد النظام الايراني ان يحصل على المزيد عندما شن عدوانه على العراق فمن غير المتصور بتاتا ان العراق بعد ان استعاد حقوقه بدم ابنائه يعود فيتنازل عن جزء منها لايران مكافأة على عدوانها واستمرارها في الحرب .

ان ما حصلت عليه ايران بمقتضى اتفاقية ١٩٧٥ . كان تحت ظروف معروفة مكنتها من ذلك . ولايمكن بعد حرب ثماني سنوات . وبعد ان استقرت الظروف . وبعد ان لم تكتف بما حصلت عليه . بل حاولت الحصول على المزيد من المكاسب الاقليمية عن طريق العدوان المسلح على العراق . بعد هذا كله لايمكن لايران الا ان تسلم بحقوق العراق الوطنية التاريخية . والتي دفع من اجلها الكثير حتى حررها

ان التسريع في المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق دولي جديد باقرب وقت . وان كان يعد مطلبا مهما بالنسبة لطرفي النزاع . بل اقليميا ودوليا . فانه يخدم ايران اكثر من غيرها . فهي بحاجة اكثر من العراق الى اعادة بناء اقتصادها ومجتمعها وحل مشاكلها الداخلية في ظل سلام دائم مستقر فالتنمية في العراق لم تتوقف خلال الحرب وان كانت وتائرها اقل بحكم ظروف الحرب وان اعيد ترتيب تسلسل الاولويات . كما ان البنى الارتكازية للاقتصاد العراقي لم تتاثر ان لم تكن ازدادت متانة واتساعا . بعكس الجانب الايراني الذي اتت الحرب على معظم مرتكزات اقتصاده من منشات نفطية وصناعية ومواصلات .

ذلك كله يتطلب من ايران تفهما لوضعها وصياغة موقف اكثر ايجابية وذلك عن طريق الالتزام باتفاق ٨ اب والتوصل من خلال المفاوضات المباشرة الى فهم مشترك لبنود القرار ٥٩٨ والتخلي عن الانتقاء والمماطلة وكسب الوقت : او التمسك بادعاءات لم يعد لها وجود .

ولهذا يصبح لزاما على الطرف الايراني ان تتوافر لديه قناعة راسخة بان السلام بين العراق وايران يقتضي من بين مايقتضيه التسليم بحقوق العراق الوطنية . التي ينبغي ان تشكل الاساس في عقد اتفاق جديد يضع بشكل نهائي صورة الحدود البرية والنهرية بما يمنع مستقبلا اية ادعاءات او مغالطات.وتكون الاتفاقية الجديدة التي يؤمل التوصل اليها عامل دعم لامن المنطقة الاقليمي والعالم ناهيك عن امن البلدين التي فرضت عوامل الجغرافيا عليهما التجاور .

مع الاحداث

السلام .. رغبة طرف ام طرفين ؟

■ يونس حسن ■

لايمكن ان يتحقق السلام برغبة طرف واحد من اطراف النزاع . تلك حقيقة . فالسلام يقام ويصان برغبة الطرفين المتنازعين وايمانهما بذلك والعمل من اجله . وهذا ينطبق على العراق وايران وسواهما .

وما جرى في جنيف في الجولة الرابعة من المفاوضات العراقية - الايرانية . التي بدات في العشرين من الشهر الجاري يؤكد عدم جدية وفد النظام الايراني في المفاوضات المباشرة وفي السلام . ولهذا فان شيئا لم يتحقق ولم يحصل تقدم يذكر باتجاه تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في تموز ١٩٨٧ .

وبذلك يكون النظام الايراني قد انتهك الاتفاق الموقع باشراف الامين العام للامم المتحدة في ٨/ اب/ ١٩٨٨ . الذي بموجبه تم ايقاف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية . ويكون النظام الايراني ايضا غير محترم للتعهدات التي قطعها للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . الامر الذي يعكس حقيقة الوضع الذي تعيشه ايران .

وحين تصطدم كل المقترحات البناءة المقدمة من العراق ومن الامين العام للامم المتحدة بعناد وفد النظام الايراني . فان هذا النظام يهدف الى ابقاء الاوضاع والاجواء على حالها من دون تغيير . اضافة الى التوتر الذي ينعكس على منطقة الخليج العربي تحديدا .

ومن البدهي ان القرار ٥٩٨ يهدف الى اقامة سلام وطيد ويؤكد احترام السيادة والسياسة واختيارات الشعبين العراقي والايراني . وترسيخ اسس بناء علاقات حسن الجوار يقتدى بها من قبل الغير . والوصول بمنطقة الخليج العربي الى شاطىء الامان والسلام . وهذا هو تفسير العراق وكل قوى الخير والتحرر في العالم للقرار . غير ان النظام الايراني يفهمه انطلاقا من اوهامه المريضة واحلامه التوسعية فهو يعمل على التهرب من المفاوضات المباشرة مع وفد العراق للتوصل الى فهم مشترك للقرار ٥٩٨ خلافا لاتفاق ٨ اب ١٩٨٨ .

وهذا يعني عمليا ان حكام ايران يهدفون الى تحقيق مافشلوا في تحقيقه بواسطة الحرب

وازاء الموقف الايراني المخالف للاتفاق . ماذا يتطلب من المجتمع الدولي القيام به "؟ والجواب يتلخص في

■ اولا : ان ذلك يتطلب من الاقطار العربية الشقيقة ان تمارس دورها القومي المطلوب في فضح المواقف المعادية لارادة السلام من قبل طهران

■ ثانيا : والشيء الذي لامفر منه ان يقول قادة وشعوب العالم القول الفصل الذي يفضح حكام طهران . وان يعمل الجميع على فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية والسياسية بحقهم .

■ ثالثا . ويتوجب على الامين العام للامم المتحدة الذي اشرف بنفسه على الجولة الرابعة واطلع عن كثب على التسويف والمماطلة المقصودة من وفد النظام الايراني ان يعمل بجلد ويحدد مسؤولية المقصر في الوصول بالمفاوضات الى حيث المبتغى . وان يضغط اكثر على الجانب الايراني من اجل السلام وتخفيف حدة التوتر .

لقد تاكد للراي العام العالمي ان العراق ينطلق من رغبة حقيقية في السلام . في حين لايملك النظام الايراني تلك الرغبة . الامر الذي يستلزم العمل الدولي الجماعي باتجاه الطرف الذي يصر على مقاومة رغبة السلام خدمة للانسانية .

ومالم يتحقق ذلك فان النظام الايراني يبقى سادرا في غيه ويلعب لعبة اسياده الصهاينة من اجل الاهداف المرسومة . التي من شانها ابقاء النار تحت الرماد .

قالت الصحافة العالمية

■ لوموند ■

ماليزيا : مشكلتان : الاقتصاد والخليفة !

استقرت منذ بضعة اشهر صحة الدكتور (مخاتير محمد ٦٣ عاما) رئيس وزراء ماليزيا منذ العام ١٩٨١ بعد ان حصل تراجع في صحته جاء مرافقا مع حدوث شقاق شديد كان من شانه ان يزعزع اسس تنظيم (الاتحاد الوطني الماليزي) الحزب الاول في الائتلاف الحاكم بالاضافة الى نجاح المعارضة في اب ١٩٨٨ . وانتصارها بتحقيق انتخاب حزبي حاسم كان من شانه ان ضاعف في عدد الانشقاقات عن الحزب الاول

واكثر من ذلك فقد قاد عدد من رجال الدولة الاجلاء شانا . امثال عبدالله رحمن . ابو الاستقلال حتى خلفه الدكتور مخاتير .. والدكتور حسين عون وغيرهم قادوا بحمية حملة ضد ذلك الذي اتهموه بتعريض الديمقراطية للخطر وبتدمير تنظيم (الاتحاد الوطني الماليزي) الحزب الكبير الذي يمثل اكبر مجموعة ماليزية منذ العام ١٩٤٦ انه يمثل . البوميبوتر . (ابناء الارض) الذين يمثلون نصف ابناء الشعب الماليزي تقريبا يليهم الصينيون ونسبتهم (٣٤٪) ثم الهنود (٩٪) والباقي موزع بين . وثنيي مسابا . . وساراوك . وبذلك يكون عدد اجزاء المروحة الانسانية لهذا التالف البالغ في مجموعه تسعة عشر مليون نسمة قد اكتمل ..

وبعد حدوث تغيرات قانونية طارئة استعيض على الفور عن تنظيم الاتحاد الوطني الماليزي بتنظيم (الاتحاد الوطني الماليزي - بارو) الذي يتزعمه اصدقاء رئيس الوزراء .. يضاف الى اسباب الفوضى التي عمت ماليزيا في تلك الفترة متمثلة بالازمة بين رئيس الوزراء وبين السلطة القانونية ثم كان اخيرا وفي الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي ان اخضع الدكتور مخاتير بسبب ازماته القلبية لمعالجة جراحية خطرة .

فهل كانت تلك نهاية فترة عمله الفعال المتنازع فيه على حد سواء ؟

الواقع ان الظرف قد حسب للرجل وليس عليه علاوة على انه كان مناسبة طيبة لاظهار الاهمية السياسية لتنظيم الاتحاد الوطني الماليزي حتى وهو يعاني التمزق .. وبعد شهرين من النقاهة استعاد الدكتور مخاتير مهمات عمله وفي تلك الاثناء تمكن تنظيم (الاتحاد الوطني الماليزي - بارو) من الفوز ثلاث مرات متوالية في الانتخابات الحزبية

وعلى الرغم من ذلك فان عودة مخاتير تعني كما يقول احد مساعديه . ان تخلي مخاتير عن منصبه قبل انتخابات تنظيم الاتحاد الوطني الماليزي - بارو المقبلة المتوقعة في نهاية هذا العام . امر غير ممكن . والمعروف ان رئيس هذا الحزب يصبح بالتقليد رئيسا لوزراء الائتلاف الحاكم لدى فوزه .. وفي مواجهة الانتخابات التي ستاتي سابقة لموعدها يود الدكتور مخاتير ان يكسب جولة اعادة الاقتصاد المرتبط بارتفاع اسعار المواد الاولية الى سابق عهده في وقت ابتدا فيه المرشحون لخلافته في اخذ مواقعهم والتعرف على اصدقائهم وخصومهم وكذلك الحلفاء غير المتوقعين والوقتيين الذين ابتداوا بدورهم الاعداد لمشاريعهم ..

■ معارضة نشطة ■

المعارضة في ماليزيا معروفة بكونها نشطة على الرغم من تعرضها لسوء معاملة السلطة في بعض الاحيان . ماليزيا اليوم قد لاتكون ديمقراطية بالمفهوم الغربي للكلمة لكنها بعيدة عن ان تكون ديكتاتورية ايضا نائب رئيس الوزراء (جعفر بابا) هو الافضل موقفا كما هو ظاهر في اسباق من اجل الخلافة ويجري حاليا همس مفاده ان مخاتير يجد في هذا السياسي التقليدي الناجح شخصية غير مهمة

وهناك مرشح اخر هو (داتوك موسى هنيمان) الذي طالما اعتبر المسؤول الاكثر تحررا بين مسؤولي تنظيم الاتحاد الماليزي بارو وقد اتسم نهجه السياسي بالالتواء للدرجة التي حيرت حتى انصاره بعض الشيء .. ويعد الرجل الثاني السابق بالنسبة لمخاتير الا انه تخلى عن الحكومة ليراس حملة ضد رئيس الوزراء لكنه ابتعد عن المعارضة بعض الشيء قبل ان يعود نهائيا في شباط الماضي الى حظيرة تنظيم (الاتحاد الوطني الماليزي - بارو) .

نذكر ايضا فرص وزير الدفاع السابق (عبدالله بدوي) وكذلك فرص وزير الثقافة الحالي (انور ابراهيم) البالغ من العمر اربعين عاما وهو زعيم سابق لشبيبة تنظيم الاتحاد الوطني الماليزي وقد سجن بضعة اشهر بسبب تشدده وقد كان الدكتور مخاتير هو الذي اقنعه بتمثيل نفسه في انتخابات العام ١٩٨٢ ضمن صفوف تنظيم الاتحاد الوطني الماليزي .. ولم يكن لانتصاره والارتقاء السريع اللذين تحققا طعم بالمرة .. فقد اسماه رئيس الوزراء رئيسا للجنة المكلفة باستقصاء الفساد هذا المنصب الذي يعده البعض . هدية مسمومة .

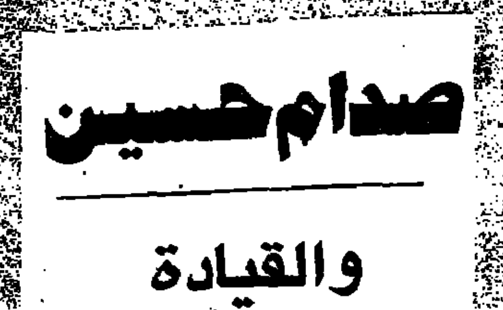
في مواجهة هؤلاء المرشحين قام رئيس الوزراء من ناحيته بتشكيل لجنة لدراسة الاقتصاد السياسي الجديد الذي وقف على قدميه في العام ١٩٧٠ عقب الفتن العرقية التي وقعت في ايار ١٩٦٩ والتي كانت بدايتها هي التي عملت على الاعلاء من شان . ابناء الارض . بتامينها لهم (٣٠٪) في الاقل من الاعمال ..

اما اللجنة الجديدة المسماة (مجلس الاقتصاد الوطني) فيراسها حاليا وزير الشؤون الخارجية السابق (تان سري غزالي شافعي) وهي لجنة تضم جميع الجماعات الماليزية .

وقد صرح الدكتور مخاتير في الاونة الاخيرة بان . الاقتصاد السياسي الوطني لن يزول بالكامل لكن زمن الهدايا الممنوحة لابناء الارض قد انتهى ..

اخيرا فان ايقاف المجلس الاقتصادي على قدميه يعد شيئا جيدا كما يوضح موظف رفيع المستوى وان توصياته ستكون بلا شك مسموعة لكن رجال السياسة هم الذين سيقررون في نهاية المطاف ما الذي يجب عمله واولهم خليفة الدكتور مخاتير

■ ترجمة . ذكرى الجبوري



صدام حسين
والقيادة
الاستراتيجية
لمعارك
التحرير

الواجب القومي .. هو جوهر المهمة الاستراتيجية .. واساس فلسفة السلام العراقية

■ اللواء الركن طه المجدوب ■ القاهرة ■

لقد جاء قرار شن الهجوم العراقي متناقضا مع تقديرات وتوقعات الخبراء العالميين السياسيين والعسكريين .. فقد تصوروا صعوبة قيام العراق بشن مثل هذه الهجمات القوية القادرة على طرد الحشود الايرانية من المناطق الحصينة التي احتلتها خاصة في منطقة شبه جزيرة الفاو على وجه التحديد والتي تتميز بطبيعة طبوغرافية خاصة .

ولكن القيادة السياسية العسكرية العراقية كانت قد حددت موقفها بشجاعة كنتيجة منطقية لادراكها الواقعي لطبيعة الموقف بكل ابعاده السياسية والعسكرية .. وقد ساعد هذا الادراك السليم على توفير العوامل التي تؤكد النجاح .. ومنها حسن اختيار الوقت المناسب لشن الهجوم سواء من الجانب السياسي - كما سبق ان ذكرنا - او الجانب الاستراتيجي او جانب الظروف الداخلية التي كانت سائدة داخل المجتمع الايراني ذاته في ذلك الوقت .

من ناحية اخرى كانت واقعية اختيار اهداف الهجوم مرتبطة ارتباطا شديدا بواقعية الرؤية الشاملة للظروف الدولية والاقليمية والظروف في جبهة القتال وللعوامل التي تحقق افضل النتائج للموقف الاستراتيجي وتوفر انسب فرص النجاح لهذه الهجمات بما يحقق في النهاية هدفها السياسي تحقيقا كاملا .

هكذا اصدر الرئيس صدام حسين قراره التاريخي بتوجيه هذه الضربة القاصمة لايران مستندا لقيادته الواعية وثقته الكاملة في قادة العراق وجنود العراق وفي اصرارهم الشديد على الثار وتخليص بعض اجزاء الوطن من براثن الاحتلال الايراني .. فضلا عن ثقة كاملة في وقوف القيادات العربية خاصة في مصر وفي منطقة الخليج خلف هذه الجهود العراقية في وقفتها امام العدوان الايراني وحماية البوابة الشرقية للامة العربية من هذه الغزوة الفارسية .

ولما كان العدو الايراني يرفض الانسحاب من الاراضي العراقية التي يحتلها كما يرفض وقف القتال ونزيف الدم .. فقد اصبح اجباره على التخلي بالقوة المسلحة عن هذه الارض وطرده منها واجبا قوميا يتحتم على القيادة العراقية والقوات المسلحة تحمل اعباءه .. هكذا حددت القيادة السياسية العراقية جوهر المهمة التي تحملت القوات المسلحة المسؤولية التاريخية لتنفيذها .

وتاسيسا على هذا الواجب القومي وضعت القيادة العراقية خططها المختلفة مع التركيز على اهمية رفع القدرات القتالية للقوات ليصل مستواها لمستوى الواجب وقدسيته . فاعادت بناء القدرة القتالية للقوات وتنميتها .. اعتمادا على ثلاثة عناصر اساسية هي : المقاتل والقائد والسلاح .. ان بناء المقاتل المدرب صاحب المعنويات العالية كان هدفا حيويا .. كذلك اعداد القائد الشجاع والمؤهل والقادر على اتخاذ القرارات الحاسمة في الاوقات الحرجة .. كما وفرت القيادة العراقية الاسلحة المتطورة القادرة على انتاج قوة نيران كثيفة يمكنها التصدي للحشود الايرانية .. ان تحقيق الكفاءة العالية لهذه العناصر الثلاثة قد اتاحت مستويات راقية من العطاء الفكري والاداء الميداني وبذلك تضاعفت المحصلة النهائية لقدرات القوات المسلحة العراقية وارست حجر الاساس لبناء النصر .

لقد امنت القيادة العراقية بان صلابة المقاتل هي اساس هذا البناء وعصب التنمية العسكرية .. كما امنت بمقدرة الرجال على مواجهة الجحافل التي حشدتها ايران والتصدي لها وتدميرها .. وان كان السلاح الحديث الجيد يعتبر ضرورة هامة .. في مثل هذه الظروف .. الا ان وجود السلاح الجيد وحده دون ان يكون خلفه مقاتلون قادرون على تحقيق الاستخدام الامثل له .. لكي يتحقق النصر .. ذلك لان النصر تنبت بذوره في قلوب الرجال .. قبل ان ياتي حصاد ثماره بعد ذلك في ساحة القتال .

وفي ظل هذا المناخ المعنوي .. كان من السهل على القوات العراقية ان تستوعب الجرعات المتزايدة من التدريب الشاق .. لكي تكتمل عناصر المعادلة الصعبة ويتفوق الكيف على الكم .. وينفذ المقاتل العراقي مهام ذات الطبيعة الصعبة بروح معنوية عالية وقدره قتالية متميزة .

* * *

اما عن ادارة الحرب على المستوى الاستراتيجي فقد كان من ابرز السمات الايجابية لمعارك التحرير الكبرى .. في هذا المجال واجهت القيادة العراقية العليا تجربة مختلفة حيث كان القائد السياسي للدولة هو القائد العام للقوات المسلحة .. فقد مارس الرئيس صدام حسين مهامه في كل الظروف وبشتى الصور المطلوبة للقيادة .. يعاونه في ذلك غرفة عمليات تضم نوابه وهيئة اركان حربه .. حيث اديرت الحرب بالاسلوب الاستراتيجي السليم الذي يتيح للمعاونين المتخصصين ابداء الراي في شؤون تخصصهم ، وعرض مايرونه من افكار مستقاة من خبراتهم الطويلة في هذا المجال او ذاك .. وذلك قبل اتخاذ اي قرار اساسي يؤثر على ادارة الحرب وسير العمليات .. ادى هذا الاسلوب السليم من الممارسة العلمية للقيادة الاستراتيجية .. الى توفير عدة ضمانات حيوية لتاكيد النجاح وتحقيق النصر :

١ - الحرص على التوازن الكامل بين الهدف المطلوب تحقيقه والامكانيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف .. وهي نفس القاعدة التي اتبعتها مصر في التخطيط لحرب اكتوبر ١٩٧٣ .. والتي حققت نجاحا كبيرا في ذلك .. الوقت .. ورغم ان الهدف الاستراتيجي العراقي العام ظل ثابتا لم يتغير طوال سنوات الحرب .. وهو الدفاع عن الاراضي العراقية الا ان اسلوب تنفيذه قد اختلف من مرحلة الى اخرى باختلاف معطيات الموقف الاستراتيجي وعلى راسها ميزان القوى بين الجانبين .. فقد ظل العراق يتبع سياسة الدفاع الثابت الى ان نجح في تغيير الميزان الاستراتيجي لصالحه وهنا تحول الى العمل الايجابي الحاسم القائم على التعرض المضاد لغرض طرد العدو نهائيا من الاراضي التي يحتلها داخل العراق .. وقد نجح العراق في استغلال ابرز الاخطاء الاساسية التي وقعت فيها القيادة الايرانية .. وهي المبالغة الشديدة في اهداف العدوان واطماعه الامر الذي خلق حالة من انعدام التوازن بين الموارد المتاحة وهذه الاهداف الطموحة التي وضعتها القيادة الايرانية لقواتها .. الامر الذي حرصت القيادة العراقية على الاستفادة منه .

٢ - اظهار المقدرة الواضحة للقيادة العراقية على تقدير الموقف الاستراتيجي بكل جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية تقديرا سليما .. الامر الذي يسر لها القدرة على حسن اختيار البدائل الاستراتيجية المتاحة خلال سنوات الحرب الطويلة ، بالشكل الذي يتفق مع القدرات المتوفرة في زمن محدد وامكانية استخدامها بالاسلوب الامثل القادر على تحقيق الهدف الموضوع لكل مرحلة من المراحل .

٣ - وضوح الرؤية الكاملة لدى القائد العام والقيادة العامة للقوات المسلحة على المستوى الاستراتيجي .. وتقدير الاهمية الحقيقية للادوار التي يمكن ان تلعبها صنوف الاسلحة منفردة .. ومايمكن ان يحققه العمل المشترك لهذه الاسلحة .. ولما كانت الظروف الجيواستراتيجية قد اعطت للقوات الجوية اهمية اساسية في هذه الحرب فقد بذلت القيادة العراقية . عن فهم واضح لهذه الاهمية - جهدا كبيرا من اجل تشكيل قوة جوية متفوقة كما ونوعا وتحديد مهامها الاستراتيجية بالشكل الذي يحقق اقصى فاعلية وتاثير في سير الصراع المسلح .. وقد كان لاسلوب استخدام القوات الجوية العراقية طوال سنوات الحرب خاصة في سنواتها الاخيرة سواء على المستوى الاستراتيجي او المستويات الاقل تاثيرها الكبير على مسار الحرب ونتائجها .

٤ - لاشك ان القيادة العراقية قد نجحت تماما في تعبئة كل الموارد المتاحة للعراق سواء الموارد البشرية او الموارد الصناعية او العلمية وحشدها لخدمة هدف الحرب .. كما تمكن العراق بحسن تنظيم التعبئة العامة للموارد البشرية المتاحة وفي حدود امكانياته ان يدفع الى الجبهة بحجم من القوات المسلحة فاق توقعات الخبراء والمراقبين العسكريين الاجانب .

٥ - ان اسلوب القيادة الاستراتيجية الذي اتبع في الادارة العليا للحرب .. والذي اتسم بالاشراف المباشر والمساهمة المستمرة من الرئيس صدام حسين سواء في مراحل التخطيط او اثناء سير العمليات الحربية في ميدان القتال .. قد ساهم - بوجود القائد بين قواته وجنوده في خلق اثره العميق سواء من الجانب العملي او الجانب المعنوي .. حيث كان الرئيس يعقد الاجتماعات مع القادة اثناء تواجده في خطوط الجبهة لمراجعة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها فضلا على ان ذلك كان له اثره العميق في رفع معنويات القادة والجنود .. الامر الذي ادى الى التغلب على كثير من العقبات الميدانية ويتمخض عن نتائج باهرة حققتها القوات العراقية في تحرير الارض .

ويمكننا ان نضيف هنا انه على الرغم من كثرة الاخطاء الايرانية وتراكمها على مدى زمن طويل لم يكن ليتحقق ماحدث من انكسار ايراني وانتصار عراقي مالم تحسن القيادة العراقية السياسية والعسكرية للصراع الاستفادة الكاملة من هذه الاخطاء سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد الاستراتيجي العسكري .

لقد نجحت القيادة العراقية ان تفرض التكامل المادي على الموارد الايرانية والتاكل المعنوي على القوات الايرانية .. وكان لتلاحق حلقات الفشل الايراني في الهجمات التي شنتها القوات الايرانية على التوالي في عامي ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ .. اثره الكبير في التاكل المادي الذي اشرنا اليه .. كما كان للتاكل المعنوي اثره المدمر على الشعوب الايرانية والنظام الحاكم فضلا عن حرس خميني والقوات المسلحة .. الامر الذي عكس اثارا سلبية عميقة على الة الحرب الايرانية وعلى القدرات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية لايران .

اما على الجانب العراقي فمع كل فشل ايراني كانت معنويات الشعب العراقي ترتفع ويزداد اصراره على تحقيق النصر يوما بعد يوم . وبذلك امكن للعراق ان يفرغ عامل الزمن - الذي اعتمدت عليه الاستراتيجية الايرانية - من مضمونه .. بل وان يستفيد من هذا العامل في الاستعداد الجيد للمعركة الفاصلة المقبلة .. هكذا ارتد الاثر المعنوي الذي ارادت القيادة الايرانية فرضه على شعب العراق .. الى الشعب الايراني بفضل قدرة القيادة العراقية على تفجير وحشد الطاقات الكامنة لافراد الشعب وقواته المسلحة .. المدعومة بايمان قوي لايتزعزع بان الحق في جانب العراق .. وان الحق لابد ان يعود لاصحابه بجهد اصحابه .

واذا كنا قد تحدثنا كثيرا عن الاستراتيجية العراقية في الحرب وما تميزت به من معالم فان استراتيجية السلام العراقية لها هي الاخرى معالمها المتميزة .. ولقد اثبت انتهاء الحرب بالنصر الكبير الذي حققه العراق عدة حقائق لم تكن ايران قد اخذتها في الاعتبار .. لقد قال الرئيس صدام : ان النصر في الحرب هو دائما حليف الجانب صاحب الارادة الاقوى .. لان الحرب عبارة عن صراع بين ارادات متضادة » .. وقد تميزت الارادة العراقية دائما بالقوة والوضوح والتحديد سواء حربا ام سلما .. فقد التزمت دائما بخط السلام طوال سنوات الحرب ودعت اليه في كل الاوقات .. ولقد ظل هذا الالتزام العراقي ثابتا لم يتغير لانه يمثل ارادته الحرة .. وعن اقتناع بان الذي ينتصر في النهاية هو الذي ينجح في فرض ارادته على خصمه . ونلاحظ هنا ان العراق رغم حسم الحرب لصالحه في ميدان القتال بعد السلسلة الناجحة لمعارك التحرير واجبار ايران على الموافقة على الجلوس الى مائدة المفاوضات .. لم يحاول ان يستغل الانهيار الايراني او ان يستمر في القتال الى ان يفرض الاستسلام الكامل على ايران ويفرض ارادته عليها .

ذلك لان فلسفة السلام التي تمسكت بها القيادة السياسية العراقية قائمة على اقتناع كامل بان غاية الحرب ليست هي في تحقيق النصر في المعارك فحسب .. بل ان الاهم من ذلك هو الوصول الى السلام الدائم بين البلدين .. وهو سلام يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان البلدين متجاوران وسيبقيان كذلك الى الابد .. لذلك فان المنطق السليم يتطلب ان تكون العلاقات بينهما مستقرة وقائمة على اسس ومبادىء حسن الجوار والمصالح المشتركة .. والابتعاد عن كل مثير التوتر والنزاع حتى لايؤدي ذلك الى اشتعال الحرب مرة اخرى .

وقد ردد الرئيس العراقي هذا المعنى الواضح مرات عديدة .. مؤكدا ان العراق لن يطالب في المفاوضات بمكاسب سياسية او غير سياسية عدا ماهو مشروع وماهو حق بموجب التاريخ والقانون الدولي والوقائع الثابتة وقواعد العدل والانصاف .

ان هذه المفاهيم التي ظل العراق يطرحها لسنوات عديدة دون جدوى كان حريصا على طرحها حتى وقواته تحقق الانتصار تلو الاخر . وتعكس هذه الحقيقة .. البيانات التي اصدرتها القيادة العامة العراقية عقب كل معركة من معارك التحرير والتي بينت مدى حرصها على الدعوة الى السلام وعلى تبصير وتحذير حكام ايران مما ينتظرهم بسبب اصرارهم على الاستمرار من الحرب .

فاذا رجعنا مثلا الى البيان رقم ٣١٤٧ الذي صدر في اعقاب تحقيق الانتصار العراقي الكبير في منطقة الفاو .. وفي الوقت الذي اعلنت فيه القيادة العامة العراقية نبأ تحرير شبه جزيرة الفاو وطرد القوات الايرانية المتبقية بها الى الضفة الشرقية من شط العرب .. لم تنس القيادة العراقية هدفها الاساس من هذه المعارك وهو فرض السلام الذي ترفضه ايران .. فاكدت في هذا البيان انه لاطريق للحياة الصحيحة غير السلام .

وتقوم فلسفة السلام العراقية على مبادىء الحق والعدل .. فهي ترى ان شعبي العراق وايران لكل منهما الحق فيما يختاره . وفي السيادة على ارضه ومياهه واجوائه وفقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .. كما ان لكل شعب الحق في العيش والاستقرار في بلده وفقا لهذه المبادىء .

من ناحية اخرى فقد حرصت البيانات العراقية الاخرى على مخاطبة ايران وتحذيرها من مغبة التمادي في سياسة العدوان .. حتى اصبحت هذه الدعوات المتتالية تمثل احد الخطوط العريضة التي حرص الرئيس صدام على ابرازها بعد كل انتصار يحققه العراق .. وكان الهدف هو تاكيد رغبة العراق في السلام وفي نفس الوقت تحديد ابعاد الموقف السياسي العراقي بشان اسلوب تحقيق السلام العادل مع الاسترشاد بميثاق الامم المتحدة وقراراتها وعلى راسها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وفي هذا المجال حدد البيان ٣٢٥٧ مع الصادر بعد تحرير الزبيدات انه ليس امام العدو الا الانسحاب الكامل غير المشروط .. والتبادل الكامل للاسرى .. وعدم اعتراض طريق العراق ووسائله للاستفادة الكاملة من مياه شط العرب والخليج العربي بصورة طبيعية امنة .. طبقا لحقوقه وللقانون الدولي . وفي بيان اخر اكدت القيادة العراقية ان طريق السلام الذي يريده العراق هو الطريق الذي يحفظ لايران حقوقها المشروعة وسيادتها على ارضها ، وان يعيش شعبها في امن وسلام الى جانب العراق .

وكثيرا ماوجه الرئيس صدام رسائل مفتوحة لحكام ايران وشعوبها .. في محاولة للتبصير والتحذير - في كل مناسبة طوال السنوات الثماني - من ان مايحلم به حكام ايران لايخرج عن كونه اوهاما .. وان العناد والاصرار على مواصلة الحرب ، لن يجلب عليهم سوى الدمار والمزيد من الخسائر والكوارث .

ان الدعوة للسلام هي اتجاه طبيعي للعراق نابع عن ايمان باهمية السلام .. باعتباره هو الحالة الدائمة والحرب هي الاستثناء .. وان هذا الايمان تدعمه قدرة الشعب العراقي على مواجهة العدوان بما يملكه من قوة مادية ومعنوية ذاتية .. مضافا اليها قوة الانتماء العربي والشعور القومي المدعوم بالمساندة العربية .. لقد اراد العراق ان يجنب البلدين مزيدا من الدمار والخسارة حتى لاتتعمق مشاعر الاسى والمرارة بين الشعبين لان السلام القائم على مثل هذه المشاعر لن يكون سلاما قويا حقيقيا كما اراده العراق . ولكن سيكون سلاما ضعيفا هشا معرضا للانكسار في اية لحظة وامام اول هزة .

وعندما بدات مفاوضات السلام عقب وقف اطلاق النار استمر العراق ملتزما بسياسة السلام التي سبق ان اعلنها .. ولكنه في نفس الوقت استمر في تحذير ايران لاصرارها على تجميع الحشود على الحدود العراقية والاعلان عن عزمها استئناف الحرب .. ورغم احتمال ان يكون هذا التصرف الايراني نوعا من المناورة السياسية ومحاولة خلق ضغوط تقوي الموقف التفاوضي الايراني .. الا ان العراق - في ضوء خبرته السابقة كان عليه ان يقف من هذه الاعمال موقف الحذر والاستعداد .. فان قرب المناطق الحيوية الاستراتيجية العراقية من الحدود الدولية لايسمح للعراق بالتهاون في قبول مخاطرة التغاضي عن اي احتمال لعدوان مفاجىء من جانب ايران قد يعرض هذه المناطق لمخاطر شديدة .

ولذلك كله فقد اعلنت القيادة العراقية عن استعدادها لمواجهة اي احتمال اذ ان التحسب المشروع ، والاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس .. يتطلب ان تكون القوات المسلحة العراقية على اتم استعداد لمواجهة مثل هذه الاحتمالات .. خاصة وان مفاوضات السلام مازالت متعثرة بسبب سياسة المناورة والتسويف التي تلجا اليها ايران .. ومحاولاتها تحقيق بعض المكاسب السياسية التي فشلت في تحقيقها بواسطة العدوان .

لقد اراد اعداء العراق ابعاده عن مسيرة التقدم والتطور ، وعزله عن امته العربية ولكن جاء قرار القيادة العراقية السياسية العسكرية بخوض القتال والتحول الى التعرض الحاسم كرد للشعب العراقي .. وتعبير عملي عن اصراره على التصدي للعدوان الذي لم يهدده فحسب بل كان يهدد كذلك امته العربية ..

لقد كان ردا على مستوى العراق : القيادة .. والشعب .. والقوات المسلحة .. كان ردا استرد به العراق ارضه وطرد القوات المعتدية منها .. وهدم كل المؤامرات .. وفتح الطريق الحقيقي نحو السلام . لقد جنى العراق ثمرة جهده وجهاده فحقق النصر دفاعا عن الحق العراقي وتامينا لامته العربية من شرور العدوان .

فعندما رضخ حكام ايران في يوليو ١٩٨٨ لارادة السلام واعلنوا قبول القرار ٥٩٨ .. كان ذلك هو المرحلة الطبيعة لكفاح طويل استمر سنوات قاوم فيها شعب العراق وقواته المسلحة قوى العدوان الايراني بكل ماحشده من ادوات الدمار وماعباه من مشاعر الحقد .. ولكن خابت الامال وطاشت السهام وسقطت الشعارات ووقف الايرانيون يعلنون عجزهم ويستسلمون لواقعهم الاليم .. ويعترفون بان الارادة العراقية قد انتصرت في النهاية .

لاشك ان هذا النصر كانت تقف خلفه قيادة عليا رشيدة وقيادات ميدانية واعية .. امكنها ان تحشد الطاقات الكامنة لشعب العراق .. وان تقدم قادة على مستوى المسؤولية ومقاتلين يتميزون بالاداء القتالي العالي ..

هنا يمكننا ان نفسر الخلاف الذي سبق ان ذكرناه ، في حسابات الخبراء الاجانب وشكهم في قدرات العراق . بان سببه الاساس يعود الى اخفاق هؤلاء الخبراء في تقدير قيمة العنصر المعنوي .

لقد فشلوا في قياس حجم المشاعر المكبوتة في قلوب رجال احتلت اجزاء من ارض بلادهم .. وفي تاثير بركان الغضب الذي يغلي في صدورهم .. وما يمكن ان تفجره روح الكفاح والايمان بالحق من قوة وصلابة وعزم وهي امور لايمكن ان تحسبها الحسبات الالكترونية .. انه الفرق بين حسابات الالة الصماء التي لاتمتلك حسا او شعورا .. وبين حسابات وتقديرات العقول البشرية التي خططت وقاتلت وانتصرت .

هكذا في الأصل

بعض اهتمامات القائد صدام حسين وافكاره التربوية في مجال الطفولة



حظي اطفالنا برعاية خاصة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تنشئتهم التنشئة الصحيحة باعتبارهم جيل المستقبل واساس المجتمع . وفي هذه الايام ونحن نحتفل بذكرى غالية على النفوس . ذكرى ميلاد القائد ستكون لنا وقفة مع البحث الذي اعدته الانسة فضيلة عباس حميدي امينة التنمية الاجتماعية في الاتحاد العام لنساء العراق وتحت عنوان (بعض اهتمامات السيد الرئيس القائد وافكاره التربوية في مجال الطفولة) .

■ الطفولة رصيد المستقبل ■

الطفل رجل الغد وفي هذا المجال يقول سيادته مخاطبا الاطفال . ان اي قائد لايعتبركم رصيده الثمين وذخيرته في المختبر المضمون لايرى الحياة بصورة واضحة ومستقيمة ولايستطيع ان يكون قائدا ناجحا فيها . .

ان جيل المستقبل هم المرشحون اكثر من غيرهم لبناء التجربة القومية الاشتراكية على مستوى الوطن العربي الكبير ويقول الرفيق القائد بهذا الخصوص . ان الطفل والفتى اقرب ان يكونا مشروعا وطنيا وقوميا واشتراكيا وثوريا في مجتمع وطني وقومي واشتراكي منه الى اي احتمال اخر . .

ان التنشئة الاولى للطفل مسؤولة عن تحديد شخصيته حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة في العلوم السلوكية ان العوامل التي تميز شخصا عن اخر في المقام الاول عوامل بيئية خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الاطفال فللبيئة المنزلية والمدرسة والمجتمع جل التاثير في تكون الاتجاهات والقيم عند الاطفال وفي هذا المجال يقول الرئيس القائد : . ان المرحلة الاساسية لبناء الانسان تبدا من الطفولة فالطفل في جانب من علاقته بالمعلم كقطعة المرمر البكر في يد النحات . حيث يمتلك القدرة على اعطائها الشكل الجميل المطلوب دون ان يتركها للزمن وتقلبات الطبيعة . .

وفي مكان اخر يخاطب الرئيس القائد المعلمين ورجال التربية بقوله . عليكم ان تهتموا بتعليم التلميذ تفاصيل الحياة اليومية كما ذكرنا ابتداء من الاستخدام الصحيح للشوكة والسكين و اداب المائدة واستئذان الابوين في حالة دخول غرفتهما او في حالة استضافة صديق والى احترام الملكية العامة والاقتصاد بالنفقات وكارثة العادات البرجوازية . وفي جانب اخر يوصي سيادته المعلمين بقوله . يجب ان تعلموا في هذه المرحلة الطفل ان يحذر من الاجنبي لان الاجنبي هو عين لبلاده .

■ القدوة الحسنة ■

ان الاطفال يتعلمون كثيرا من الاشياء عن طريق ملاحظتهم للكبار وان القدوة الحسنة بامكانها ان تكون وسيلة مؤثرة . ويقول الرئيس القائد في هذا الخصوص . وعلينا ان نعرف الصغار وحتى الشباب في مرحلة كهذه يريدون ان يتشبهوا لابالصغار الذين هم في مثل اعمارهم بل بمن هم اكبر منهم سنا . ان هذا المفهوم السايكولوجي المعروف الذي يدعو له الرئيس القائد يمثل بالاساس دعوة صريحة للكبار بان يسلكوا السلوك الجيد ويؤدوا اعمالهم بانتظام وكفاءة ويضعوا في بالهم ان سلوك الكبار الخاطىء يعرض اطفالهم الى الخطا من خلال التقليد والمحاكاة وبالعكس فان السلوك المستقيم والملتزم يسهم الى حد كبير في استقامة سلوك الاطفال والتزامهم .

■ الطفل واحترام النظام ■

ان النظام يعلمنا كيف نقدر قيمة الوقت واهميته ويعلمنا كيف يجب ان نحترم الاعلى ونرعى الادنى والنظام يعلم التلميذ ان يعرف لماذا وكيف ولاي غرض يستخدم اي شيء سواء في المدرسة او البيت او في الشارع .. الخ ..

وفي هذا المجال قال الرئيس القائد مخاطبا الصغار . انكم مدعوون لان تحترموا النظام وتحاربوا الفوضى .. فلا تعبروا الطرق والشوارع الابموجب علامات المرور وارشادات المرور . وفي نفس المكان يربط الرئيس القائد بين النظام واداء المهام والوجبات الوطنية والقومية والدفاع عن الوطن بقوله . هذا جزء من التطويع على حب النظام . .

■ بناء شخصية الطفل ■

ليست هناك فرصة يلتقي فيها الرئيس القائد بصغاره اطفال العراق دون ان يؤكد على بناء شخصياتهم ونموها وتطويرها . واكد سيادته على جملة مبادىء تربوية ونفسية عظيمة تصب في تقويم شخصية ابن الشهيد والعمل على جعله رجلا قويا شامخا منها قول سيادته . نعتقد بان العطف ليس هو الطريق الصحيح في بناء شخصية ابن الشهيد وانما التعاطف والتوجيه والتربية ومعاونته على ان يسير في الطريق ليبني نفسه بناء صحيحا . لان العطف وحده ربما يقيم علاقات بين العائلة وابناء الشهداء يكون قوامها مايسمى (بالدلال) ومن يتدلل لايستطيع ان يبني شخصيته . .

وفي نفس الموقف يقول سيادته (ان واجبنا ندع ابن الشهيد ينكسر نفسيا بل نكون له ظهرا قويا داخل العائلة . وفي مكان اخر يقول سيادته . وعندما نعوده على النعومة ونبعده عن الصلة المباشرة للحياة والعمل نعتقد او يعتقد البعض انما يقوم بعمل مفيد من خلال هذا التصرف في حين انه يقوم بعمل ضار لان ابن الشهيد سينشا في هذه الحالة انسانا ضعيفا لايعتمد على نفسه . .

■ مركز اشعاع ■

ان الابتعاد عن التخلف والقيم البالية التي يحملها بعض الاباء يدعو كما يقول الرئيس القائد الى . تطويق الكبار عن طريق ابنائهم . وعندما يؤكد الرئيس القائد على ضرورة تخليص وتحصين اطفالنا من القيم البالية لايعني باي حال من الاحوال التخلي عن القيم الاصيلة وواجبات الطفل تجاه ابويه ومن هم اكبر منه سنا اذ يقول سيادته . تحتم تربية الاطفال على مفاهيم الولاء الصحيح للعائلة واحترام الوالدين ووحدة العائلة . ولكن يشترط الرئيس القائد بان . تنسجم مع سياسات وتقاليد الثورة في بناء الانسان الجديد وليس العكس . وفي هذا الاطار فان الرئيس القائد قد اتاح للطفل فرصة عظيمة ومنحه دورا ايجابيا مهما حيث يقول سيادته . نحن نطمح الى ان نجعل من الطفل الصغير مركز اشعاع داخل العائلة التي تضم والديه واخوته يشع ويغير ايجابيا ولايتغير سلبيا فيعلم اهله جانبا من اصول التعامل والاحترام التي تستند الى مفاهيم الثورة لان المدرسة علمته فائدة واهمية هذا ولئن كان الاب لايعرف هذا السلوك الجديد فان الطالب والتلميذ الصغير سيخلق من العائلة نمطا جديدا من الحياة له علاقة بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي . . وفي نفس السياق وفي مجال التربية الصحيحة يقول سيادته . علينا ان نجعل الصغار يعتادون على كل العادات الجيدة وينقلوها الى بيوتهم لان بيوت الكثير منهم لاتتوفر فيها الشروط اللازمة للتربية الصحيحة . .

على مائدة الافطار

حلوى

من الحلويات المعروفة لدى معظمنا هي حلوى (لقمة القاضي) . هذه الحلوى تعتبر اشهر الحلويات الرمضانية في اقطار الخليج العربي وتقدم عادة مع القهوة المرة اثناء السهرات الرمضانية وتعرف لديهم باللقيمات ونقدم لك طريقة صنعها :

■ المقادير :

قدح ونصف حليب دافىء
٢ قدح طحين
ملعقة صغيرة خميرة جافة
ربع ملاعق صغيرة هيل مطحون
بيضة مخفوقة قليلا
ملعقة صغيرة سكر
شيرة . زيت للقلي

■ طريقة العمل :

اذيبي الخميرة في الماء الدافىء مع السكر وغطيها ودعيها تتخمر حوالى ربع ساعة .

انخلي الطحين والهيل ثم اعملي حفرة في وسط الطحين واسكبي بالتدريج الحليب والبيض وخليط الخميرة واتركيها مدة كافية حتى يتضاعف حجمها (بضع ساعات) اعجني العجينة قليلا وقطعيها الى كرات صغيرة . سخني الزيت والقي الكرات فيه حتى تصبح ذهبية اللون . ثم اخرجيها منه واتركيها على ورق لتتخلص من الزيت الزائد ثم ضعيها وهي ساخنة في الشيرة الباردة . .

■ وماكول العافية .

محكمة بداءة خانقين
اعلان

المدعية/ زكية محمد خليفة حسن
المداعى عليه/ امين السجل المدني/ اضافة لوظيفته

اقامت المدعية اعلاه الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على امين السجل المدني في خانقين اضافة لوظيفته تبديل لقبها وجعلها (الخيالي) بدلا من (الدراويشة) عليه واستنادا لنص المواد ٢١/٢٤ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٥ المعدل اقتضى نشره اعلانا في الصحف المحلية من له اعتراض عليه بمراجعة هذه المحكمة خلال مدة نشره البالغة عشرة ايام من تاريخ النشر .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية الرصافة
اعلان

الى/ المدعى عليه نجم عبدالامير عبدالرحمن

بناء على الدعوى الشرعية المرقمة ٩٨٩/٨٧٦ ق' المقامة عليك من قبل زوجتك المدعية يسرى كاطع سهر طالبة فيها التفريق وعند ارسال الدعوتية اليك اعيدت الينا غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك .

لذا قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند تبلغك وعدم حضورك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا يوم ٢١/٥/١٩٨٩ في محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة البصرة
اعلان

اقام المدعي حسين علي حسن الدعوى البدائية المرقمة ٤٨٣/١٩٨٩ لدى هذه المحكمة ضد المدعي عليه امين السجل المدني في البصرة اضافة لوظيفته يطلب فيها تبديل لقبه وجعله التميمي بدلا من مالكي قررت هذه المحكمة نشر هذا التبديل في صحيفة يومية فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة وخلال مدة عشرة ايام من تاريخ نشره في الجريدة وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات الاصولية وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة النجف
اعلان

بناء على الحكم الصادر من قبل هذه المحكمة في الاضبارة المرقمة ٢٥١/ب/١٩٨٨ بازالة شيوع العقار تسلسل ٣/٣١٧٨ نجف براق وقد ارسلت الدعوتية الى المدعى عليهم لغرض تبليغهم فقد اعيدت الدعوتية المرسلة الى المدعى عليها حياة هاشم حسن غير مبلغ ومشروح عليها من قبل قائم بالتبليغ لمجهولية محل الاقامة في الوقت الحاضر عليه قررت المحكمة تبليغها اعلانا في صحيفتين يوميتين ولها حق الاعتراض والتمييز على القرار المذكور خلال المدة القانونية وبعكسه سوف تعتبر تبليغه بالقرار الصادر من قبل هذه المحكمة .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز
اعلان

اقامت المدعية ماسيرة علك محمد الدعوى المرقمة ١٠٧٧/ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبها وجعله حجامي بدلا من الشموس استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة المحمودية
اعلان

المدعي/ عكاب حسين حمزة
المدعى عليه/ امين السجل المدني في المحمودية اضافة لوظيفته

اقام المدعي عكاب حسين حمزة الدعوى البدائية المرقمة ٢١٤/ب/١٩٨٩ يطلب في دعوته تبديل اسمه المجرد وجعله احمد بدلا من عكاب واستنادا لاحكام المادة ٢١ق من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ النافذ والمعدل قررت هذه المحكمة نشر ذلك في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه ستجرى المرافعة وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٥٣٣/ب/١٩٨٨ بتاريخ ١٥/٢/١٩٨٩ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى/ رعد قاسم محمد ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٣٥٠٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :
١ - نوع الملك ورقمه ٤/٥ م ١٩ خان اللوالوه
٢ - صنفه ملك صرف
٣ - درجة العمران متوسطة
٤ - المشتملات طارمة امامية وخلفية الطابق الارضي يحتوي على غرفة طعام واستقبال وهول ومرافق وحمام ومطبخ في الطابق الارضي الطابق الثاني يحتوي على اربع غرف وصالة
٥ - المساحة ٢٥٨ م'
٦ - الشاغل (المدعي رعد قاسم محمد

محكمة الاحوال المدنية
بغداد/ المركز
اعلان

اقام المدعي يونس جرجيس سلمان الدعوى المرقمة ٩٣٠ /ع/٩٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد / المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله النعيمي بدلا من الحسيني استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان

فقد مني وصل التامينات المرقم ٢٧٦٦٧ في ٢٠/٥/١٩٨٥ والصادرة عن المنشاة العامة للنقل المتخصص فرع الكوفة باسم محمد عودة ابراهيم فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

اعتقاد مخطوء

كثيرا ما نشاهد الزوج يهرع الى السوق بحثا عن فاكهة معينة اشتهتها زوجته الحامل خوفا من ظهور وحمة على وجه الطفل الذي مازال جنينا .

ترى . هل هناك تفسير علمي او ارتباط واقعي بين اشتهاء الحامل لغذاء ما وبين ظهور الوحمة على بشرة الطفل الصغير ؟

هذا مايجيبنا عليه الدكتور طارق العاني الاختصاصي بالامراض الجلدية في دائرة مدينة الطب حيث قال :

- ..لاتوجد اية علاقة بين اشتهاء الحامل لفاكهة ما او اي غذاء اخر وبين ظهور الوحمة على جسم الطفل ولكن في الماضي كانوا يجهلون سبب ظهورها والتفسير العلمي لها ولهذا ربطوا بينها وبين الحالة التي تصيب الحامل عادة وهي اشتهاء اغذية معينة في الفترة التي تسمى بالوحام . فالامر يعتمد على اعتقاد خاطىء -

■ .. اذن . ما هي الوحمة وماسبب ظهورها ؟

.. - الوحمة هي خلية من الانسجة المكونة للجنين والتي تتكون في مكان غير مكانها الطبيعي لسبب او اخر اي الناتجة عن توسع الاوعية الدموية وتظهر خاصة في الوجه وتكون حمراء اللون وقد تظهر الوحمة على شكل منطقة سوداء بها شعر وتظهر على الوجه او بقية انحاء الجسم . وقد تظهر الوحمة في الراس على شكل عجينة ويكون سببها توسع في الاوعية اللمفاوية .

وقسم في الوحمات تزول بمرور الزمن وقسم منها يبقى مدى الحياة . وقسم منها يظهر بعد الولادة مباشرة وقسم يظهر بعد الولادة بسنتين او ثلاث .

■ .. هل يسبب وجودها اي ضرر للجسم وهل هناك طريقة طبية للتخلص منها ؟

-.. بصورة عامة لاتسبب الوحمة اي ضرر للجسم ويمكن ازالة قسم منها بالجراحة التجميلية ويتم حاليا في الولايات المتحدة الامريكية ازالة الوحمات الحمراء بطريقة حديثة جدا تعتمد على الليزر .

■ ندى شوكت

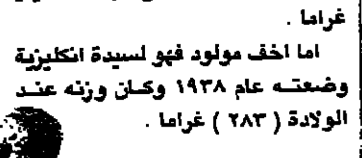
منوعات



اثقل واخف

اثقل مولود في العالم وضعته امراة تركية عام ١٩٦١ اذ بلغ وزنه ١١ كيلو غراما .

اما اخف مولود فهو لسيدة انكليزية وضعته عام ١٩٣٨ وكان وزنه عند الولادة (٢٨٣) غراما .



بسمة

بريشة : ناصر ثامر

ازياء

الملابس الفضفاضة تمنح مرتديتها حرية الحركة بالاضافة الى اضفاء مظهر الحيوية والشباب ولاجل هذا حرص مصممو الازياء على ان يمنحوا هذا الخط في التصميم اهتمامهم . وفي الصورة نشاهد نموذجين على ذلك .

احمر الخدود

ان كنت تحبذين استعمال احمر الخدود فعليك اتقان استعماله كي لايظهر وجهك كوجه دمية ذات خدود حمراء . البقعة الصحيحة لوضع احمر الخدود فوق عظمة الوجنة . ابدئي في المنطقة الوسطية تحت العين ثم اتجهي الى الاعلى والى الخارج باتجاه الصدغ وبداية خطوط الشعر .

وتجنبي تكوين اي حواف حادة بواسطة احمر الخدود .

■ عيادة الاسرة ■

الدكتور عبدالمحسن علي القاضي الاختصاصي بالامراض الباطنية والقلبية اجاب عن اسئلة القراء بهذا الاسبوع .

■ ورم في المعدة ■

منذ مدة شعر القارىء شامل احمد بالخمول المصحوب بعدم الشهية والتقيؤ وخروج دم مع الغائط وبعد اجراء الفحوص اخبره الطبيب بوجود ورم في المعدة وطمانه بانه ورم حميد ونصحه باجراء عملية لرفعه والقارىء متردد ويتساءل عن وجود طريقة للتخلص منه بدون عملية جراحية ؟

- .. تكون الاورام الخبيثة في المعدة حوالي ٩٠٪ من الاورام التي ترفع من المعدة وتكون على العموم من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ - ٧٠ سنة الا انها قد تحدث في كل الاعمار . اما الاورام الحميدة فتكون بنسبة ١٠٪ من الاورام المرفوعة من المعدة وتشاهد في كل الاعمار وتكون اكثر في الذكور من الاناث .

وقد تكون هذه الاورام بداية ورم خبيث وعليه يجب رفعها كليا جراحيا ولما كان السائل اخذ يشكو من اعراض عدم الشهية والتقيؤ والنزف فعليه ننصحه باجراء العملية لرفع الورم كليا للتخلص منه نهائيا . وان نتائج العملية تكون جيدة اذا اجريت بوقت مبكر ومن قبل جراح اختصاصي له خبرة في هذا المجال . وفي بعض الاورام السليمة الصغيرة تعالج برفعها بواسطة ناظور المعدة وكوي المنطقة المصابة .

■ الغدة الدرقية ■

تتساءل القارئة هدى موسى عن الاعراض التي تظهر على الانسان ويستدل من خلالها على وجود ازدياد في نشاط الغدة الدرقية ؟

-. الغدة الدرقية من الغدد الصماء الموجودة في الجهة الامامية من الرقبة تفرز الى الدم الهرمونات لها علاقة بفعالية الجسم وتكوين الطاقة . وعليه فان اية زيادة في افراز الهرمونات تسبب اعراضا جانبية منها :

الشعور بالتعب وخاصة عند الصعود مثلا على السلم . زيادة في النبض وفي بعض الاحيان عدم انتظام القلب . زيادة في الشهية . نقصان الوزن . رعشة بسيطة في الاصابع وفي بعض الاحيان يشعر المريض برعشة في جسمه . الشعور بالحرارة وعدم تقبل حرارة الجو . التعرق . في بعض الاحيان يشكو المريض من زيادة [illegible] التغوط او الاسهال . تغيرات في [illegible] الشهرية عند النساء . في [illegible] الشديدة يحدث جحوظ العينين [illegible] الانفعالات النفسية .

وعند فحص المريض فان الغدة الدرقية تتضخم بصورة متساوية او قد يكون تضخما عقديا .

ان الاعراض التي ذكرت اعلاه قد يشكو منها المريض جميعها او بعضا منها ويعتمد ذلك على شدة وحدة المرض .

ولتشخيص الحالة بصورة صحيحة اضافة الى الفحص السريري تفحص كمية الهرمونات والعلاج يعتمد بعد ذلك على عمر المريض وحالته الصحية بصورة عامة وتقرير ذلك يكون من قبل الطبيب المعالج وباستعمال العلاجات الطبية او رفع جزء من الغدة [illegible] علاجها [illegible]

وحتى

الاربعاء المقبل ..

قد اكون فشلت في مواجهة ظروفي الصعبة مع الانسان الذي احببته ولكنك لست افضل مني لانك للاسف استسلمت للظروف وضحيت بسببها بالانسانة التي اختارها قلبك في يوم من الايام ..

نحن الاثنين مهزومان ولكن الفرق بيننا هواني لم افقد الامل اما انت فقد فقدته .















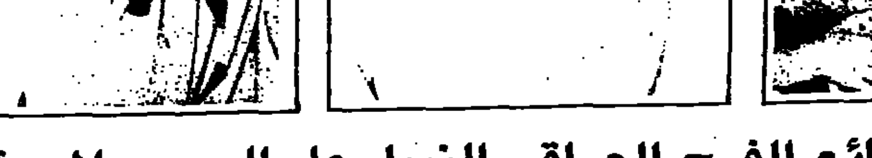


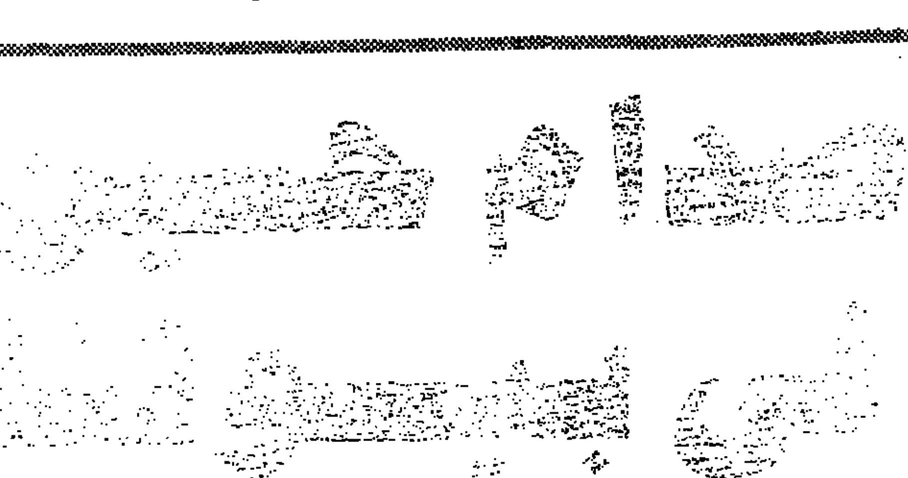












■ لزيارات القائد صدام حسين للبيوت العراقية طعم الندى في الصباحات المتعاقبة . ولاطلالته الحبيبة طعم الفرح العراقي المملح . فما ان يحل سيادته في مدينة او قرية حتى ترنو تلك البيوت لخطواته الخضر . ويميد العشب الطري تحت قدميه ، وتخفق الافئدة لهفة للقاء مراد . ومحاورة منتظرة :

وإذا كانت العيون تطرق ولها . فما بالك بالروح المجنحة بالمحبة حين تخفق مرفرفة حول قامته المديدة مثل ملاك مبارك تحفه الفراشات المحبة والعصافير المتعبدة .

هذا هو حال زيارات سيادته . فلنستمع لاصحاب تلك البيوت التي تباركت باطلالته . ونطالع معا ملامح الفرح النبيل الراشح من العيون المتالقة .

يضيئون الشموع وينثرون الحلوى

السيد جابر علي حسين الجنابي صاحب احد البيوت التي شرفها القائد يقول :

ـ كنت على وشك الخروج الى المدينة لقضاء بعض الاشغال . ولكنني عندما رايت الطائرات المحومة حول قريتنا ، وادركت من فوري ان سيادته سيزورنا ، لاننا اول بيت . تقريبا . في المنطقة التي هبطت فيها طائرة سيادته قرب محطة الثروة الحيوانية التي كنت اعمل بها ، فبادرت لاستقباله ، وعندما وصل بيتنا ناديت على زوجتي لتبر بنذرها الذي اتخذته على نفسها ، وهو ان تنير الشموع وتضع الآس وتنثر اصابع الحلوى .

صباحات للفرح العراقي

اما السيدة زوجة السيد جابر فتقول :

ـ لم تسعني الفرحة ، ولم اصدق ما ارى اول الامر ، وكنت ابكي وازغرد بتواصل ، حتى ان سيادته ضحك مني ووضع كفه الكريمة فوق راسي . وعندما عرف سيادته بان احدى بناتنا على وشك عقد قرانها جلس وسطنا وسالنا عن اوضاعنا ، وطلب من ابنتنا الحضور لزيارة سيادته في بغداد بصحبة ابيها ، وكانت الجماهير في الخارج تهتف بحياته .

لقد استمرت زيارته لبيتنا ، يقول السيد جابر ، اكثر من ثلث ساعة . هذا ما عرفته في ما بعد من الجيران والاصدقاء . اما بالنسبة لي فكانت بضعة دقائق معدودة ، إذ هناني الناس وسكان المنطقة بعد ذلك للشرف الذي حظيت به .

انه الفرح العراقي إذن ، الذي يزور البيوت مع ولادة الصباحات الطرية .. الفرح العراقي الذي صارت إطلالته اليومية طقسا احتفاليا للمودة الحميمة بين الشعب وقائده .

طراوة الذاكرة وعفوية الطفولة

السيدة بشرى جابر تقول :

ـ انها اعظم فرحة في تاريخ حياتي . لقد خصنا سيادته بالزيارة لاننا انتظرنا إطلالته في بيتنا ولم تتزاحم مع الاخرين .

وعندما ذهبت الى القصر الجمهوري رايت الحماية والمرافقين نفسهم الذين زارونا مع سيادته واستقبلوني لحسن استقبال وادخلوني صالة الانتظار .. وكان قلبي يخفق بقوة وسلموني مكرمة السيد الرئيس التي خصني بها سيادته لمناسبة عقد قراني .

عباس جابر كان في الصف الثالث الابتدائي قال :

ـ عندما زارنا سيادته كنت انتمي الى منظمة الطلائع وقد اجلسني بجانبه واثنى على قيافتي وسالني عن اوضاعي في المدرسة . لقد بقيت افتخر الى الآن بهذا الشرف الكبير ومازلت اتباهى بين زملائي .

شيماء الصغيرة (٦) سنوات لم تتذكر زيارة السيد الرئيس وقتها لان عمرها لم يتجاوز السنتين آنذاك ، على الرغم من انها حبت باتجاهه وجلست باحضانه وقدمت له قطعة حلوى صغيرة كما يحكي والدها ، اما هي فتقول :

ـ انني اشعر بالحزن لانني لم اكن اعي اهمية هذا الحدث الكبير ، ولكنني مع ذلك فخورة جدا لان اهلي حدثوني عما قمت به ، وكيف قبلت السيد الرئيس .

الآنسة امنة جابر تقول :

ـ اتذكر الزيارة جيدا ، وكنت وقتها اقف مندهشة امام السيد الرئيس واتملى وجهه الصبوح ، ولم اصدق نفسي اول الامر . وكنت اقارن بين سيادته الآن وهو يجلس بيننا وصورته الحبيبة في الصحف والتلفزيون .

لقد كنت اثناء الزيارة في الزقاق وعندما رايت سيادته يدخل بيتنا ركضت لاستقباله ، ولكن الجماهير كانت متجمعة امام بيتنا وهي تهتف باسم السيد الرئيس ، فاستنجدت بالحماية وكنت ابكي وقلت لهم انه بيتنا وانني يجب ان اسلم على السيد الرئيس فادخلوني وحالما راني ابكي طلب مني الاقتراب والجلوس بجانبه ، ورايته عن كثب .

أما الصغيرة راقية فتقول :

ـ كنت اقف مذهلة امام المشهد ، لانني كنت عندما اراه في التلفزيون ، أصيح ، عمو صدام .. عمو صدام ، وعندما زارنا عرفته على الفور من بدلته العسكرية الجميلة . وكانت الغرفة التي يجلس فيها سيادته تتفجر بالضوء . لا ادري لماذا . ولكنني عندما اتامل الآن طلعته البهية في شاشة التلفزيون اتذكر ذلك المشهد والضوء فتنتابني القشعريرة .

بسيطاً بمهابة ووقوراً بلطف

انه بيت عراقي آخر . يدخل دائرة الفخر وتعبق فضاءاته بالأنفاس العطرة . شانه بذلك شان كل البيوت العراقية التي كرمها القائد بزياراته .

السيد محمد عباس حسين يقول :

ـ دخل بيتنا ، وكان قديما آنذاك ، وتامل السقف وامر سيادته باستملاكنا الارض والبناء عليها ، وكنا آنذاك نسكن بيوتا حكومية عائدة لمشروع الثروة الحيوانية .

الآنسة إبتسام محمد . موظفة في شعبة زراعة وري اللطيفية تقول :

ـ كنت طالبة في الصف الثالث المتوسط عندما زارنا سيادته وجلس وسطنا وسالنا عن المنطقة وعن الدور التي نسكنها وتجولت معه في ارجاء البيت والغرف . وكان برفقته الاستاذ خالد عبدالمنعم رشيد ، ابن منطقتنا .

في الحقيقة لم اكن اتوقع الزيارة ورؤية السيد الرئيس عن كثب والتحدث اليه بهذه الحميمية ، ان لدى سيادته قدرة عجيبة لدخول القلوب وكسر الرهبة التي قد تنتاب محدثه . لقد رايته بسيطا بمهابة ووقورا بلطف .

لم تسع الفرحة والدتي التي كانت تحمد الله وتشكره على نعمائه نتيجة للشرف الذي حظيت به عائلتنا . ان زيارته بحد ذاتها اكبر تكريم يمكن ان يحظى بها اي مواطن .

لقد كان وقع زيارته لبيتنا كبيرا في مدرستي ، لاسيما عندما شاهدني اساتذتي وزميلاتي في التلفزيون مع سيادته . وفي اليوم التالي استضافوني في الادارة وطلبوا مني التحدث بتفصيل عن شخصية القائد .

محدثة لا يمتلك إلا محبته

في بيت عراقي آخر دخل الذاكرة من خلال محبة القائد وكرمه حدثتنا السيدة نورية طه (٥٠) سنة عن الزيارة قائلة :

ـ كنت في البيت عندما دخل علينا السيد الرئيس ببساطة وتواضع مثل اي ابن يدخل بيت امه . وقد انتابتني الدهشة عندما طالعتني قامته البهية فجاة في باب الدار . وكنت قبلها بليلة واحدة قد حلمت به يحل لي مشكلتي ويعالجني من مرضي . وعندما حدثته عن الحلم والنبوءة التي تحققت بزيارته لبيتي . ربت على كتفي وطمانني وامر بمعالجتي على الفور ثم تحدث مع ولدي المقاتل عبدالخضر محمود عن اوضاعه في الدراسة وعن حالتنا المعيشية واقترح عليه سيادته بان يتطوع في الجيش ليخدم وطنه ويحسن وضعنا المعاشي . وقد تطوع عبدالخضر من فوره وهو الآن مقاتل في القوات المسلحة . وامر سيادته باستقبالنا في القصر الجمهوري وتكريمنا .

الآنسة سعاد محمود تقول :

ـ ان يكون السيد الرئيس في بيتك فهو حدث استثنائي بلاشك . ولكن ان تستطيع وصف مشاعرك في تلك اللحظة . فهذا شيء صعب للغاية لان المشاعر والاحاسيس التي انتابتني وقتها لم استطع تحديدها . حقيقة انني حتى الآن . كلما تذكرت تلك اللحظات يخفق قلبي بقوة وينتابني [illegible] ان جميع العراقيين يحبون سيادته . ولكن هؤلاء الذين عرفوه عن كثب وجالسوه وتحدثوا معه يبقون مشدودين له طيلة عمرهم . ذلك لان سيادته يترك تاثيرا عميقا لدى متحدثه

شاكر محمود . كان طالبا في الصف [illegible] الابتدائي . آنذاك . يقول

ـ لقد حسدني اصدقائي على الزيارة التي [illegible] القائد . وكنت اتباهى وسطهم [illegible] علي ومشيت بجانبه بينما كانوا [illegible] مع بقية الجماهير . انه يوم لا ينسى .

الوعد الأخضر لأيامنا المقبلة

السيدة راقية حسين . زوجة المقاتل [illegible] تقول

ـ لم اكن موجودة آنذاك . ولكن زوجي [illegible] يتحدث لي دائما عن هذه الزيارة [illegible] في التلفزيون . انه الى الآن يشعر بالفخر والعز لانه عمل بنصيحة القائد وحظي بتكريمه . انه يعد سيادته صديقا شخصيا له . فليس يوميا يحظى [illegible] بزيارة السيد الرئيس القائد ويستقبل [illegible] تشريف ما بعده تشريف وتكريم ما بعده تكريم

انه القائد الوعد الذي انجبه هذا [illegible] واطلقه رمحا مضيئا في سماء ايامنا [illegible] . و[illegible] غدنا الخضر .

انه القائد الذي تفجرت ارضنا بعطائه [illegible] وخيرا . وما عانقت قامته [illegible] إلا وتفجر [illegible] وعزة وشموخا .

■ تحقيق : [illegible]

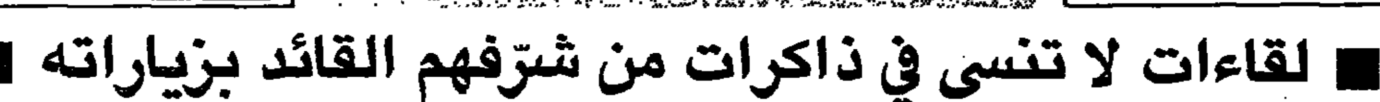
■ تصوير : جاسم العزاوي





عراقية ماجدة رأت الرئيس القائد في الحلم ليلاً فزار سيادته منزلها صباحاً











■ كلمات على الطريق ■

تقاليد

■ نازك الاعرجي■

يلفت الاصدقاء انتباهنا الى ظاهرة سيئة شاعت وباتت تهدد تقاليد الكتابة والنشر . وهي ظاهرة « توزيع » الكتاب الشباب لنسخ من نتاجاتهم على جميع الصحف تلهفا منهم على الحصول على فرصة نشر في إحداها .

والنتيجة قد تكون احيانا ظهور مادة واحدة في اكثر من جريدة في وقت واحد .

والواقع ان الناشر هنا لاحيلة له ولا دور فهو لايستطيع ان يستحصل على ضمانة من الكاتب في ان يبعث بنسخة من المادة الى جريدة اخرى ـ وهذه ليست مهمته على اية حال كما ان رفض النسخ المصورة وهو تقليد تتبعه جريدة الجمهورية لايضمن دائما ان تكون النسخة التي يتقدم بها الكاتب هي النسخة الوحيدة .

ولا يشك احد ان هذه الطريقة في الحصول على فرص النشر هي طريقة انتهازية ومتكالبة ومسيئة اشد الاساءة الى تقاليد الكتابة والنشر ولا تعبر عن ثقة الكاتب بقدراته ومستوى ما يقدم للناشر .

ان صفحة اصوات من ناحيتها سوف تحرص ـ الى جانب رفض النسخ المصورة ـ على عدم نشر اي نتاج قادم لكاتب سبق له ان بعث بموضوع محدد الى جريدة اخرى ونشر له وكانت « اصوات » قد نشرته او تحتفظ به للنشر .

مع الاعتذار للجميع آملين ان تحذو حذونا صحف اخرى فنسهم معا في ترصين تقاليد الكتابة والنشر او بعضا منها في الاقل .

« التراب ..ام المطر »

رافد سلمان علي

هل هو زمن جديد سيحل بعد تلك السنين الطويلة التي قضيتها في مسار الشظايا لاصدق ـ اشياء كثيرة بقيت كما هي ووجوه غادرت الى الابد . صخب المدينة ووجه الفته كثيرا .

ـ لقد انتهت الحرب .

ـ هل حقا انتهت الحرب ؟!

ـ نعم .. الا تتصور ذلك ؟

ـ بلى ـ ولكن اعد املك اشياء كثيرة كنت املكها قبل الحرب .

ـ ماهي

ـ الاصدقاء . الرغبه .. السنين .

ـ السنين ..

كان عوم غريب في مياه تحترق . زمن من الحياة يتصدى للحياة . كان لايتسع للتفكير في خطوة كما الارض كانت لاتتسع لتلك الخطوة . اوراق كثيرة تركت على الرفوف الى الابد وبعض الازهار مبعثرة فوق الارض .

ـ ماذا ستفعل الان . لم لاتبدا الخطوة الاولى ؟

ـ اية خطوة لقد مضت السنين كما تمضي اوراق الخريف وراء الرياح .

ـ لن تفعل شيئا على ما اظن .

ـ بلى اني اتذكر دائما اتذكر

ـ ستتذكر الاشياء الجميلة اذن .

ـ ساتذكر الثكنات والليل الطويل وصوت الحرب كذلك الموت .

ـ انت مجنون .

ـ بل انت فانا كلما اتذكرها احس بطعم الحياة .

* * *

اعلم جيدا ان الصور الجميلة التي رأيتها تطفو فوق سطوح المياه كالزنابق ليس لها وجود . انها نمط عن الايحاء تكتشفه ـ ليس دائما ـ في الكتابات التي تسمى شعراً والسطور التي تسمى ادبا .

حين امطرت السماء تمنيت لو تمطر الى الابد . لم اعرف لماذا ولكن ربما لابتعد عني صخب المدينة بعض الخطوات .

ـ ماأجمل المطر .

ـ هل تحبه كثيرا ؟

ـ نعم

ـ لماذا ؟

ـ انه يجعلني افكر بكل شيء حدث . لماذا وكيف علي ان اجيب عن جميع الاسئلة .

ـ يبدو انك مضطرب

ـ يبدو انك لاترى اضطراب العالم .

لم تخف ملامح وجهه ضجره فودعته وتركته قبل ان يرحل زمني الذي بقي لايتسع كي انتظر احدا . فلم ار في زمني كله احدا ينتظر . عندها ابتداء المساء يجر اطرافه ويتقدم نحو المدينة التي بدا ضياؤها يتوهج تحركت الريح وصار كل شيء يهتز امامها الاوراق والازهار والشجر احسست بالمدينة غارقة بكل ما تشتهي من المطر مرتعشة امام الشتاء الذي احتضنته . لكن المظلات لم تكن كلها ملونة فقد رصدت واحدة منها سوداء انخفضت دون غيرها بهدوء فسار كل شيء بعدها بهدوء المطر والمساء ثم الليل الذي بدا يتسلل .

لاأعرف اين ذهبت بعدها فقد مر زمن على ذلك اللقاء لكني تذكرت جيداً بأني ـ ومن تلك اللحظات ـ لم اعد اعشق الممرات والطرق والسفر كثيراً بل عشقت تلك النوافذ التي لاتطل على احد .

مع الاصدقاء

(تأملات)

بحر من الاشواق ..
يطلق بعده المليون .. ازرق
يتعالى الموج فيه
مثلما الاجراس ترهق
ورمال العمر ترنو
مثلنا في المد تغرق
ورياح الليل تهفو
تلطم الموج ليشهق
سوف نبني حبنا
بحراً من الالوان .. فيه الشاطيء الرملي
زنبق

عبدالخالق الجواري

جيل الحجارة

نجيعُ الشهيد لمْ ينطق
ونازيب خصمنا يحرق
جموعٌ تهب وفي صدرها
سلاح العقيدة لايلحق
شبابٌ يصارع كيد الطغاة
وفي جانبيه المنى يورق
شبابٌ تعوّد خوض المنون
وما راعه حاقدٌ احمق
فلسطين قد حان يوم الخلاص
فهذي جموعٌ وذا بيرق
وان طال فينا غذاب الاسى
فلا بدّ من ساعة يمحق
فلسطين يا عبقا يشتهى
ويا زهرةً بالشذى تعبق
عشقتك والعشق لاينتهي
وقلب المحبين لايغلق
ربيع يواصل نبضُ الحياة
وفي كل سانحة يخفق
ستبقى شموسا تضيء الدروب
ونوراً برغم الدجى يشرق
ويسحق باغٍ بعزم الجياع
وجيل الحجارة لايسحق

غالب ليلو البزاز

شاعر

لم يزل ذاك الانين
حين طاف به الصدى
فكل الكنائس طافت بها اجراسها
في ثنايا الليل ..
فوق طيات السحاب ..
او بين همس الريح
او بين ايقاع الشجر
تعلن :
« يلكل الالام اللذيذة . اهداي
واحجبي عن المدينة صحف المساء .. »
لم يزل ذاك الانين
حين تنفس النهار الما ..
شاعرٌ مجهول غادرنا
ـ « كان طيفا . فزقه الضياء وايقظه
الافيون
يحفر في الضياع
عن هامع صغير يمتص من راسه »
هكذا قالت صحف الصباح

سمير مجيد العادلي

« فهم العالم .. الشعر وطموحه »

في عددها الصادر يوم ١٤ كانون الأول ١٩٨٨ ، نشرت الجمهورية ـ وعلى صفحة أصوات ـ مقالة للسيد « جمال علي الحلاق » بعنوان « محاولة لفهم الشعر » .. وقد اثار اهتمامي تساؤل الأخ الكاتب عن رسالة الشعر ، وهو امر طبيعي ، أن نحاول الوقوف على رسالة الشاعر ـ او بمعنى اخر ما يمكن ان ننتظر من الشعر ـ لاننا بذلك نكون قد اتخذنا السبيل الصحيح في فهم التجربة الشعرية .

يقول الكاتب : « ان الشعر اعلان عن وجود يسعى لاتمام وجوديته في محاولة لفهم العالم وتغييره (لا ادري . بالضبط . هل كانت الكلمة تغير العالم ام تغييره) او جعله تحت طواعيته » .

وما يدفعني للكتابة هنا هو « فهم العالم وتغييره » .. ماذا نعني بها ؟ وماذا يمكن ان تكون في الافق الشعري !!

ان فهم العالم ، كما أرى ، مشروع فكري ـ حضاري يتعلق بالموجودات والوقائع التي تدفع الى التفكير ... وجود الانسان .. مصيره . رغبته في الوصول الى قناعة ما في استيعاب « الحدث ، الوجودي » وهو في ذلك لن يستطيع ان يتجاوز الاشياء . بل ان الوقوف على تفسير حقيقي لوجودها قد يؤدي الى تفسير مماثل لوجودي . وبذا نكون قد توصلنا الى فهم العالم .

والتساؤل الماثل الآن : هل يمكن ان يكون الشعر محاولة معرفية جادة لفهم العالم ؟

ان الشعر يرصد الظواهر التي يتمثل بها الوجود ـ لاسيما تلك التي تصطدم بتطلعات الانسان ـ وينفعل في التعليق عليها . اي القيام بتفجير شحنات الكبت التي سببتها جدلية الصراع بين تطلعات « الذات الخاصة » والأطر الفكرية ـ النفسية التي تضعها الذات العامة .. والشاعر في كل ذلك يرتكز الى الحدس والرؤيا التي نحتاج « الى طاقات هائلة من الشعور لنقف امامها . لانها لا تأتي إلا لاهل الشعر الحقيقيين » . كما يقول الأخ الكاتب .

هذا هو الشعر بالتحديد . فهل يمكن ان يكفي هذا لكي نوكل بالشعر امراً خطيراً ـ بل مرعبا ـ هو تفسير الوجود ؟

اظن اننا لا نستطيع .. ذلك ان فهم العالم يرتكز على أسس لا تتوافر في التوهج الشعري (الذي هو في النهاية جدل لحظوي) من هذه الأسس . بل اهمها . هو رصد الظواهر بشكل محايد بعيد عن الانفعالات التي تؤدي الى حافة الهوس . وهي (اي الهوس) صفة تقترب من الابداع الشعري اذا لم تكمن فيه ـ كما يرى الكاتب ـ . على الرغم من ان هذه الانفعالات هي نتاج لحركية الوجود ـ لا اكثر ـ فمسالة الذات الخاصة وتميزها عن الذات العامة مرحلة لاحقة لا غير . بل ان الحديث عن الذات الخاصة بوصفها القالب الحقيقي للفرد دون اي تدخل خارجي مرتكشا اياها ـ اي الفرد ـ بما يشاء . يبدو لي حديثاً ساذجاً لن يصمد لحظة امام تحليل بسيط لنمو المعارف وامتدادها الى العالم . إلا اذا انكر الأخ الكاتب ان يكون الخطاب الشعري ضرباً من ضروب المعرفة .. وفي هذه الحالة لم يعد ثمة مبرر لحديثه عن فهم العالم .

ان البحث عن فهم للعالم هو بحث عن « حقيقة نحيا فيها .. لا لنفكر بها » ـ كما يقول كيركجورد . والحقيقة الشعرية هي تلك التي نفكر بها .. نتأملها بهدوء لانها لا تنتمي الينا .. وهذا امر طبيعي إذ كيف لي ان احيا بحقيقة هي في النهاية اكتشاف رؤيوي مزعوم ؟

فمهما تحدث الشعراء عن الحدس والالهام بل والسحر الذي يخترق جدران الزيف .. فان المتلقي لن يتلقى كلماتهم كانبياء .. كما يحلو لبعض منظري الشعر ان يصفوا الشعراء ـ بل سيتلقاها كما يستمع لقطعة موسيقية مثلاً ... فن جميل او فن رديء يتناول ارتعاشة وجودية ما . ولكن ان يصل الى قناعة بان ثمة « مطلق يكمن خلف الظواهر » مثلاً لان رؤيا الشاعر قد اخبرته بذلك . فامر لما يحدث ولا اعتقد بانه سيحدث .. لم اسمع مثلا ان ثمة تصوراً فكرياً راسخاً قد جاء عن نبوءة من نبوءات بودلير !!

وحتى لو حدث ان تولدت قناعة كهذه ـ وهو امر نادر ـ فان هذه القناعة ـ وعندما تعيد النظر في ذاتها ـ ستصاب بالصدمة ، واي صدمة ، اذا ما « تذكرت » وبعد زوال المفعول السحري للشعر ان قناعتها تلك قد قامت على اسس من الرؤى الشعرية .. فقط .

في الواقع ، ان العقل الفلسفي الحاد لن يقع في مشكلة كهذه ، سيتجاوزها منذ البدء ، لكنه لن يرى ملتما في ولوج التجربة الشعرية ـ متلقيا ـ وفي مداعبة « الحقائق » الشعرية ، لكنه في كل ذلك لن ينسى ان مصيره لن يقوم على تأمل مجرد يزدهر وسط عوامل الكبت وتفجرها في ما بعد .

إذن ، ففهم العالم وتغييره لن يتجاوز العلم والعقل الفلسفي .. فقد يسأل اي منا : كيف قدر لي ان اكون موجوداً ؟

هذا التساؤل ، اولاً ، ضروري لاننا ببساطة لابد ان نطرحه . وثانيا لانه يشكل ـ وحسب ما اعتقد ـ حجر الزاوية في البناء الفلسفي كله . وثالثا ، لان ازاحته ، تعني العدمية .. لا اكثر . ان تساؤلاً كهذا قد سبق الابداع الشعري بكثير ـ وهذا امر غير مهم . ولكن . هل يمكن ان ننتظر رؤى الشعراء للاجابة عليه ؟ من يجرؤ على الايمان او مجرد الشروع بتصور فكرة تدعي امتلاك الحقيقة بينما يعلن صاحبها بانها ، نظرة لا تقف في نطاق الزمن ، او انها محصلة لتفريغ الشحنة الجنونية دون إرادة صاحبها ؟ لكن ، لابد من الاشادة هنا ، الى ان الحقيقة ممكن ان تكون خارج نطاق الزمن .. فوق العالم . وراءه .. لكن اكتشافها لن يكون برؤيا تدعي الاصطدام بها بشكل مباشر . بل بالاتجاه نحوها من حقائق العالم ومعالمه الموجودة . والممكن ايجادها ... فالشعر ـ عكس المفاهيم الفلسفية المستندة الى العلم ـ سيتحدث عن حقيقة العالم ـ اي طريقة فهمه للعالم ـ متجاوزاً كل ما يمكن ان يعطي لحديثه ولو جزءاً بسيطا من العقلانية .. ومع ذلك فانه سيقابل بتلك المجاملة المزيفة ، التي تتحدث عن عمق رؤاه . بينما هي في الواقع تفكر « بجمال ، البناء او الحس الشعري » . اما حديث الأخ الكاتب عن التغيير ، فيبدو لي بانه تكرار للنغمة المفضلة لدى الشعراء . والحديث عن التغيير اياه حديث يدخل في باب « الهيبة الشعرية » . إذا صح التعبير .. لكن ماذا نعني بالتغيير ؟

يمكن القول ان معظم الشعراء الثوريين (فالثورة هي الاجراء الفعلي للتغيير) كانوا صنفين :

الأول ، هم الذين تغنوا بالتغيير الثوري بعد حدوثه .

والثاني ، هم من دعا الى الثورة .. بل وشارك فيها . ولكن التغيير الثوري للواقع لم يستند الى المشروع الشعري بل ان ظروف التغيير ومبررات حدوثه كانت موجودة (اي في الوجود الخارجي) وما صرخة « الذات الخاصة » سوى رد الفعل المتوقع لها (نظراً لرهافة الحس الشعري) . اما اذا كانت الدعوة الى التغيير تندرج تحت مفهوم الواقع الأكثر سموا الذي يكمن خلف الواقع القائم والذي تجاوزته الرؤية اياها .. فلم تزل الفرصة غير سانحة للتحقق منه !!

وهكذا ، فان الشعر ـ كنشاط فني انساني هو « محاولة » في فهم الوجود ، لكنها محاولة تدور في ذات الشاعر .. تعبر عنه وتحاول ان ترينا ما لا نراه (على الرغم من ان قضية رؤياي لما لا يراه الآخرون ليست معجزة على اية حال) . وهذا الفهم الشعري للوجود قد يدخل شيئا جديداً في خبرتنا (أليست هذه هي مهمة الشعر) لكن المهم هو ان الشعر سيدخل شيئا جديداً لخبرتنا الجمالية ولن يتجاوزها الى خبراتنا المعرفية ـ الفلسفية في فهم العالم . ذلك ان الشعر معرفة جمالية في آخر الأمر .

■ صادق ناصر الصكر ـ الجامعة التكنولوجية
هندسة الانتاج والمعادن

■ قصيدتان ■

البحث في الذاكرة

فرج الحطّاب

بين احزان القصيدة
واضطرابات الحروف
امنح الليل ارتعاشه
واستقي منه ملاذاً للتسول ..
للراحلين في غبش الطفولة الام ،
للذكريات ،
للحياة ..
هسيس وجدك ايها المحموم
مطر
والغيم رداء ،
امسك بقرن الحزن
واحذر أن تموت
. . . .
ففي الطريق
. . . .
عنكبوت ..!
من يعبا الان باحزان القصيدة
من يذكر الان مواويل الرعاة .
صوت القنابر
سكون الصباح ..
هل يذكر (ابو شيحة)
ـ ذلك النهر المشاكس ـ
فتاه الطويل ..
كالنحل ،
انّى له الذكريات
وخارطة القلب اغرقها النزيف
ويمحو اغترابي عناوين
السنين ،
صدى الاغنيات
نهري الحزين ..!
ويترك بعض احتضاري
ننوبي عند ابتداء .. الرصيف ...

ابو شيحه :ـ نهر صغير في محافظة ميسان

البصرة

تحدّث زائريها

■ ثابت كريم جاسم الربيعي

يازائري من اي ارض او مكان
قف هاهنا متاملاً هذا المكان
او ما علمت بقصتي ؟ /
انا ابنة النهرين . سيدة الزمان

* * *

من عهد عتبة ازدهي
بمواكب النور البهي

* * *

انا بصرة الامجاد والتاريخ والسياب ،
والنخل المقدس
هاهنا صاغ الخليل عروضه
مليون جندي يهبّ لنجدتي
إن رام احدهم يمسّ جديلتي
(لايسلم الشرف الرفيع من الاذى)
انا من تعاورها الغزاة بحقدهم
الزنج احرقني ، واحرقني القرامطة
ولكني تحديت الجميع
وسامني الاشرار خسفا
جاء (مود) بجنده . لم انثن
قاومت كل الطامعين
الفرس جاءوا . هاهنا متسلحين بحقدهم
شنّوا على كل العراق شرورهم
سنوات حقدهم الثمان
نثروا على اهلي قنابلهم
فخربت الجوامع والمدارس والديار
وتعطلت كل المروءة فيهم
ستين الف قنيفة بل فوق ذلك صوبوا
لم يعرفوا . حق الجوار

* * *

وكما ترى يازائري
الان ارفل بالفخار
ازهو بعصر الانتصار
عصر الذين تعاونوا وتكاتفوا
من اجل ان يبقى النهار
في كل ارجاء العراق

وصلنا من الصديق بهجت رسمان كاريكاتوريان ننشر هنا احدهما مرحبين بالمبادرة

هل اجدت سياسة « التكشير عن الانياب » في القضاء على الانتفاضة

معكم

■ الصديق عبدالكريم فاضل العاني :

مقطوعتك « تبقى مخلدا » هي خاطرة وليست قصيدة بل ويمكن ان يوصف اسلوبها بانه اسلوب صحفي فاذا شئت نشرها كخاطرة فابعثها لنا بصياغة جديدة والا فنحن ننتظر جديدك .

■ الصديقة بتول الاجودي من كربلاء :

نطلب منك ان تبذلي جهداً اكبر في الكتابة وكما تعرفين فان جهد الكاتب الاساسي هو القراءة وفيما يتعلق برسالتك التي تضمنت مقطعين صغيرين نرى انك متعجلة فما كتبتيه يفتقر الى البناء الفكري والفني ولا تعبر الا عن الرغبة الشديدة في الكتابة ونحن نقدر رغبتك هذه ولكننا ندعوك الى بذل جهد اكبر من اجل انجاز ما يستحق النشر .

■ الصديق علي هادي حسون :

لاتتوقع ايها الصديق ان بامكان صفحة اصوات ان تنشر لك قصيدة عدد ابياتها ثلاثة واربعون بيتاً فان من شان ذلك ان يغضب الكثير من الاصدقاء ولكننا سننشر مقاطع منها في صفحة قادمة .

■ الصديق احسان علي هلول ـ بابل ـ :

مقطوعتك « خواطر .. معرفة » مشوشة الافكار ضائعة بين الخاطرة والاقوال المأثورة نعتذر عن النشر وننتظر منك جديدا لنتعرف اكثر الى قدراتك .

■ الصديق بلال غضبان ـ بغداد ـ

وصلتنا منك رسالة مع قصيدتين وقصة مترجمة الى قصيدة كما وصفتها . واذ نعتذر عن نشر ما وصلنا منك نرجوك ان تكون اكثر تانيا واكثر صبراً على الافكار والتماعات الذهن فما كتبته يفتقر الى الرصانة والى العمق الذي لاينتج الا عن طول المعاناة والتامل

■ الصديق مظفر العبدلي :

ناسف إذ نضطر الى اعادة الملاحظة نفسها التي سبق وان لاحظناها بالنسبة لنتاجات العديد من الاصدقاء فقصائدك الثلاث التي ارسلتها تتضح بالشخصي البحت الذي يعيق الفني بلا جدال ننتظر منك تجارب جديدة .

■ الصديق علي محسن سوادي :

وصلتنا منك رسالتان وفي كل رسالة قصيدتان وإذ نعتذر عن نشر اي منها نلفت انتباهك الى ان الكتابة عن القضية الفلسطينية قد غادرت منذ زمن طويل البكائيات التقليدية التي تتحدث عن التشرد والجوع . فهذه الصورة نقضتها الثورة الفلسطينية المسلحة التي دخلت عامها الرابع والعشرين .

■ الصديق غالب كطوف خدام :

قصيدتك « رؤيا » غير ذات عمق ولا اظن ان فاغنر يمكن ان يقول « تظل نظرتنا مثبتة بعضنا في بعض » ارجو ان تلاحظ جيدا الركاكة في الصياغة وقصيدتك « تعالي » ليست اكثر من تراكم لغوي والا فما معنى « الرمل عن قريب صدرك جرح دفين بين اضلعي » وما معنى « حبك اعذوبة يبرعم في قلبي ملاكا » هل نقول لك كن اكثر جدية .

■ الى الصديق الذي لم يذكر اسمه رغم انه عبر عن المه من اعتذارنا السابق عن نشر قصائده

الى الصديق صاحب قصيدتي « الشاعر والليل » و« ازل الذكرى » ابعث لنا اسمك لننشر لك احدى قصائدك .

نعتذر للاخوة التالية اسماؤهم بازاء عناوين نتاجاتهم فهي غير صالحة للنشر ننتظر منهم الافضل دائما .

■ نزيه ابراهيم المشهداني
« من قاتل الشيطان »
■ محمد ابو عوف
« في حب بغداد »
■ وليد خالد علي الشاقي
« شجاعة لاتحترق »
■ صلاح عادل القريشي
« قصيدتان »
■ رمضان مهلهل سدخان
« الرحيل »
■ عبدالرزاق الحمداني ـ البصرة
« صدّام »
■ باسم تركي كاظم ـ العزيزية
« فلسطين . لا ركوع » « وثلاث قصائد »
■ زركار محمد امين ـ اربيل ـ
« الارض ـ سمراء ـ امل »
■ براق كاظم ـ بغداد ـ
« رحيل »
■ مهدي حنش المقدادي ـ بعقوبة
« لاتحلم » « واللقاء الاتي »
■ رسول عدنان كشكول
« احلى من القمر »

موضوعات تنشر قريبا

حصاد العمر « شعر »
جليل وادي
اشتياق الشجرة البرية « شعر »
عبد السادة خلف البصري
تهجدات الروح الحزينة « قصة »
احمد الياسين الحلي

■ قراءة في شعر خالد علي مصطفى ■

الحبّ في الأدب

■ د. مالك المطلبي

« صرنا احتفالاً بين انفسنا »
خالد علي مصطفى - سورة الحب -

(١)

كيف يمكن تفسير « الملحمي » في « الشاعر » ؟ ما علاقة الملحمة بالشعر ؟ ليس هذا سؤالاً إغريقيا ! بل سؤال فني. يبحث في العلاقة بين الدراما والشعر. السردي والشعري. المروي والاستعاري. وسؤال ثالث : لِمَ لمْ تنته الملاحم حين ظهر المتن الذي اذابها فيه. اعني « الرواية » ؟ ولم الشعر لا يزال يرفع رأسه. كلما اراد. ليُطلق اجنّة الملاحم.

اهذا جزء من ترسبات ما قبل إنشاء الانواع في الأدب، حين كانت الأدبية نصا واحدا (هو الشعر)، ومصطلح علمه البوتيقا ؟ حين كان العالم (اللغة) مجازا، ثم صار حقيقة ؟ ثم تفرّع هذا « النص » ، ليحمل كل فرع بعد ذلك، اصداء، من النسخة الاولى، تماما مثلما تشققت (اللغة الاولى) عبر الحقب الجيولوجية اللفظية واصبحت لغات، وصار عندنا ما يسمى بالأسر اللغوية، التي تشير فروعها الى وجود نواة اولى (مفترضة) للغة الام.

(٢)

هناك مَنْ يذهب الى ان الشعر هو ملحمة اكتشاف (الأشياء) او إيقاظها لا ملحمة (فهمها). ففي كل شيء يحل الشعر، يصبح هذا الشيء ملحميا ! اي كونيا. يرتفع من مرتبة العادة، الى مرتبة الدهشة : اجعل الشعر يسكن اي شيء : شارعا، او شجرة، او تفاحة، صديقا، او زمنا ..الخ يصبح شعريا ! اي باعتبار ما يطلقه من ضوء واسرار وما يرتاده من زمان وفضاء. الملحمة، في هذا الضوء، مفهوما، تزحزحت عن إطارها الاول، إطار الدراما العتيقة! ذي الاشتراطات المعروفة.

يعني هذا اننا نسمُ قصائدنا الصغيرة والكبيرة (عبر الشرط الشعري) بسمة الملحمة، باعتبار ان بنية الملحمة وبنية الشعر واحدة ؟!

(٣)

كل ما مضى تشويش المقدمات التي تفتتح موضوعها. وموضوع هذه المقالة قراءة في قصيدة « سورة الحب »[1] للشاعر خالد علي مصطفى.

(٤)

القصيدة تتكوّن من ثلاثة اجزاء. الجزء الاول مكوّن من ستة مقاطع، والثاني من خمسة، والثالث من اربعة (هناك ترتيب مقطعي كما نلاحظ) وقد قرأت القصيدة (سورة الحب) بالقوة والفعل. بالقوة حين أُحيلت عليّ قبل تسع سنوات، من اجل تقويمها فنيا. وبالفعل حين جعلتها في مجرى قراءاتي الخاصة.

ما ان اقرأ « سورة الحب » حتى تحل الملحمة في قراءتها. ربما كان ذلك متاتيا مما تورثه الطفولة الأدبية (اساس العادات الأدبية اللاحقة) من مفاهيم تظل متعالية ! ومن ذلك : انّ الملحمة تشكيل (عالم) يقتسمه الخير والشر (ولكل منهما قواعد عمله) عالم يقع في إطار الكوني والمطلق.

على هذا النحو بدت لي قراءتي : « سورة الحب ». إنّ لها هي ايضا إطارا جغرافيا شاملاً، ولها ابعادها، واصواتها الخارجية والداخلية، وقوانين المصادفات ! (هذا رأي فرويد في [الهذيان والاحلام في الفن] الموجهات، والأجزاء، والتعليقات والهوامش ...الخ !

ولأن هذه المساحة لا تتسع إلا لاستثارة القراءة. وليس لانجازها اخترت مقدمة (المقطع السادس) من الجزء الأول، وهذا نصه :

النص

دارت بنا في النفي دارْ
شردت، مع الأفلاك، يكشفها ويحجبها الغبارْ
شجر هنا
حجر هناك
ونحن حول الدار أولادٌ صغارْ
يتعثّرون بحبهم
ويلاحقون فراشةً
في الروح تملها الدوارْ
في الصبح يرتجفون منْ
بردٍ، وفي الظلماء يحضنهم إسارْ
ارايتِ ايتها الحبيبةُ كيف ينخطف النهارْ ؟

■ الضدّان

الذكر والانثى ! كما في كل ملاحم الشرق، يخاطب بعضهما بعضا. عوليس يخاطب بينلوب. (ايتها الحبيبة). الانثى هي المنتظرة، في البطولة. إنها علامة ترقّب إمكانها ليس في الحضور، بل في الغياب. النداء هو تغييب للمنادى وإيقاظ له في آن ! المُنادى بعيد لكي يُنادى عليه اعني منفصلاً. وبالرغم من ان قارىء سورة الحب، يجد تعديلاً في آلية التوزيع بين الذكر والانثى حين يحاول انْ يماهي الذكر بالانثى :

- « رأنا الشيخ ثانية ».

بالرغم من ذلك : فهي منفصلة : فهو (الذكر) الآمر (الطالب) :

- قلت ادخلي في الروح امتةً/ص١٥ والناهي :
- لا تصعدي فوق الجبل/ص٢٦.
والمنادي
- ايتها الحبيبة -

* * *

■ الفضاء :

- مرج بن عامر (فلسطين).

* * *

■ الزمان

زمان المقطع : سببي منطقي في إطاره : زمن الخليقة (دارت بنا في النفي دار.
- زمن الماضي (اولاد صغار).
- زمن الحاضر ارايتِ كيف ينخطف النهارْ ؟
- زمن المستقبل (وهو قائم في الجزء الثاني من المقطع الاول) - لا تصعدي فوق الجبل.

■ المفتتح

■ دارت بنا في النفي دارْ
شردت مع الافلاك يكشفها ويحجبها الغبارْ ■

يعلن مفتتح القصيدة مناسبة ايقاعية لافتة (فوق صوتية) بين دارت/ودار (في المصطلح البلاغي : جناس). ودلالة الدوران : هي التكرار المنتظم. وهي توحي بدلالة طبيعية (الأرض مدورة) وتاريخية (الدوران هو الالم) بين دارت ودار توافق فوق صوتي. و(تاء التانيث) في (دارت). ليست مرتبطة بالفعل (دار) فقط، بل مرتبطة بالاسم (دار) من حيث ان الفعل أُنّث للمطابقة بينه وبين الفاعل. هذا التوافق يُوصد تاريخ الافتراق بينهما

دارَ : فعل/زمن/حركة

دارٌ : اسم/متزامن/ ثابت على هذا النحو. يحل محل القطيعة بين الحركة (دارتْ) والسكون (دارٌ) الاتصال. كانه لا يوجد الآن سوى جسم واحد : ساكن. لأن ما يدور يبدو جسماً ساكنا (على حسب قوانين الخدع الفيزيائية).

■ الرّاء

لا تشكّل (الراء) الحزمة الثقيلة في المقطع السابق حسب، بل تشكل، ايضا دقات القلب في جسم النص : اعني القافية :

(الراء) في القافية متحركة : دارْ/ غبارْ .. نهارْ ...الخ.

(الراء) صوت تكراري اصلاً. وتاتي الضمة لتعطيه امتداداً في الحركة المتكررة. على عكس (الراء الساكنة، التي تحاول تقليص حركته).

(الراء) مكرّر بطبيعته الصوتية، في العربية، مكرر بحزمته في النص [دارت/ دار/ شردت/ الغبار/ شجر/ حجر/ صغار/ يتعثرون/ فراشة/ الروح/ الدوار/ يرتجفون/ اسار/ ارايتِ/ النهار].

مُكَرَّر ثقيل بوساطة الحركة (الضمة) : [دارٌ/ نهارٌ/ غبارٌ/ صغارٌ/ دوارٌ/ اسارٌ/ نهارٌ].

هذا هو الدوران الساكن : الراء، شان/ (دارتْ)، شان (دارٍ). تشير الى الحركة الواقفة. الشعر هنا يكتشف بقوانينه الفيزيائية (الصوتية) ما قرّرته خليقة الله في الكوكب الذي يحجّرنا غُبابُ الفضاء ساكنا ! هناك تبادل بين النص والطبيعة وهذا ما تقيمهُ الحركة الاولى في النص :

■ الحركة الاولى :

■ شردت مع الافلاك يكشفها ويحجبها الغبارْ
شجر هنا
حجر هناك ■

علاقة التكرار المنتظم ممتدة ها هنا : بـ يكشف/يحجب. الكشف يؤدي الى الاحتجاب والاحتجاب يؤدي الى الكشف. الليل يتجه الى النهار ، والنهار يتجه الى الليل. تلي حركة التكرار، حزمة الطبيعة : [الافلاك/الغبار/شجر/حجر].

اتجاه الحركة الساكنة : يُعلن عن فضائه الطبيعة. الخليقة. وهكذا تبدأ.

■ الحركة الثالثة :

■ ونحن حول الدار أولادٌ صغارْ
يتعثرون بحبهم
ويلاحقون فراشةً
في الروح املها الدُّوارُ ■

الطبيعة تخرج دائما لسانها للثقافة ! الثقافة تحاول ان تنضجها. ان تجعلها في سنّ متقدمة. وهي لا تريد إلا انْ تكون كما هي، اي : القوانين : وليس معرفة القوانين. الطبيعة هي الطفولة. و« اولاد صغارْ » : ليس إشارة الى العُمر، بل الى الأزلي. الطفل يقع خارج لعبة الزمان. يقع في الحركة الساكنة !

حيث الحب واللذة، يلاحق/يتعثر، و« فراشة الروح ». و« الدُّوار » (لاحظ العلاقة البنائية بين دارت/دار في المفتتح. ودُوار هنا).

فراشة/روح/تمل/دوار : كلها تُعلن الانفصال. الافلات من الأسر. الخمر رمز انفصال. والفراشة رمز انتقال. والروح/رمز إفلات من الجسد. والدُّوار رمز انفصال عن المرئي.

غير انّ انبثاق (الصغير) لا يعني سوى انْ يكون (كبيرا). هذا ما تُقدم عليه الحركة الرابعة.

■ الحركة الرابعة

في الصبح يرتجفون من
بردٍ، وفي الظلماء يحضنهم إسارْ

هذه هي حركة الزمن. الصبح/الظلماء/ دورة الأسود/الأبيض/التعاقب.

وجود اللون (صبح/ظلماء) يعني إمكان رؤية الحركة : لأول مرة نرى الجسم الذي كان ساكنا بالحركة. نراه متحركا ' حركة تراجيدية (يرتجف/بؤس) يصبح الزمن ذا ضفتين. مستطيلاً بدلاً من دائرة !

ضفتين يعتقلان الماء !

لقد نشأ زمن المستطيل (القيد) في ارض اللازمن : (ارض الدائرة) (دارتْ/دارٌ). وهكذا يُختتم المقطع

■ الاختتام

■ ارايتِ ايتها الحبيبةُ كيف ينخطف النهارْ ■

الصبح هو لون النهار واوله ' في الصبح بدات الارتعاشات الاولى لزمن يرتجف. وما ان تكون الزمان (النهار) حتى انخطف ! الانخطاف والتخطّف ذا دلالة صراعية. انخطاف النهار. لا يشير الى خاطفه (الليل). لان الليل هو النهار !! باعتباره بقاياه ' الليل هو ثمالة النهار ! والنهار ليس رمزاً لليل (لانه هو) بل هو رمز لجدل الزمان عبر ضفتيه. انخطاف النهار يعني انخطاف الليل بالضرورة !

والانخطاف يعني السُحق اذا قلنا مع « برجسون » ان « الزمن اختراع »، او هو لاشيء على الاطلاق '٢' امكننا إحلال الانسان محل الزمان الانسان هو نصّ زمانٍ بصفحتيه : الليل والنهار. حين يكبر الطفل المنتشي (الفراشة والروح) : يبدأ بالارتجاف، ثم يُقيد .. ثُمّ .. ثُمّ يُسحق. الانخطاف تحويل ماساوي يحاور به النص نصوصا اخرى.

وما الدهرُ إلّا صرف يوم وليلة
فمُختطفه تُنمى ومقعصة تُصمى[3]

يقول السياب
« وانخطف الموتُ عليّ كانخطاف الباشق
على العصافير. احال ظهري
عمود ملح. او عمود جمر »[4]

* * *

كيف يمكن النظر الى النداء
العوليسي وسط المأساة (اي وسط انخطاف النهار) :
- ايتها الحبيبة »

النداء. يعني انفصال المنادي عن المنادى عليه '(وإلا ما اصبح نداءً) والحبيبة : تعني اتصال المنادي بالمنادى عليه : التماهي بالحب (وهذا هو الحب في الأدب) تُشكل، إذن، بنية اللغة، بنية المأساة، وتدمرها في ان واحد ايتها الحبيبة/وانخطاف النهار يتصارعان، وعلامة الصراع الوحيدة الترقب. بينلوب (امراة الاسطورة) تترقب خلف البحار والحبيبة (امراة النص فلسطين ؟) تترقب في مرج بن عامر.

■ الهوامش :

1- « سورة الحب » منشورات وزارة الثقافة والاعلام - دار الرشيد للنشر - بغداد ١٩٨٠.
2- الزمن في الأدب لهانز ميرهوف. ترجمة د. اسعد مرزوق - القاهرة ١٩٧٢. ص٦-٧.
3- اساس البلاغة للزمخشري : مادة (خطف).
4- المجموعة الكاملة للسياب/المجلد (١)/ص٢٧١.

احتفالية الفاو

■ شعر : مزاحم علاوي

واطل نصر الله
وانفتح المدى
وتهدمت ابراج كسرى

وارتقى صدام ناصية الشموس،
وصاح بسم الله،

تحتفل البلاد
وتزدهي

اعلام من الفوا السهاد
ومن اداروا الموج عن تياره

زهق الجراد
وعادت الايام احلى
والنخيل مواكباً

والشط عرساً يحتفي بالموج،
والأرض النبية
قبلةً

شعّت بنور الله،
فانطلق البشير،

لتشمخ الرايات،
ولتحفظ هنا

صور الحبيبة فوق سنبلة ابت إلا التباهي
لا غزالاً جامحاً

إلا تطهّر باحتدام النار،
لا حرفاً زهى
إلا توضأ بالمدافع والهلاهل،

انه زحف المثنى حين كبّر بالرصاص،
هيا ازرعوا
تاج المروءة
فوق شط،
ناثر اعراسه للموج،
محتفلاً

اذا غاض الحمام
وصاح بالترب الحما

هيا انثروا
الق الطفولة
وجد ام علقت، عصبّة،

فوق السواتر،
وامتطت دبابة

كي لا يمرّ الحاقدون ..
من أول الارض،
ابتدانا
واحة خضراء للحب البهي
مطراً يزف اللؤلؤ العربي
في فجر الزمان

مسلةً
فيضاً من الصبوات،

أنهاراً من الجمرات،
شيدنا الحضارة والهوى

أشور في وجه العواصف
قلعةً

والخضرة الفيحاء
تطلع من جنائن بابل الفجر الندي

من هذه الارض النبية، ...
لوحوا

للماء ان يجلو صفاه
والورد ان يندى

وللعينين ان تحكي الملاحم،
عن بلادي

من هذه الأرض البهية
علموا التاريخ

ان الحب بابي
والسنى

قلبي وزادي

« همنغواي » في يوميات نيكول زاند :

هل كانت « جنّة عدن » انتحاره الأدبي ؟

ليس من الممتع ابداً اطلاق النار على جثة، لاسيما عندما يكون صاحبها هو « قاتل نفسه ». وايضا عندما يكون هو نفسه الذي اثرى سنوات شبابنا بكتابات مكنتنا من اكتشاف عوالمنا الداخلية حتى لكاننا نراها في مرآة « مُشوهة » من خلال عيني كاتب امريكي، او اي كاتب آخر !... انه « ارنست همنغواي »، الذي نشرت له مؤخراً رواية لم تنشر إلا بعد وفاته باكثر من عشرين عاما هي « جنة عدن » التي لايمكن ان تعد اكثر من إعلان لاذع جداً لخيبة امل شديدة لايمكن إلا ان يتولد معها الانطباع بان همنغواي لم يفعل، وهو يكتبها، غير حشو السلاح الذي سيصوّبه بشكل معكوس ضد نفسه مختاراً. الواقع ان هذه الجنة المفتتحة بعد وفاة كاتبها ليست سوى انتحار ادبي حقيقي .. انها كتلة من غموض مريك ومشوّش لابد وان يغطي على كل احساس جميل سيود المرء الاحساس به، وهو يقرأ اثراً من آثار همنغواي ..

« جنة عدن » هذا العنوان الطموح للرواية، رواية كان المفروض بها ان تكون نهاية حياة كاتب بالكامل، وللقراء حديثي العهد لهمنغواي، او اولئك الذين يعتزمون قضاء الوقت، اقول لا تنخدعوا بهذه الرواية فالجنة التي يتقها العنوان ليست هي الجنة المتوقعة وهمنغواي الكبير ليس موجوداً فيها على الاطلاق. وانه لمن الافضل لكم ان تقرأوا او تعيدوا قراءة « ثلوج كلمنجارو » او لمن تقرع الاجراس او الشمس تشرق ثانية وحتى « الشيخ والبحر » (التي استحق الكاتب عنها جائزة نوبل للآداب العام ١٩٥٤) .. او ايضاً مجلد الرسائل المختارة الصادر عن غاليمار العام ١٩٨٦، تلك الرسائل التي يدافع كاتبها عن استثنائيته في عالم الادب مشيراً الى كيف ان الكتابة هي سببه الوحيد للعيش.

وبعد.. فللأسف ابتدأت مرحلة الانهيار منذ اخذ مخطوطات كاتب « الجيل الضائع » الاكثر شهرة : « اثنين وعشرين كيلوغراماً من الاوراق المكتوبة غير المنشورة »، تاخذ طريقها الى النشر بعد ان كانت محفوظة في مكتبة جون كندي بماساشوسيت منذ وفاته في تموز ١٩٦١. ان الباحثين المرخصين بتفحصها لم يكفوا منذ رخص لهم الامر عن التساؤل حول السبيل لنشر هذا الركام من الأوراق الذي حشيت به جرارات المكتبة واتفلقت منذ سنوات على كل ما فيه من إثارة بالنسبة للاختصاصيين طبعا. اما من حيث المجد المضاف لـ« بابا » همنغواي، قلنا لا تعطي شيئا بالتاكيد.

« جنة عدن » هذه، كان يفترض ان تنشر الثانية ضمن سلسلة ما نشر للكاتب بعد وفاته، ولكن نشرها تاخر عشرين عاما كاملة ظل الحديث بشانها يجري خلالها كما لو كان حديثاً عن افعى البحر. منذ عشرين عاما والحديث يجري عن هذه « السيرة الذاتية الروائية » التي شرع الكاتب بكتابتها في العام ١٩٤٦، ولم تنته لان الروائي توفي قبل اتمامها. وهي مؤلفة من مئتي الف كلمة اي ما يزيد عن الالف وخمسمئة صفحة واقعة في ثمانية واربعين فصلاً، كما يقول اولئك الذين اطلعوا على المخطوطة الاصلية، فلماذا، إذن، يخدعنا السيد ميشيل مورت في مقدمته متعمداً بكتابته انه « لابد من تصديق ناشر همنغواي عندما يقول لنا بان مخطوطة الرواية التي ستقرؤها لم تشوّه على الرغم من انها لم تكن ناجزة ساعة وفاة الكاتب وبان « الناشر قد ادخل بعض التعديلات الثانوية، و« حذف بعض المقاطع » ؟.. ان هذا التآزر مع الناشر الامريكي « سكريبترز » الذي نشر جميع اعمال همنغواي منذ العام ١٩٢٦، لا يفعل في الواقع سوى تضليل القارىء، لاسيما بايعازه لمراسله السيد توم جنكس عشية نشر « جنة عدن » بالتصريح ان طول الرواية قد اختصر بمقدار الثلث، والتاكيد على ان الناشر : « قام فقط بحذف مقاطع ثانوية من الاصل ». كما اكد ايضا انه : « لا شيء في هذا الكتاب لا يمت لهمنغواي .. « لم تتم اضافة شيء للنص »، زيادة في الوعود المقدمة للقارىء .. وكان قد اوضح على وجه الخصوص بان : « الكتاب مطلق العلائية في بنائه بابا بابا ومشهداً مشهداً وسطراً سطراً لكاتبه ».

انها ليست قضية إثارة الخصومات هي التي تهمنا لأن الرواية وصلتنا مترجمة، وهي لا تضم سوى ثلاثين فصلاً، بعضها قصير جداً، وان عدد صفحات الرواية بالكامل يقل عن الثلاثمئة .. افهل يعود ذلك الى تلك الاجتزاءات الواضحة والمقاطع الموصلة بشكل مفضوح حتى لتجعل الرواية طافحة بالتكرار الممل الذي لا يكاد ينتهي ؟... الحقيقة ان اولئك الذين تمكنوا من قراءة النسخ المختلفة للمخطوطة اوضحوا ان عدد الشخصيات كان اكبر وان فيها نوى لعدد من الكتب التي كتبها همنغواي خلال الاعوام الخمسة عشر الاخيرة من حياته .. والمؤكد ان المؤلف الذي كان يعرف كيف يوحد بين استكماليته (رغبته المرضية في بلوغ الكمال) بالوضوح في الاسلوب الذي عرف به دائما، ما كان ليوافق البتة على نشر رواية بهذه الصورة، وبان عدم اتمامه اياها يمكن ان يعد الاثبات عينه على عدم اقتناعه بها .. والاثبات الآخر الذي يطرح نفسه هنا، هو ورثته الذين يغلقون اعينهم تماما امام ذلك الذي يبدو لهم عملية تجارية لاسيما وانهم ماري زوجته الاخيرة، وجون وباتريك. وغريغوري ابناءه الثلاثة، لا يهتمون كثيراً بالأدب ..

ناتي الآن الى الرواية التي تدور احداثها في اوربا العشرينات بين « لو غرو - دو - روا » و« هينداي » و« مدريد » و« ساحل العاج » .. اي ان الجنة هنا ما هي إلا استرجاع لزيجتي الكاتب الاوليين، فهو يخلط بين « هادلي ريشاردسون » و« بولين بيغيفير ». والواقع انه امضى شهر عسله مع بولين، ايار ١٩٢٧، في لو غرو - دو - روا، وكان ذلك قبل بلوغه نبأ انتحار كلارنس همنغواي والده، ومثله بطل روايته هذه الذي لم يكن قد مضى على زواجه اكثر من ثلاثة اسابيع.

انه يصور لنا الزوجين في حالة سعادة بالغة وهما يرتديان ملابس السباحة بحيث يظهران اشبه باخ واخته في بداية الكتاب. (ولا عجب في ذلك فقد كان همنغواي يرغم من قبل والدته على ارتداء ملابس اخته الاكبر منه حتى يبدو، هو الآخر، فتاة صغيرة. ويصور همنغواي بطليه « ديفد بورن » (الكاتب، هو الآخر) وزوجته « كاترين » جائعين معظم الوقت، مع انهما ياكلان بشهية جيدة .. ثم يصف لنا وجه الفطور بشكل شهي جداً، اختيار المربى وطريقة طهي البيض، انها اشبه باحتفالية، في هذا الصباح هناك فطيرة الفراولة، والبيض المسلوق نصف سلق، وهناك ايضاً قطعة زبد لدهن الخبز قبل وضع البيض ورشه بقليل من الملح والبهار : انها لبيوض كبيرة وطازجة تماما، وبيوض المرأة الشابة لم تكن مطهوة بنفس طريقة بيوض الرجل الشاب » ..

هكذا يمضي في سرد تفاصيل « الجنة » بدون اغفال اية دقيقة من الدقائق. ومعه لا يفارقه طيف فرويد !

الواقع، كما كان فيتز جيرالد يقول - ان التصدع والاهانة مقبلان ولا ريب،

فكاترين الشابة الثرية الجميلة، زوجة ديفد بورن، كانت قد التقته قبل شهر في احدى الحانات، وبعدها ها هما يمضيان كما يهندس لهما همنغواي بلانسجام حالم ويمضيان وقتهما في التعرض لاشعة الشمس بقصد اكساب بشرتهما اللون البرونزي، وفي السباحة الى ابعد حد ممكن، او في اللهو معاً بغرفتهما حيث يتبدى لهما شاطىء بلفاست متلالئاً رائعاً، او بتناول الشراب بافراط شديد حتى مع وجبة الافطار.

وتكمن المأساة الكبيرة في ترتيب قصة الشعر : « شعر مقصوص قصيراً جداً ليس كما في رواية هرابل، باهت اللون لكي ينسجم واللون البرونزي للبطلين متحدي الجنس كما يظهران من خلال الوصف الذي يصفهم به همنغواي »، (سيكون لنا شكل متشابه وجميل جداً،

تبشر كاترين زوجها المتحير بعض الشيء) .. وهنا تظهر شخصية ثالثة في الرواية، هي شخصية الشابة السمراء الجميلة ذات الشعر الطويل ليتحقق مشروع كاترين في اللاوعي ؟ ان يصبحوا ثلاثاً : الزوج والزوجة والعشيقة، العشيقة التي تدفع بها كاترين دفعاً باتجاه زوجها قبل ان تختفي تاركة الفندق على طريقتها الخاصة، ليبقى ديفد المسكين الذي يجهد نفسه في محاولة معاودة العثور على ذكرى اب مخمور كان يركض وراءه ذات يوم وهو صغير في الادغال الافريقية حيث الفيلة لا تنتهي بالموت ! ثم يعكف على خط الحكايات الرمادية على اوراق دفاتره المدرسية ! « انه من الممتع الانهماك بالعمل ! وانني اعمل عندما يستوجب الحال العمل » .. هذا ما لا يكف عن ترديده وهو يشعر بانه طريد العجز والضعف المتربص به ابداً.

مسكين « ارنست » الذي ظل يسطر طوال خمسة عشر عاما، بدون رتوش تقريباً، سيرته الذاتية التي يتركها لنا في النهاية غير ناجزة !... لقد كان اسير قدره الماساوي المتابد، تماما مثل والده واخيه الاصغر « ليستر » وهو روائي غير معروف ومؤلف سيرة عنوانها « أخي ارنست همنغواي » صدرت العام ١٩٦٢. وقد اطلق هو الآخر على راسه الرصاص العام ١٩٨٢. وكان همنغواي يقول له : « اترى، يا أخيّ، ان الحيلة الوحيدة التي استطعت ان اتمها هي حيلة الروائي الاصيل. انني اتدبر امري لامنح الاشياء وجه الحقيقة، ولكنك اخيراً الوحيد الذي تعرفني » .

يا له من قدر غريب لنتاج الكاتب غير المنشور، ذلك النتاج المعالج الذي كان المؤلف يعتقده متكاملاً تماماً ومعداً للنشر، وان كان في الواقع - كثرة ما فيه من تكرار وحشو منهجي، وللسذاجة الواضحة والانسياب المستمر صوب الجنون والموت معاً - يستدر الشفقة والثورة معاً على هذا النشر لما فيه من عدم احترام للاجيال القادمة وعدم احترام للمؤلف نفسه.

ان الاهم هنا هو الاجيال القادمة التي يتوجه اليها الاستاذ والمترجم المعروف مارك شينتيه في نتاج ضخم كرسه للحديث عن الخيال الامريكي الجديد منذ العام ١٩٦٠ وحتى ايامنا هذه.



■ ترجمة :

ذكرى الجبوري

معرض علمي لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد

ينظم مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي اليوم معرضا علميا لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد وكل ماكتب ونشر عن سيادته في الصحف العربية والعالمية اضافة الى الكتب والمطبوعات الخاصة بالحرب العراقية الايرانية والمنشورة باللغتين العربية والانكليزية ونماذج من القصاصات الصحفية الخاصة بالحرب .

وسيوفر المركز في معرضه فرصة لزائريه للاطلاع على كيفية اجراء بحث الي في قواعد المعلومات لاسترجاع المعلومات المخزونة في الحاسب منها قاعدة الحرب العراقية الايرانية في مصادر المعلومات العربية والاجنبية .

كما سيوفر المركز للمواطنين فرصة لاقتناء خطابات السيد الرئيس القائد وكتب سيادته على شكل مصغرات فيلمية .

رئيس المجلس الوطني يستقبل السفير البولوني



استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد (ويتولد يوراس) سفير جمهورية بولونيا الشعبية في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

■ وزارة التجارة ■

مناقشة المعوقات التي تعترض سير عملية التصدير

نظمت وزارة التجارة امس ندوة للمصدرين العراقيين لمناقشة المعوقات التي تعترض سير عملية التصدير .

واعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة الذي ترأس الندوة حصول الموافقة على اعتماد التعليمات الخاصة بسفر التجار والصناعيين على ان تتولى الجهة القطاعية المختصة منح التاييد اللازم بسفر التجار والصناعيين وتكون الموافقة نافذة لعدة مرات تنتهي بانتهاء السنة المالية التي منحت خلالها الموافقة .

وقال ان هذا الدعم ياتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا القطاع المهم لما للصادرات من اهمية ليس فقط لتطوير الاقتصاد الوطني وزيادة موارد العراق من العملات الاجنبية وانما لجعله اقتصادا متنوعا ومتطورا .

واكد اهمية تبوؤ الصادرات العراقية لمكانتها المناسب في السوق الدولية بما يساهم ويعزز الصناعة الوطنية من المنتجات الزراعية والصناعية .

اعداد برامج احتفالية واسعة ابتهاجا [illegible]

تتصاعد في عموم العراق الاستعدادات للاحتفال بذكرى الميلاد الميمون لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يصادف يوم الجمعة المقبل .

■ فقد اقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ذي قار منهاجا واسعا يتضمن اقامة معرض لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعرضين للملصق السياسي في قضاءي الرفاعي وسوق الشيوخ وتنظيم ثلاث مسيرات الية .

كما ستقيم المديرية العامة للتربية في المحافظة مهرجانها الرياضي السنوي احتفاء بهذه المناسبة الخالدة .

■ واعد الاتحاد العام للتعاون منهاجا احتفاليا بهذه المناسبة الميمونة . ويتضمن منهاج الاحتفال رفع معالم الزينة واللافتات والنشرات الضوئية على واجهات الاتحاد وفروعه اضافة الى اقامة مهرجان فني مركزي تقدم خلاله الفعاليات والاناشيد التي تمجد هذه الذكرى الخالدة .

وسيتم بهذه المناسبة كذلك افتتاح (٤) معارض لمنتجات جمعيات الخياطة والسيراميك والزهور والنجارة التابعة للاتحاد العام للتعاون .

■ واعدت وزارة الزراعة والري منهاجا حافلا بهذه المناسبة يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات الشركات والهيئات الزراعية والاروائية واقامة احتفال فني مركزي واحتفالات موقعية في الهيئات والشركات الزراعية .

كما سيتم بهذه المناسبة افتتاح مشروع سدة الهندية الاروائي بمحافظة كربلاء الذي تم افتتاح المرحلة التحويلية منه خلال العام الماضي .

■ واحتفاء بذكرى الميلاد الميمون افتتح اللواء مدير الشرطة العام معرضا كبيرا للملصق السياسي الذي يجسد روعة انتصارات جحافلنا المظفرة على اعداء العراق والامة العربية كما يعبر عن فرحة جماهيرنا باعياد النصر والسلام وعملية التنمية والبناء لعراقنا المزدهر بقيادة باني صرح العراق العظيم وامل الامة العربية في تطلعاتها وطموحاتها المنصور بالله السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

ويضم المعرض اكثر من (خمسين) عملا فنيا عبر فيه ابناء جهاز الشرطة عن حبهم وولائهم المطلق للقيادة الحكيمة ومشاركة افراح شعبنا بهذا اليوم الخالد .

وحضر حفل الافتتاح مدراء اقسام المقر العام وعدد كبير من ضباط الشرطة .

■ وسيتم بهذه المناسبة المجيدة افتتاح مشروع صيانة طريق مطار صدام الدولي الذي تمت المباشرة فيه في السادس عشر من كانون الاول الماضي بكلفة اربعة ملايين و(٨٠٠) الف دينار .

وابلغ مصدر مسؤول في شركة اشور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير (واع) ان اعمال الصيانة شملت تنظيف واملاء واصلاح المفاصل بطول (٧٠) الف متر وقلع واعادة الصبات الخرسانية المتضررة بمساحة (٤٠) الف متر مربع والاكساء الاسفلتي لثلاث طبقات بحدود (٨٤٠) الف متر مربع اضافة الى قلع واعادة سياج الامان بطول (٤٠) الف متر .

■ واعدت وزارة التجارة والمنشات والدوائر التابعة لها منهاجا واسعا للاحتفال بهذه المناسبة يتضمن ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى الوزارة اضافة الى تكريم العاملين المتميزين في عطائهم وتقديم فعاليات فنية وموسيقية مختلفة وقصائد شعرية تتغنى بحب القائد .

■ واعدت وزارة العدل منهاجا احتفاليا خاصا بهذه المناسبة الميمونة يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات الدوائر التابعة لها . وستنظم الوزارة احتفالا مركزيا يقدم خلاله فعاليات فنية واناشيد تحيي هذه المناسبة المجيدة .

■ كما اعدت وزارة الداخلية منهاجا واسعا للاحتفال بهذه المناسبة يتضمن افتتاح عدد من المعارض الفنية وتقديم فعاليات وقصائد شعرية تمجد هذا اليوم الخالد .

وستقوم وزارة النقل والمواصلات بهذه المناسبة بتكريم المبدعين والمتميزين في عطائهم اضافة الى تنظيم احتفالات متنوعة بهذه المناسبة العظيمة .

■ واعدت شركة الخطوط الجوية العراقية منهاجا بهذه المناسبة يتضمن تقديم فعاليات فنية متنوعة احتفاء بهذه المناسبة المجيدة .

وسيقوم البنك المركزي العراقي بهذه المناسبة المجيدة بتكريم المتميزين من العاملين والمساهمين في حملة الانجاب اضافة الى تنظيم فعاليات فنية مختلفة .

■ واعدت وزارة الثقافة والاعلام برنامجا احتفاليا متميزا بهذه المناسبة . وسيفتتح صباح يوم غد معرض جداريات السيد الرئيس القائد في الهواء الطلق قرب مبنى الوزارة اضافة الى اقامة احتفالية الميلاد في قاعة صدام المغلقة وسيتم في دار الش[illegible] العامة ازاحة الستار عن [illegible] الرئيس القائد عند بوابة [illegible] كما ستفتتح خمسة معارض [illegible] في جامعات بغداد وتكريت والتكنولوجية والمستنصرية تقيمها الدار الوطنية للتوزيع والاعلان وتنظم دار الازياء العراقية عرضا للازياء التاريخية والتراثية .

وسيفتتح يوم (٢٨) نيسان في المتحف العراقي معرض كنوز نمرود التي عثر عليها مؤخرا ومعرضان للكتب في كلية التربية وجامعة صلاح الدين اضافة الى افتتاح اربعة معارض اخرى للكتاب في جامعة البصرة ومعهد التكنولوجيا وكلية القانون .

وتنظم دائرة الفنون معرضين احدهما لصور السيد الرئيس القائد والثاني للتراث كما ستصدر دار المأمون للترجمة والنشر في يوم الميلاد عددا خاصا من جريدة بغداد اوبزرفر عن السيد الرئيس القائد كما ستصدر دار ثقافة الاطفال اعدادا خاصة من مجلتي وملحقها المصور عن السيد الرئيس وكتاب (القائد والمستقبل) الى جانب اقامة معرض لرسوم الاطفال في مكتبة القادسية .

وتنظم دار الكتب والوثائق معرضا عن ميلاد السيد الرئيس القائد في الصحافة العراقية يضم جميع ما نشر عن سيادته في الصحف والمجلات بهذه المناسبة .

■ واعدت وزارة المالية منهاجا واسعا للاحتفال بالمناسبة . ويتضمن اقامة فعاليات متنوعة والقاء قصائد شعرية تتغنى بحب العراق وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى تكريم العاملين المتميزين من منتسبي الوزارة والدوائر التابعة لها .

واعد مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا احتفاليا واسعا بالمناسبة .

فقد اعد فرع صدام للحزب منهاجا يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات ضمن الرقعة الجغرافية للفرع التي تتناسب وعظمة الميلاد الميمون لباني مجد العراق ورمز عزته وشموخه السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين . وستنظم الفرق والشعب الحزبية ندوات جماهيرية ستكرس للحديث عن دور الرفيق القائد في بناء الانسان العراقي الجديد ومواقفه الشجاعة دفاعا عن تراب الوطن المقدس ضد العدوان الايراني واقامة تجمعات جماهيرية تقدم خلالها فعاليات متنوعة كما سيتم رفع صور السيد الرئيس القائد على واجهات دور المواطنين والمحلات التجارية والشوارع العامة ابتهاجا بالمناسبة .

وستقوم المنظمات النسوية بتنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين في معركة قادسية صدام المجيدة وتقديم التهاني للمقرات الحزبية وتخصيص الحصة الاولى في المدارس للحديث عن حياة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ونشاته ودوره النضالي في المسيرة الوطنية والقومية اضافة الى اقامة معارض لرسوم الطلائع والفتوة .

واعد فرع سعد للحزب منهاجا احتفاليا يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات ونصب السرادقات في الرقعة الجغرافية للفرع .

وتقدم فرق رياضية وفنية فعاليات متنوعة اضافة الى ايقاد الشموع وتوزيع الحلوى والمرطبات والماكولات على المواطنين ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة على نفوس العراقيين جميعا فضلا عن القاء محاضرات لعموم الجهاز الحزبي والشعب الاتحادية ومجالس الشعب عن حياة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ودوره المتميز في بناء العراق العظيم .

كما سينظم الفرع زيارات ميدانية لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين واقامة ولائم شعبية ومادب للافطار ومهرجانات للنصر والسلام ابتهاجا بهذه المناسبة الكريمة .

وستحيي الفرقة الفنية لزهرات واشبال جبهة التحرير العربية والفرقة الفنية المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الفنانين العراقيين حفلا فنيا في حي البلديات تقام بالمناسبة .

■ الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ■

تنديد بالافتراءات والاباطيل التي يصرح بها حكام طهران لتشويه العقيدة الاسلامية السمحاء

نددت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بالافتراءات والاباطيل والمفاسد والطعون التي يصرح بها حكام طهران والتي تهدف الى تشويه العقيدة الاسلامية السمحاء وتحريف مبادئها .

ودعت الامانة العامة في بيان لها امس علماء المسلمين الى مضاعفة الجهود لتبصير المسلمين بالمخاطر التي تهدد العقيدة الاسلامية جراء الافكار الهدامة التي يدعو اليها حكام ايران .

واشار البيان الى الاهانة التي وجهها المدعو رفسنجاني الى المسلمين الاوائل والى النبي محمد (ص) عندما قال في خطاب له مؤخرا (لم نشهد شعبا كهذا الشعب ويقصد الايرانيين) في اي من العهود لا في صدر الاسلام ولا في عهد الائمة يكون الجميع من شبابه وشيوخه في خدمة الاسلام .

واكدت الامانة للمنظمة في بيانها ان هذا القول يمثل تنكرا صريحا وفاضحا الى الجيل الاول من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين نشروا مبادىء الدين الاسلامي الحنيف في كل مكان .

واوضح البيان ان هذه التصريحات والاقوال تجسد الحقد الاعمى الدفين على العروبة والاسلام وعلى الرعيل الاول من العرب المسلمين الذين دمروا اوكار المجوسية وهزموا كسرى وداسوا امجاده الزائفة بسنابك خيولهم .

■ مدير الجناح المصري في معرض بغداد الدولي الاول للتصنيع العسكري :

اشادة بالانتاج العسكري العراقي

اشاد اللواء المهندس محمد الغمراوي داود مدير الجناح المصري في معرض بغداد الدولي الاول للتصنيع العسكري .. بالانتاج العسكري العراقي وخاصة الانتاج الجديد لمدفع ذاتي الحركة عيار (٢١٠) ملم وقنبلة (الوقود والهواء) ووصفهما بانهما انجازان ممتازان يستحقان الثناء .

وعبر في تصريح لـ (واع) عن اعتزازه وتقديره للجهود التي قامت بها الجهات العراقية المسؤولة عن تهيئة مستلزمات المعرض .

واوضح ان مصر ستعرض لاول مرة في جناحها منتجات ومعدات مصرية للتفجير المسبق بالتفجير الى جانب اسلحة ونخائر من بينها مدافع من عيار (٢٣) و (١٢٢) و (١٣٠) ملم وصواريخ مضادة للدبابات ومعدات الدفاع الجوي والمنظومات امون ومنظومة (رمضان/٢٣) .

واشار الى ان الجناح سيعرض ايضا العربة المدرعة (فهد) ومعدات خاصة بالاتصالات اللاسلكية تعمل باحدث النظريات العلمية مثل نظرية القفز الترددي ومنظومات ادارة نيران المدفعية باستخدام الحواسب الالية ودبابات (تي ٥٥) وتي ٦٢ السوفيتية بعد تطويرهما تطويرا شاملا وهما مزودتان بالمدفع المصري عيار (١٠٥) ملم وهو العيار السائد عالميا حتى الان .

وبين انه سيتم كذلك عرض بعض منتجات صناعة الطائرات مثل طائرات الفاجيت والهيل كازيت الفرنسية والتوكانو البرازيلية وعربات الجيب التي تستخدم في الميدان ومجموعة من قنابل الطائرات والالغام المضادة للافراد والدبابات والالغام البحرية اضافة الى مجسمات لمشروع انتاج الدبابة الامريكية (ام ١) التي ستقوم بانتاجها مصر خلال العام المقبل .

افتتاح مدرستين في بغداد الجديدة ومدينة صدام

افتتح وكيل امانة بغداد امس مدرستين ابتدائيتين في منطقة بغداد الجديدة ومدينة صدام ضمن الحملة الوطنية الشاملة لتشييد المدارس .

وتضم كل مدرسة (٢٤) صفا اضافة الى اجنحة خاصة للادارات وساحات للالعاب الرياضية ومرافق خدمية وورش فنية .

■ المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ■

مساهمات لاعمار شبكة التوزيع الكهربائية في البصرة الباسلة

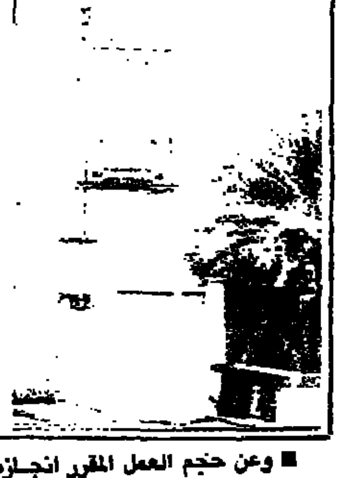
■ كتبت بشرى محمد شبيب :

تشارك المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري في حملة اعمار مدينة البصرة الباسلة التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بانجازها خلال ثلاثة اشهر وتساهم فيها كافة وزارات ودوائر الدولة .

■ وللوقوف على خطط وبرامج المنشاة التي اعدت للمساهمة في الحملة التقت « الجمهورية » السيد عبدالرحمن قاسم مدير عام المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات حيث تحدث قائلا .

بادرت منشاتنا باعمار شبكة التوزيع الكهربائية لمدينة البصرة الباسلة بشكل موازٍ ومتناسب مع الاعمال التي تقوم بها الوزارات والدوائر الاخرى المكلفة باعمار المدينة .. حيث تم اعداد خطة ضخمة للقيام باعمار شامل للشبكة الكهربائية ابتداء من مصادر التغذية وانتهاء بدور ومحلات المشتركين الغاية منها خلق شبكة كهربائية جديدة ذات درجة وثوق عالية من ناحية التغذية الكهربائية مع ملاحظة زيادة الاحمال الكهربائية نتيجة الحياة الطبيعية التي تعيشها البصرة يضاف الى ذلك التطور الذي سيحصل في مستوى معيشة ابناء المدينة الباسلة مما له الاثر الكبير في زيادة استخدام واستهلاك الطاقة الكهربائية مع الاخذ بنظر الاعتبار اعادة النظر في اسعار الطاقة الكهربائية لكافة انواع المستهلكين اعتبارا من ١/٣/٩٨٩ حيث انخفضت اسعار الطاقة الكهربائية لمشتركي الصنف المنزلي داخل حدود مراكز المحافظات .

■ واضاف .. كما استهدفت خطتنا للمرحلة الحالية . اعادة تشييد وتعمير شبكة التوزيع الحالية من خلال تشييد شبكة هوائية جديدة في الشوارع الرئيسية للمدينة والشوارع المتعامدة عليها وصولا الى الازقة والفروع مع الاخذ بنظر الاعتبار تشييد الشبكة الجديدة ورفع الشبكة القديمة ثم فرز المواد التي يمكن الاستفادة منها لصيانتها واعادة استخدامها في الاعمال والمواقع الاخرى كما روعي ايضا تنفيذ



شبكة هوائية بقابلوات معلقة ومعزولة في بعض المواقع التي تتطلبها كالمناطق المزدحمة والاسواق والفروع الضيقة التي لامجال فيها لانشاء شبكة هوائية نظامية ذات اسلاك عارية لاجل رفع درجة الوثوق الكهربائية فيها ودرء الاخطار عن المواطنين التي قد تنشا نتيجة التماس والتعامل مع الشبكات الهوائية والمحافظة على جمالية المواقع وخاصة القديمة منها .. اضافة لذلك انشاء منظومة انارة حديثة في الشوارع الجديدة التي ستكمل ارصفتها وصيانة منظومات الانارة الحديثة الحالية لتكون بالمستوى اللائق والعمل على تشييد انارة للشوارع الفرعية والازقة بصورة كاملة .

■ وماذا عن خطة تقسيم العمل والاختصاصات والملاكات الفنية المساهمة في هذه الحملة ..؟

يقول السيد مدير عام المنشاة .

تم استنفار جميع طاقات المنشاة تلبية لتوجيه الرئيس القائد صدام حسين لانجاز حجم العمل المطلوب على افضل وجه وخلال مدة الحملة من جهة واشراك فرق تنفيذية بالعمل من جميع المناطق ومحافظات القطر من جهة اخرى ، ترجمة لوحدة العراق العظيم واضافة لذلك فقد تم وضع سياقات عمل جديدة بهذا الخصوص تتناسب مع اهمية ونوعية العمل المطلوب وخصوصيته والسقف الزمني المقرر ومتابعة وحل المشاكل والمعوقات التي تعترض سبل التنفيذ الجاد ..

وقد تم تقسيم العمل الى عدة قطاعات وتوزيعها على مديريات توزيع الكهرباء في المناطق الاربع للقطر وهي الشمالية ، والوسطى والفرات الاوسط ، والجنوبية .. حيث يشكل حجم العمل الحالي (٣٣٠) كيلو مترا . كما تم فرز جهد مستقل لاعادة انشاء شبكات كهربائية جديدة في كل من قضاءي ابي الخصيب وشط العرب .

كما تقوم المنشاة من خلال مديرية توزيع كهرباء محافظة البصرة وبالتنسيق مع الاجهزة التنفيذية الاخرى للوزارات والدوائر الاخرى العاملة في البصرة بخصوص تذليل الصعاب بنقل او تحوير او تجنب المنشات الكهربائية الموجودة في مواقع العمل كالاعمدة والاسلاك والقابلوات وغيرها .

■ واشار السيد مدير عام المنشاة في معرض حديثه .. ان هذا العمل الجماعي خلق جوا جديدا ذا طابع تنافسي وخلاق بين الفرق التنفيذية نحو الاداء الافضل والادق والاسرع التي تصب في بوتقة واحدة وهي انجاز المهمة المطلوبة في وقتها المحدد .. ويبلغ عدد العاملين من منتسبي المنشاة في هذه الحملة اكثر من (١٠٠٠) منتسب من مهندسين وفنيين وعمال .. كما تم تشكيل هيئة للتخطيط والاشراف والتنفيذ .

■ وعن حجم العمل المقرر انجازه ونسبة ما تم تنفيذه يقول مدير عام المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات نظرا لكبر حجم العمل حيث يشمل معظم مساحة مدينة البصرة وان هذه الشبكة يستفيد منها بحدود (٨٠) الف مشترك .. فقد وضعنا خطة لذلك وعلى ثلاث مراحل .. حيث تشتمل المرحلة الاولى على تطوير وتبديل الشبكات الكهربائية في كافة الشوارع الرئيسة . وان مجموع اطوال الخطوط الكلية المطلوبة (٣٣٠) كم منها (٧٥) كم خطوط (١١ ك . ف) و(٢٥٥) كم خطوط للضغط الواطىء وتشمل (٤٩) كم قابلوات معلقة (٢٠٦) كم خطوط هوائية وسيتم انجازها في نهاية شهر اذار الحالي .

اما المرحلة الثانية فتشمل الشوارع المتعامدة مع الشوارع الرئيسية المدرجة في المرحلة الاولى . وان حجم العمل لهذه المرحلة هو ضعف حجم العمل في المرحلة الاولى وسيتم انجازه خلال شهر نيسان الحالي .

اما المرحلة الثالثة فتشمل الشوارع الفرعية والازقة في المناطق المشمولة في المرحلتين الاولى والثانية . وان حجم العمل لهذه المرحلة اكثر من ضعف حجم العمل في المرحلة الثانية الذي سيبدأ العمل به في شهر مايس المقبل ويستمر لحين انجازه بصورة كاملة ..

وعند اكمال هذا العمل نكون قد استبدلنا معظم الشبكة الكهربائية لمدينة البصرة الصامدة وستكون بوضع يؤمن احتياجات المواطنين من الطاقة الكهربائية بدرجة عالية وبدون انقطاعات فيها ..

■ واضاف السيد مدير عام المنشاة مؤكدا الاستمرار بانشاء محطات التحويل الكهربائية المقررة في خطة المنشاة لتامين مصادر التغذية الى مابعد عام ٢٠٠٠ التي سيتم البدء بتنفيذها هذا العام ويتم انجازها خلال العامين المقبلين وحسب اولوية محددة استنادا الى توسعات الشبكة الكهربائية في مدينة البصرة وزيادة الاحمال الكهربائية فيها .. والى جانب هذا .. فان لمنشاتنا خطة عمل لانشاء الشبكات الكهربائية في كافة محافظات القطر اضافة الى تطوير الشبكات العاملة وايصال الكهرباء الى المشاريع الصناعية والزراعية والى دور المواطنين .

واضاف ان مساهمتنا في حملة اعمار مدينة البصرة الصامدة من خلال اعمار شبكة الكهرباء فيها التي لم تكن محسوبة ضمن هذا العام .. سيضطرنا الى تاجيل بعض الاعمال الى ما بعد اكمال العمل في مدينة البصرة ..

■ رئيس اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية يتحدث « للجمهورية » :

استعراض الاسس المعتمدة في تحديد المحاصيل المشمولة بالتسعيرة

■ توقع تحسن [illegible] المكشوفة ■

■ كتب - مجيد اللامي :

استعرض السيد موفق الحديثي وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية رئيس اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية « للجمهورية » الاسس التي يتم من خلالها تحديد المحاصيل التي تشملها التسعيرة .. فقال :

- لا يخفى عليكم من ان اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية قد اعيد تشكيلها من قبل ديوان الرئاسة لتتولى مهمة تسعير المنتجات الزراعية ويضمنها الفواكه والخضروات ، وللجنة الصلاحية في تسعير هذه المنتجات كلا او جزءا وحسب ظروف اسواق كل محصول بحيث تهدف من وراء اختيارها لاي محصول مصلحة المنتجين على اختلاف فئاتهم والمستهلكين والاقتصاد الوطني على حد سواء . وقد جاء اعادة تشكيل اللجنة لخلق الاستقرار في اسواق هذه المنتجات بعد ان لوحظ في الاونة الاخيرة انحرافات كبيرة في مستويات الاسعار .

■ وجوابا على سؤال يتعلق بالكيفية التي من خلالها يتم تحديد سعر الكيلوغرام الواحد .

قال السيد وكيل الوزارة :

- قبل الدخول في موضوع اسس تحديد الاسعار اود ان ابين بانه لا توجد فترة زمنية محددة لتسعير المنتجات الزراعية والاعلان عنها وان الفترة تخضع لظروف السوق وكمثال على ذلك فان تسعير حاصلات الفواكه والخضر يتم اسبوعيا الا انه قد تصدر تسعيرة اخرى خلال نفس الاسبوع يتم بموجبها تغيير السعر عندما توجد هنك متغيرات في الاسواق المحلية تتطلب ذلك ، اما اسس تحديد الاسعار التي هي موضوع سؤالكم فان هناك عدة اسس يتم اعتمادها من قبل اللجنة على مستوى المحصول او المنتوج الواحد وكمثال الاسعار التاريخية للمحصول او المنتوج وفي اقل تقدير لثلاث سنوات ماضية ، وكذلك تكاليف الانتاج وتكاليف التسويق مع ربحية مشجعة ، اضافة الى ذلك موسمية المحصول او المنتوج وظروف العرض والطلب الفعلية وفترات الانتاج واهمية المحصول والظروف الطبيعية للانتاج وتكاليف النقل والاجور للخدمات التسويقية بين مناطق الانتاج والاستهلاك بما يضمن انسياب الحاصلات بشكل طبيعي واية مؤشرات اخرى تراها اللجنة ضرورية عند تحديد الاسعار .

■ وتحدث حول شمول محاصيل اخرى بالتسعيرة مستقبلا قائلا :

- ذكرت سابقا بان موضوع اخضاع المحصول للتسعيرة هو عندما تتطلب مصلحة المنتج والمستهلك والاقتصاد الوطني ذلك ، وعليه فانه سبق للجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية ان اصدرت بتاريخ ٤/١٩ ملحقا بتسعيرتها الصادرة ليوم ٤/١٧ ولغاية ١٩٨٩/٤/٢٣ تضمن اضافة بضعة حاصلات .

■ ثم سالنا السيد وكيل وزارة الزراعة والري عن محصول الطماطة وشحته في السوق ..وما هي اجراءات اللجنة لتامينه بشكل كاف ؟

فاجاب بقوله :

- ان السبب الرئيس في قلة المعروض من محصول الطماطة هو انتهاء الموسم الانتاجي لمنطقة الزبير ومدينة وطلحة في محافظة البصرة ، وكذلك تضرر المساحات المحمية المزروعة منها في مناطق اخرى بسبب موجة البرد التي اجتاحت القطر ، وان ما موجود في الاسواق حاليا هو ما تبقى في مزارع البصرة اضافة الى انتاج البيوت الزجاجية ، ومن المتوقع ان يتحسن المعروض منها في الاسواق بنزول انتاج الزراعة المكشوفة للمنطقة الوسطى الذي بدأت بوادره الاولى بالنزول هذه الايام والذي سيزداد في بداية الشهر المقبل لسد نسبة اكبر من احتياجات المواطنين .

■ وزارة التخطيط ■

مناقشة الاطار العام للتنمية المكانية الشاملة في العراق لغاية عام (٢٠٠٠)

ناقشت ندوة علمية عقدتها وزارة التخطيط امس الدراسة الموسومة/ الاطار العام للتنمية المكانية الشاملة في العراق لغاية عام/ ٢٠٠٠/ .

وتناولت الدراسة المشاريع المستقبلية لقطاع النقل والمواصلات كمشروع السكك الحديدية التي تؤمن ربطا جيدا ومتكاملا لمختلف انحاء العراق بخطوط سكك حديدية لنقل المواطنين والبضائع وتحديد اولويات تنفيذه ومشروع انشاء مطارين جديدين للرحلات الداخلية بطاقة نقل تصل الى (٢٠٠) الف مسافر سنويا وامكانية استغلال النقل المائي بين بغداد/ البصرة وبغداد/ الموصل وذلك باجراء تحسينات بسيطة لجعل الملاحة ممكنة في نهر دجلة .

وتهدف الدراسة الى اجراء توسعات في مشاريع النقل والطرق والحجوم السكانية للمحافظات والاصناف المختلفة للطرق واعداد المركبات التي تستخدمها سواء من القطاع الاشتراكي او القطاع الخاص والتحسينات المستقبلية على شبكة الطرق لغاية عام (٢٠٠٠) .

وشارك في مناقشة الدراسة عدد من المختصين في الوزارات والجامعات المعنية وخبراء من الوزارة .

■ المنشاة العامة للاتصالات والبريد ■

جهود مكثفة لتحديث وتبديل الشبكة الهاتفية في البصرة الباسلة

انجزت المنشاة العامة للاتصالات والبريد خلال مشاركتها بحملة اعادة تعمير وتجميل مدينة البصرة الباسلة تحديث وتبديل الاسلاك القديمة لعشرين الف و (٤٣٨) خطا هاتفيا من مجموع خطة عملها بالحملة البالغة (٢٥) الف هاتف .

■ اعلن ذلك المهندس ممثل المنشاة العامة للاتصالات والبريد في محافظة البصرة لمراسل (واع) بالمحافظة وقال ، ان فرق عمل المنشاة اتمت منذ بداية الحملة وحتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري استبدال (٢٠٢) تقسيم ثانوي سعة عشرة خطوط هاتفية لكل تقسيم ونصب الفا و (١٨٣) عمودا جديدا وتنظيم (٩٧) كابينة بسعات مابين (٢٠٠) و (٣٠٠) هاتف وترميم (١٥٨) تقسيما ثانويا واعادة نصب بدائل (٩٢٥) عمودا متضررا نتيجة القصف المدفعي المعادي .

■ واوضح ، ان المنشاة انجزت كامل الاعمال في مشروع تحويل هواتف المشتركين في العمارات السكنية باللوفية من بدالة الاندلس الى بدالة باب الزبير بواقع (٨٠٠) هاتف لازالة الاختناق وتوفير ارقام جديدة وانجاز (٧٤) بالمئة من مشروع تمديد شبكة هواتف باب الزبير بمقدار الف و(٢٠٠) خط هاتفي لتغذية هواتف المواطنين في تلك المنطقة وتنفيذ طلباتهم الموقوفة [illegible] القابلوات من الجسور القديمة التي تم رفعها الى الجسور الجديدة والتي ترتبط بالبدالات الثلاث بالمحافظة

الاسـلام بين الاقناع بالحجة ، والدفاع بالعدة

قال الله تعالى وهو اصدق القائلين : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي احسن ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو اعلم بالمهتدين » .

نشر الاسلام دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة ، وشق طريقه بالاقناع والحجة ، واسس علاقته بالاخرين على دعائم الاحترام المتبادل ، ودخل المجالات العالمية داعيا لكرامة الانسانية ، وحقوق الشعوب ، وتحقيق الجميع .

وقد امر الله رسوله ان يجادل مخالفيه بالتي هي احسن ، لان الاحسان يجتذب القلوب الى الداعي ، ويكسب الثقة بالهادي ومع ان الله سبحانه يعلم المعاندين المنحرفين عن الجادة ، الجانحين الى الاثم ويعلم الراغبين في الهداية ، الذين يبتغون الوصول الى الحق عن اقتناع ويقين ويعلم ان خصوم الحق يتصدون له بالاذى ويعلم ان الامر قد يصل الى الصراع المسلح . فان فضل الصبر والمصابرة على مقابلة السيئة بالسيئة . والمعاقبة بالمعاقبة . قال سبحانه : « وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به . ولئن صبرتم لهو خير للصابرين » ، وانما فضل الله الصبر والاحتمال رغبة في عودة الخصوم الى المودة والحق والامتثال ، والله قادر على هدايتهم غفور لاساءتهم « عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ، والله قدير ، والله غفور رحيم » .

وكان صلى الله عليه وسلم اذا خير بين امرين اختار ايسرهما مالم يكن اثما فقد استشار اصحابه في اسرى بدر ، فاشار عمر بن الخطاب بقتلهم واشار ابو بكر باخذ الفدية منهم . فاخذ براي ابي بكر ، لانه اقرب للرحمة والالفة والمودة .

وقد عفا المصطفى صلى عليه وسلم عن رجل مشرك ، رفع عليه السيف وهو نائم يريد قتله غدرا ، وكان صلى الله عليه وسلم متمكنا من قتله لو اراد لنفسه ثارا ، حتى لقد عرض عليه الاسلام بعد العفو عنه فابى ، فما حمله عليه قسرا .

قد يكون عدوان اهل الباطل على اهل الحق جماعيا مسلحا كما كان شان العدوان الايراني على العراق ولمثل هذا الموقف امر الاسلام ابناءه باعداد العدة حتى لانؤخذ على غرة ولنستطيع دفع العدوان لان الصبر على العدوان ذلة وهوان ولهذا الموقف يقول الله تعالى . فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم .

هذه هي مبادىء الاسلام ظاهرة واضحة ، بيضاء ناصعة ، سلام لايعرف الخصام واباء لايعرف الهوان ، وصبر واصطبار في عزة ، ومصابرة ومرابطة في قوة ، يد تمتد لمصافحة من سالم ويد تستعد بالقوة لمن خاصم ، لان رسالة الحق اعز عند الله ، وعند حماتها ، وعند المنصفين من الناس من ان تقف امام الباطل موقف الضعف والاستخذاء والذلة والاستجداء . وكذلك كانت وقفتنا تجاه العدوان الايراني . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان فيقول احدهما : اللهم اعط منفقا خلفا ، ويقول الاخر : اللهم اعط ممسكا تلفا » .

وعن ابي يحيى خزيم بن فاتك رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من انفق نفقة في سبيل الله كتب الله له سبعمائة ضعف » .

الشيخ يونس السامرائي

صياما مقبولا

□□□□□□□□□□

■ اية قرانية ■

« ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا » .

■ الصبر ■

قال الامام علي (رض) الصبر صبران . صبر على ماتكره وصبر على ما تحب

■ اطول واقصر ■

اطول سورة في القران الكريم هي سورة البقرة واياتها (٢٨٦) ، وهي اول سورة نزلت في المدينة . اما اقصر سورة في القران الكريم هي سورة الكوثر واياتها ثلاث ، نزلت في مكة بعد سورة (والعاديات) واطول اية في القران هي : (ياايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ...) اية (٢٨٢) سورة البقرة . واقصر اية في القران الكريم هي : (طه) سورة طه . مكية نزلت بعد سورة مريم

* * * * *

■ في الصيام ■

قال رسول الله (ص) « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه » .

وعن سهل بن سعد (رض) عن النبي (ص) قال : « ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لايدخل منه معهم غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد » .

■ امساكية رمضان ■

سيكون الافطار لهذا اليوم في الساعة (٧.٤٤) اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤.٣٩

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٤.٥٠
الظهر	١.٠٨
العصر	٥.١٤
المغرب	٧.٤٤
العشاء	٩.٠٤
فجر الخميس	٤.٤٩

* * * *

■ المحبة ■

قال اعرابي اذا ثبتت الاصول في القلوب نطقت الالسن بالفروع ولايظهر الود السليم الا من القلب المستقيم

وقال اخر من جمع لك مع المودة الصادقة رايا حازما ، فاجمع له مع المحبة الخالصة طاعة لازمة .

طرائف وظرائف

■ يحل رمضان ضيفا على ربوعنا فيعطرنا بطيب المنسم . ويزدهي الكون نورا من محياه الباسم .. ففي رمضان خلود للنفس خلود للطاعة والعلا .

– وفي ليالي الصيام الحافلة بالمسرات وبالبهجة والانشراح . نلتقط معا بعضا من الطرائف والملح والنوادر النادرة عن ضيفنا الكريم

■ شوهد اعرابي ياكل فاكهة بالنهار في شهر رمضان فقيل له . ماهذا ؟ فقال الاعرابي رايت في كتاب الله . كلوا من ثمره اذا اثمر . وانا خفت ان اموت قبل وقت الافطار فاكون عاصيا

■ دق نصيب على الاحوص بابه فابطا عليه . وكان الاحوص حين سمع صوته يخفي ماكان امامه من طعام وشراب حتى لايراه مفطرا في رمضان . فلما فتح قال له نصيب .

– اراك ابطات علي . قال الاحوص . كنت في بيت الخلاء . فقال نصيب واين عبيدك يفتحون لي . انما كنت تاكل وكنت تخشى ان اراك . فقال الاحوص منشدا

الله ربي يغفر الذنوبا
فلاتكن من دونه رقيبا
ان شئت قدمنا لك الحليبا
وان تشا فالرطب العجيبا
من هجر جئنا به رغيبا
نغري به العيون والقلوبا

■ فقال نصيب

كل ماتشاء انني لصائم
والله ربي بالقلوب عالم
والنار فيها للذنوب جاحم
وكيف ينجو في الحساب الاثم
اني على ذنبي لديه نادم
وليس لي من نوم ربي عاصم

■ وسالوا طفيليا يوما اي سورة تعجبك في القران ، فرد عليهم سورة المائدة

■ قيل له فاي الايات ، قال : « ذرهم ياكلوا ويتمتعوا » :

■ محمد رجب السامرائي



صحة المعدة .. في الصوم

بالامس تعرفنا على اهمية الالتزام بعدم الاسراف في الاكل والشرب حفاظا على صحة المعدة وصحة الجسم .. ونلتقي اليوم لنتعرف على مايعانيه الصائم بعد تخمة الفطور وبعد السحور ..

فعندما ينام الصائم على التخمة او الافراط في الاكل فان المعدة ستصاب بالاجهاد وتعاني ماتعانيه اثناء الليل وقد يعاني هذا الشخص الارق .. وان نام فانه ينهض الى السحور خاملا متثاقلا منهوك القوى .. فان تهيا وشرع بتناول طعام السحور فانه سياكل كفايته او اكثر قليلا تحسبا لجوع النهار .. وهذا ماسيزيد نقمة على المعدة ويسوء ماخلفه طعام الفطور طعام السحور في المعدة وينعكس ذلك صباحا على الصائم . فتراه يعاني من العطش ولو بنسب متفاوتة لان التخمة تزيد العطش وشرب الماء في التخمة لايروي وتزداد الحالة سوءا .

الا ان جسم الانسان له القابلية على موازنة الماء داخله فيداري العطش بترطيب فمه وشفتيه باللعاب .. وقد يعاني ايضا من الحموضة في المعدة في الصبح وهذا عارض يدل على التخمة في الفطور والسحور .. الا ان الصوم علاج وراحة للجهاز الهضمي لذلك فان عدم تناول اي طعام او شراب خلال اليوم لاكثر من نصفه سيخلص المعدة من اثار الاضطراب الحاصل بها ويعيد عليها صحتها ونشاطها .

معاناة اخرى يعانيها الصائم الذي يصاب بالتخمة في كلتا مرحلتي الاطعام (الفطور والسحور) وهي تكون الغازات .. فالتخمة تولد غازات كثيرة في الامعاء بفعل التفاعل الذي يحصل بين المواد الغذائية والعصارات الهضمية كجزء من التمثيل الغذائي . كما ان تعفن بعض الغذاء الزائد بفعل كائنات حية تعيش داخل الامعاء واضطراب محيط الامعاء الكيمياوي وغير ذلك تؤدي الى حدوث وتكون غازات مزعجة وتسبب مضايقة للصائم .. الا ان مثل هذه الحالة سرعان ماتتبدد عند الفطور وعند اتباع الطرق الصحيحة بالافطار دون ارباك المعدة ..

د . رعد الدليمي

حلم وعفو

كان لعلي بن الحسين (رض) الملقب بزين العابدين جارية وقد قامت مرة تصب له الماء في وضوئه ليتهيا للصلاة فوقع الابريق من يدها على وجهه فشجه فما ان رفع بصره لها حتى قالت : ان الله عز وجل يقول (والكاظمين الغيظ) قال لها : كظمت غيظي . فقالت : (والعافين عن الناس) فقال لها : عفوت عنك . فقالت : (والله يحب المحسنين) . فقال لها : اذهبي فانت حرة .

المراة في الاسلام

تعرفنا في لقاء سابق على بعض من المسلمات العربيات الشجاعات اللواتي ابلين في الجهاد ونتعرف اليوم على بعض اخر منهن

■ ام سنان الاسلمية . خرجت مع النبي (ص) الى خيبر

■ ام عطية نسيبة بنت الحارث الانصارية غزت مع الرسول (ص) سبع غزوات

■ ام حبيب الانصارية قاتلت في حروب الردة الى ان قتل مسيلمة الكذاب فرجعت الى المدينة وبها عشر جراحات بين طعنه وضربة .

■ حفصة بنت سيرين كانت تخرج الى معارك الاسلام مع النبي (ص)

■ ام الضحاك بنت مسعود الحارثية شهدت خيبر مع رسول الله (ص) فاسهم لها سهم رجل .

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خده

■ الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق :

نحن في خدمة المركبات وسائقيها ليلا ونهارا

خدمات شتى يستفيد منها المواطن المالك لواسطة نقل خاصة تقدمها له الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق . هذه الجمعية اخذت على عاتقها منذ تاسيسها اشاعة الوعي المروري وتقديم المساعدة للمواطنين ولاعضائها عند عطل سياراتهم عبر مفارزها الميكانيكية ليلا ونهارا وبمجرد اتصالهم بالجمعية .

عن هذه الخدمات وغيرها تحدث لزاوية « في خدمتك » السيد هاشم عبدالله طه السكرتير العام للجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق قائلا :

■ للجمعية مجموعة من الرافعات تقوم بتلبية طلبات المواطنين فيما يتعلق بسحب سياراتهم العاطلة وايصالها الى المكان المطلوب لقاء مبلغ قدره ١٥,– دينارا داخل مدينة بغداد و ٢٥,– دينارا في اطراف مدينة بغداد ولاعضاء الجمعية تخفيض بنسبة ٢٥٪ على المبلغ .

كما ساهم مكتب تعليم السياقة التابع للجمعية خلال عام ١٩٨٨ بتدريب حوالي ١٢٧٠ مواطنا ومواطنة على اسس علمية حديثة مزودة بكافة وسائل الايضاح والهدف منه تخريج سواق ماهرين متدربين ملتزمين بقواعد السير الامنة .

وبالتنسيق مع مديرية المرور تشرف الجمعية على ساحة الاختبار الواقعة في الحبيبية لقاء استحصال مبلغ قدره ٥,– دنانير من المتقدم للاختبار .

■ وماهي الخدمات الاخرى التي تقوم بها الجمعية ؟

– يقوم مكتب الجمعية يوميا بتمشية امور المواطنين العراقيين والسواح من الاجانب فيما يتعلق بتزويدهم باجازات السوق الدولية ودفاتر المرور الدولية وشهادات ملكية السيارات وكذلك الاجابة على كافة الاستفسارات المتعلقة بالسفر والطرق الخارجية اما الاعضاء فتجدد لهم سنوية السيارة واجازة السوق في مقر الجمعية وبلغ عددهم خلال هذا العام ٨٠٠ عضو وتدير الجمعية هيئة ادارية برئاسة السيد مدير المرور العام وعدد من الاعضاء من بينهم ممثلين من وزارتي الداخلية والمالية ولكون الجمعية ذات نفع عام فان تقديم خدماتها لايقتصر على الاعضاء فقط وانما لكافة المواطنين .

■ وماذا عن نشاط الجمعية في المجال الوقائي ؟

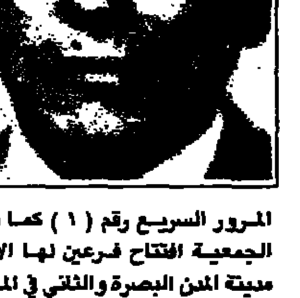
– وفي مجال الوقاية من حوادث الطرق لحماية المواطنين والوعي المروري بين السواق انبثقت عن الهيئة الادارية لجنة وقاية من حوادث المرور برئاسة السيد مدير المرور لوضع برنامج سنوي يتضمن اقامة الندوات والمعارض واصدار مجلة نداء السلامة ومطبوعات ونشريات وبوسترات توزع للجهات ذات العلاقة .

■ وماهي خطط الجمعية المستقبلية ؟

– ستشهد الجمعية في المستقبل القريب توسيع مفارزها على الطرق العامة واقامة ورش تصليح وخاصة على طريق المرور السريع رقم (١) كما قررت الجمعية افتتاح فرعين لها الاول في مدينة المدن البصرة والثاني في المحافظة الاولى نينوى .

■ ويمكنك عزيزي القارىء الاستفسار او طلب اي معلومة من الجمعية عبر الاتصال هاتفيا على الرقمين ٥٣٧١٨٤٠ و ٥٣٧٥٨٦٢ يوميا من الساعة ٨ صباحا وحتى ٧ مساء

هناء عبدالجبار





الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,– مساء وحتى الساعة ١٢,– عند منتصف الليل هي :

عائد السعدون – حي الحمراء – قرب نفق الشرطة
هيثم عبدالكريم – حي عدن
البير – الدورة – حي الميكانيك
الارتواء – حي التاميم ابو معالف قرب نادي التجارة
جنان نوري – العطيفية
الدعاء – مدينة صدام – شارع الكيارة قطاع ٦٢

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,– مساء وحتى الساعة ٧,– من صباح اليوم التالي فهي :

مزاحم الهاشمي – مدينة صدام شارع قائد النصر
الوفي – الحرية الاولى – مقابل ثانوية التاميم
السدير – حي الحمراء – قرب نفق الشرطة
العهود – شارع ابي طالب / حي القاهرة
عبدالله – شارع الرشيد / المربعة

■ المحافظات ■

■ القادسية ■
صيدلية علي
■ بابل ■
صيدلية مؤيد
■ التاميم ■
صيدلية عرفة
■ السليمانية ■
صيدلية حسين
■ البصرة ■
صيدلية الرازي
■ النجف ■
صيدلية الامام

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٥,٢٠ افلام كارتون
٥,٣٠ المسلسل العربي
٦,– البرنامج الديني ، الهواية العلمية .
٦,٣٠ الفترة الدينية
٧,٤٥ يوميات صائم
٨,٣٠ برنامج اهلا وسهلا
٩,٣٠ فوازير المناسبات تمثيل يحيى الفخراني
١٠,– العلم للجميع
١١,١٥ المسلسل المحلي ، الاماني الضالة ، تمثيل هديل كامل ومحمود ابو العباس
١٢,– برنامج دقائق
١٢,١٠ المسلسل العربي ، قصر الشوق ، تمثيل محمود مرسي وتيسير فهمي
١,– الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

٥,– المسلسل الديني ، لااله الا الله .
٦,– فوازير نيللي
٨,– البرنامج الفارسي الموجه
٩,– فوازير حول العالم تقديم شريهان
٩,١٥ المسلسل العربي ، وكسبنا القضية ، تمثيل عمر الحريري ورجاء الجداوي
١٠,١٥ المسلسل العربي «ليالي الحلمية»
١١,– برنامج سؤال وسؤال
١١,١٠ المسلسل العربي ، من وحي ابو دلامة .
١٢,– سهرة عراقية مختارة

■ صوت الجماهير ■

٩,٤٥ «لاتلعب بالنار» لراغب علامة . «قدك المياس» لطروب . «قلبي هايم» لعلي حميدة
١١,– مواقف من السيرة النبوية
١١,١٠ «يانازلين البحر» لسعاد محمد . «سنة اولى حب» لمحمد شريف . «انه ويك» لسميرة توفيق
١١,٣٠ مسلسل الف يوم ويوم
١١,٤٥ «من تلاكينا» لجواد محسن . «بتسال ليه علي» لفائزة احمد . «هوى ياهوى» لاركان فؤاد
١٢,٠٥ «على رمش عيونها» لوديع الصافي . «ما تحاولوش» لعايدة الشاعر . «سامحني» لعبد الكريم عبدالقادر . «مالي ومالك» لمنى مرعشلي
١٢,٤٠ «اخاف احجي» لزهور حسين . «حلفت عمري» لحسين جاسم . «مليجوز على الغربة» لداليدا .
١,١٥ «دق الباب» لسوزان عطية . «يابو عيون السود» لكارم محمود
١,٣٠ مسلسل غيوم يبددها الحب
١,٤٠ «لا ياهوى» «لمائدة نزهت» . «بعد ايه» لعبد الحليم حافظ

■ زيارة ■

بدعوة من معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية يزور القطر حاليا مساعد رئيس جامعة رين الثانية الفرنسية البرفسور جاك توبي استاذ تاريخ العلاقات الدولية حيث سيلقي البرفسور خلال هذا الاسبوع محاضرات في قسم اللغة الفرنسية وقسم التاريخ في كلية الاداب كما سيقوم بجولات حرة في مدينة بغداد بالاضافة الى زيارة جامعة البصرة والموصل . علما ان البرفسور كان قد القى محاضرات على طلبة الدراسات العليا في المعهد المذكور وتباحث مع اساتذته في القضايا الاقليمية والدولية التي تهم العراق وفرنسا كما قام بزيارة الى اتحاد المؤرخين العرب وعدد من المؤسسات العلمية والحضارية في القطر .



هذه دعوة لحضور الامسية الموسيقية التي تقدمها الفرقة السمفونية الوطنية العراقية في الساعة ٨,٣٠ من مساء اليوم على قاعة مسرح الرشيد ضمن احتفالية دائرة الفنون الموسيقية بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

من بين ماتتضمنه منهاج الامسية عزف لبيلتريس اوهانيسان واكنس بشير .

ابدال مظلات مواقف حافلات نقل الركاب

سيتم قريبا ابدال مظلات مواقف انتظار حافلات نقل الركاب الحالية بمدينة بغداد بمواقف جديدة كونكريتية . وتتميز المظلات الجديدة وقياسها ٢,٥ في ٢,٥ متر مربع بتصاميم تتناسب مع النهضة العمرانية لمدينة بغداد وبالشكل الذي يلبي حاجة كل موقف وحسب الكثافة البشرية للمنطقة .

افراح .. افراح .. افراح

■ عيد ميلاد ■

يوم الخميس الماضي اطفا الطفل اوس فاضل حميد حسين الشمعة السادسة من سني حياته ، عقبى الشمعة المئة .

■ مولود ■

في الخامس من الشهر الحالي رزق السيد اياد فؤاد علي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (احمد) اقر الله به عيون والديه .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : محمد عبدالرحمن السيد سالم
العمر : ٢٣ سنة
الهواية : الشعر وكتابة الخواطر وجمع الطوابع
العنوان : محافظة نينوى – المنشاة العامة لكبريت المشراق – ص . ب ٥٤ – المنطقة الرابعة .

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

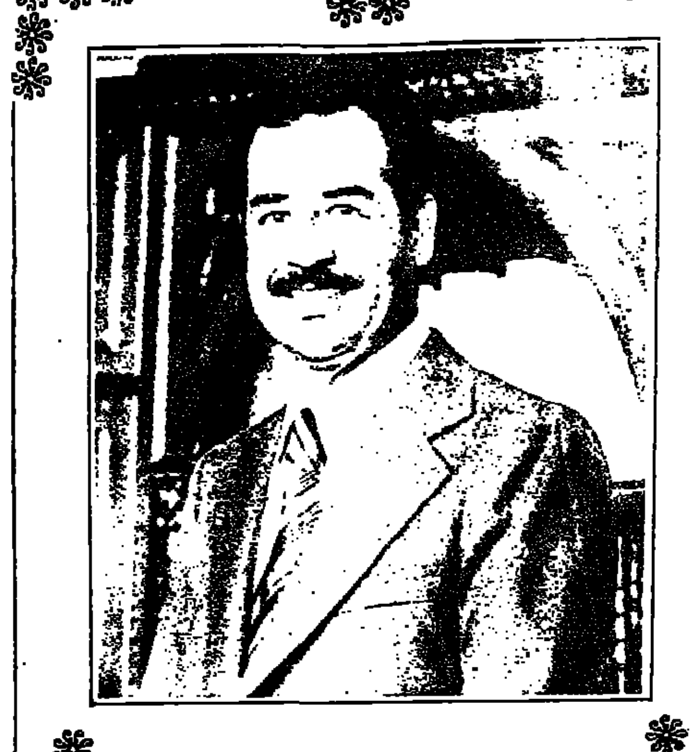
٨٨٦٩٩٧ – مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٢١٠١ – بدالة
٥٤٢٣٦٣ – للمقالات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هواتف المحافظات ■

بغداد ١ – ديالى [illegible]
البصرة ٤٠ – دهوك [illegible]
نينوى ٦٠ – صلاح الدين [illegible]
بابل ٣٠ – واسط [illegible]
كربلاء ٣٢ – القادسية [illegible]
النجف ٣٣ – المثنى [illegible]
ذي قار ٤٢ – السليمانية [illegible]
ميسان ٤٣ – التاميم [illegible]
الانبار [illegible] – اربيل [illegible]

هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١



شركة سربست عبدالخالق سعيد

الميكانيكية

للصناعات الانشائية/ عامة

بقلوب مؤمنة بحب الوطن والقائد ، ولمناسبة عيد ميلاد بطل النصر والسلام ، ورائد نهضة العراق السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

نتقدم بازكى التهاني والتبريكات سائلين المولى العزيز ان يديمه ذخرا لشعبنا العراقي العظيم .

المدير المفوض

سربست عبدالخالق سعيد

/ السليمانية /



هيئة الانواء الجوية العراقية

بكل فخر واعتزاز يتقدم مدير عام ومنتسبو هيئة الانواء الجوية العراقية باسمى آيات التهاني واجمل التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

بمناسبة عيد ميلاده الميمون في الثامن والعشرين من نيسان الاغر ، وبهذه المناسبة العزيزة ندعو الباري عز وجل ان يطيل عمر قائدنا الحبيب ويحفظه ذخرا لنا ولامتنا العربية على طريق العز والمجد ، معاهدين سيادته على المضي قدما في خدمة العراق العظيم وخدمة الامة العربية المجيدة حتى تحقيق وحدتها ورسالتها الخالدة بظل قيادته الحكيمة .

المدير العام

الدكتور شاكر عبدالعزيز عبدالله

معمل حدادة الغدير لصنع الابواب والشبابيك

في عيد ميلاد القائد نتقدم باسم جميع العاملين في معمل حدادة الغدير بازكى التهاني والتمنيات لبطل النصر والسلام ورمز كرامة العراق السيد الرئيس المناضل

صدام حسين

اعاد الله العيد وقائدنا في اتم الصحة والسؤدد ، انه سميع الدعاء .

ادارة معمل حدادة الغدير
لصنع الابواب والشبابيك
جليل وفلاح
كركوك شارع الثورة ساحة المحافظة .



اسواق ومسرح وسينما عشتار

ازكى التهاني واطيب التبريكات نرفعها الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا في العز والكرامة السيد الرئيس القائد

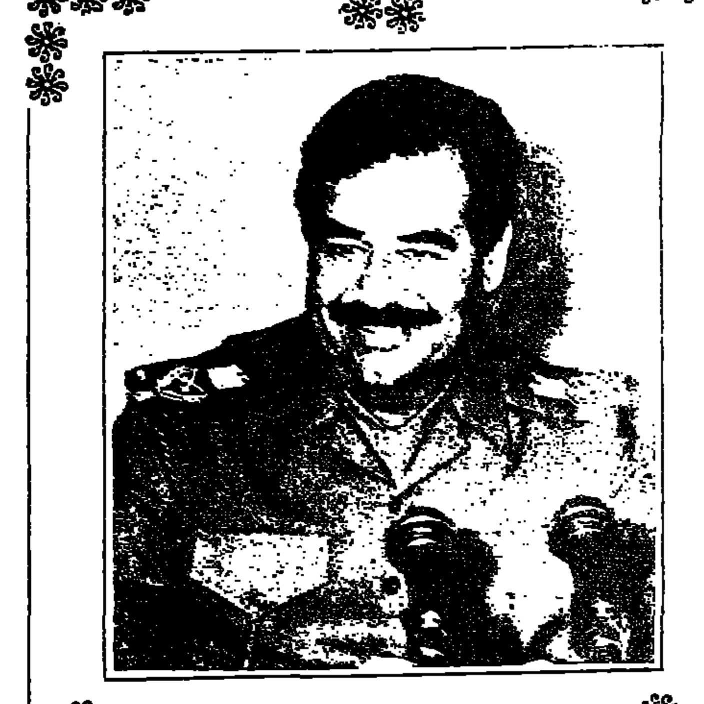
صدام حسين

لمناسبة عيد ميلاده الميمون ..

وبهذه المناسبة العزيزة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لقيادته التاريخية الحكيمة .

طالب شهاب المختار

اسواق ومسرح وسينما عشتار



معمل اسفلت وكسارات الاخوان

لمناسبة عيد ميلاد بطل النصر والسلام

السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

نتقدم بازكى التهاني والتبريكات .. داعين المولى العلي العزيز ان يديمه ذخرا لشعبنا ورائدا لمسيرتنا في العز والكرامة والشموخ ..

عدنان وجودت عزالدين مجيد
كركوك/ شارع الثورة
قرب المعهد الفني هاتف
٢١٧١١٥

مبروك لشعبنا ميلاد قائده المنصور السيد الرئيس المناضل

صدام حسين

وبهذه المناسبة العزيزة اتقدم بازكى التهاني والتبريكات مبتهلاً الى الله عز وجل ان يحفظه رمزا لكرامتنا ورائدا لمسيرتنا ، انه سميع الدعاء .

صلاح احمد سعيد

تجارة عامة




مع فرحة الشعب في ذكرى انتصاراته وتحريره لارضه تاتي ولادة مخطط هذه الانتصارات التي يرفل بها شعبنا وجيشنا الجبار ويسعدني ان اتقدم باسمي وباسم مساهمي شركة مدينة الالعاب المساهمة ومنتسبيها باصدق التهاني القلبية الى قائدنا الرمز السيد رئيس الجمهورية المناضل

صدام حسين حفظه الله

في هذه الذكرى العزيزة .. مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظ قائد مسيرتنا ويعيد عليه وعلى امتنا العربية وشعبنا هذا اليوم الخالد ونحن مستظلين بقيادته الحكيمة .. وسيكون الدخول الى موقع المدينة مجانا في ذلك اليوم الميمون .

عارف اصف محمود
رئيس مجلس الادارة



فرع الزراعة والري لمحافظة السليمانية

بكل فخر واعتزاز يتقدم مدير ومنتسبو فرع الزراعة والري لمحافظة السليمانية الى صانع النصر والسلام ورمز شعبنا وقائدنا الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واجمل التبريكات بعيد ميلاده الميمون سائلين الله عز وجل ان يحفظه ذخرا لنا ليقودنا نحو التقدم والازدهار .

مدير الفرع
احمد محمد غلام

اكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

هل حصل المقاول على حماية محافظة ديالى ؟

سيدي الرئيس القائد
تحية طيبة

ان حصول موافقة السيد محافظ ديالى ومدير بلدية بعقوبة / المركز على السماح للمقاول غانم محمود خضير بهدم المحلات التجارية التي اشتراها حديثا بهدف تحقيق تخلية المستاجرين تجاوزا على قانون ايجار العقار ، ومن ثم قيامه باعادة بنائها بدون الحصول على اجازة بناء وذلك لشمول المنطقة بتوقف التصرفات العقارية فيها ومنها اجازات البناء لوقوعها ضمن الشريط الحدودي تعتبر مخالفة .

ورغم ماحصل فان الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٢٢ في ١٣/١١/١٩٨٣ منحت الحق للمستاجر باشغال الماجور الجديد بموجب عقد جديد وفق الفقرة (١/١) من المادة (٤) من قانون ايجار العقار .

ان موافقة السيد محافظ ديالى ومدير بلدية بعقوبة / المركز بقيام المقاول اعلاه بهدم البناء ومن ثم بنائه بدون اجازة بناء وتحت انظار المواطنين في ناحية جلولاء وفر الحماية للمقاول من مصادرة ارضه بموجب الفقرة (٣) من قرار مجلس قيادة الثورة اعلاه .

لهذه الاسباب جئت طارقا بابـعدالتكم راجيا التفضل بالموافقة على ارسال من تنسبونه للاطلاع على حال البناء والاستفسار من المقاول عن كيفية بناء الملك بدون اجازة بناء وكيفية حصول المقاول على تلك السماحات . كما ارجو التفضل بارسال ممثل الى محكمة التمييز لمتابعة الدعوى ١٨٠/ ب/١٩٨٨ بداءة جلولاء التي مضى عليها تقريبا عاما كاملا في حين ان السقف الزمني حدد بقرار مجلس قيادة الثورة بمدة ستة اشهر .

وختاما تقبلوا فائق التقدير والاحترام سيدي القائد .

المواطن قادر وهاب خورشيد
ديالى / جلولاء / محلة الطليعة

المـوافقة التي حمت المخـالف من مصادرة ارضه ومكنته من بنائها !

بعد ان بت القضاء في مـوضوع التعـويض .. ادعى بوجود التزوير !

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

وزارة المالية ترد على شكوى تأمينية

جريدة الجمهورية الغراء

تهديكم هذه الوزارة اطيب تحياتها وتشير الى رسالة المواطن السيد عبدالجليل خليل التميمي المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧١٣٢ في ٢٨/٣/١٩٨٩ بعنوان (هل حصل التزوير المدعى به في وثيقة التامين) ؟

١ـ بصـدد موضـوع الرسالة اعلمتنـا شركـة التـامـين الوطنية بتفاصيل معاملة المواطن المذكور وكما ياتي :

اولا : بموجب سندي القرض المبرمـين مع المصـرف الزراعي التعاوني منح المواطن السيد عبدالجليل خليل عزيز سلفة مقدارهـا (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعـون الف دينار لبناء حقل دواجن والتزم بموجب عقدي التسليف وقانون ونـظام المصرف الزراعي بـاجراء التـامين عـلى المشروع من خطر الحريق والاخطار الملحقـة وتسديـد اقساط التامين تعزيزا لحق المصرف المـوثق بالمشـروع الذي يشكل الضمانة لاسترداد السلفة .

ثـانيا : تم اجـراء التامـين وفق الاصـول حيث قـام المواطن المذكور بتسديد اقساط التامين من خلال المصرف الزراعي ، تنفيذا لالتزامات المواطن العقدية . وبموجب وثائق تامين السلف التي تستخدم لبناء دار او مصنع او مشروع دواجن فان المستلف ملزم بالقيام بعدد من الامور التي يفرضها عليه عقد التامين مقابل التزام شركة التامين بتسديد التعويض حماية لصالح المصرف المسلف .

ومن اولى واجبات المستلف المحافظة على محل التامين (الدار او المصنـع او حقل الدواجن) وابـلاغ شـركـة التامين خلال مدة يحددها العقد عن اي حادث مشمول بالتامين لكي تتمكن من تحديد الاضرار والتاكد من كونها مشمولة بالتامين من حيث السبب والنتيجة قبل تغيير او زوال اثارها . وبالتامين المذكور يكون المصرف قد حافظ على السلفة من الاضرار الناجمة عن حوادث عرضية (لا علاقة لهـا باهمـال المؤمن له او كـونها حـوادث واقعة لامحال ، اي غير عرضية) اذ انه هو المستفيد في النهاية من التعويض طالما ان التعـويض ينفق على اعـادة بناء المشروع الذي هو ضمان السلفة .

ثالثا : تصدر شركة التامـين الوطنية سنـويا وثيقـة واحدة او (تظهيرة) لكل من المصرف العقاري والمصرف الصنـاعي والمصرف الزراعي ، وتغـطي هـذه الوثـائق الثلاث او (التظهيرات) كافة السلف الساريـة المفعول خلال تلك السنة . ووثيقة المصرف الزراعي هي وثيقـة واحدة لكافة المستلفين صدرت بشكل سليم وتم بموجبها تسـديد العـديد من التعـويضات لمستلفـين تعـرضـوا لحوادث مشمولة بالتامين وقاموا بما يفرضه عليهم العقد والقانون من التزامات .

رابعا : بتاريخ ٢٤/٢/١٩٨٦ راجع المواطن المذكور مركز شرطة ذات السلاسل واخبر عن حصـول انهيار في جدران حقل الدواجن العائد له ، وبموجب افادته التي ادلى بها امام قاضي التحقيق بتاريخ ٢٧/٢/١٩٨٦ الموثقة بتوقيعه وتوقيع قاضي التحقيق افاد بالاتي :

(قبل حوالي ستة ونصف حصل انهيـار في القاعتـين المـرقمتين (٣ و ٤) المشيـدتين عـلى القطعـتين ٦٣/١ مقـاطعة ٤ ب طعـاج والمجاز بـالاجازة المـرقمة ٥٢٦٤ وتاريخ ٧/١٢/٨٠ (دجاج لحم) وان سبب الانهيار هو انحراف جدران القاعتين المذكورتين وميلانهما الى الخارج بسبب النزيز في تربة القاعتين نتيجة قرب قاتمة (٣) من الجدول الرئيس للقطعتين اعلاه وزراعة القطعة المرقمة (٢،٦٣) المجـاورة لقطعتي بـالخضراوات واستمـرار السقي خلال الفصل الشتوي وهطول الامطار سبب كثرة النزيز وتاثيره على الاسس رغم كونها مشيدة بالكونكريت المسلح والبناء بالبلوك الصلد ، وقد قمت ببناء قسم من الحائط المنهار بالطابوق والسمنت فلم يتاثر بالعـوامل المذكورة وهذه افادتي) .

خامسا : رفضت شركة التامين الوطنية طلب التعويض لسببين الاول هو ان الاضرار (الرطوبة والنزيز) غـير مشمولة بالتامين ، اذ لاتعتبر حوادث عرضية وبـالتالي لايستحق المـواطن التعويض ، والثـاني هـو انـه ملزم بابلاغ الشركة عن الاضرار خلال مدة ثلاثـين يومـا من تاريخ وقوعها للاسباب المبينة في (ثانيا) اعلاه في حين انه ابلغ عن الضرر بعـد مرور سنـة ونصف وبموجب اعترافه الموقع من قبله والموثق من قبل القاضي .

سـادسا : لعـدم قناعـة المواطن بقـرار الشـركـة رفض التعـويض اقام عليهـا الدعوى امـام المحكمة الاداريـة بتـاريخ ٤/٥/١٩٨٧ وبعـد اجراء المـرافقـة اصـدرت المحكمة المذكورة قرارها بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٧ رد طلب المواطن وقررت عدم استحقاقه للتعويض ، ولعدم قناعته بقرار المحكمة الادارية قام بتمييزه بتاريخ ٩/١١/١٩٨٧ حيث اصـدرت محكمة تمييـز العراق قـرارها بتـاريـخ ١٤/١/١٩٨٨ والقاضي بتأييد قرار المحكمة الادارية ورد الطعون التمييزية .

ولعـدم قناعتـه بقرار محكمـة التمييز تقـدم بـطلب تصحيح قرار بتاريخ ٦/٦/١٩٨٨ حيث اصدرت الهيئة العـامـة المـدنيـة الرابـعة لمحكمـة التمييـز بتـاريـخ ١٦/٦/١٩٨٨ قرارها برد طلب التصحيح لعدم استناده الى اي من الاسباب المنصوص عليها في قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ المعدل وبذلك اكتسب القرار القاضي بعدم استحقاق المواد للتعويض درجة البتات .

٢ـ بعد ان بت القضاء في موضوع التعويض وقرر عدم احقية المواطن به راجع هذه الوزارة وقدم عـدة طلبات مدعيا وجود (تزوير) في وثيقة التامين . وبالاستماع الى وجهة نظره علمنا انه يقصد ان الوثيقة التي صدرت من شركة التامين الوطنية واعتبرت جماعة المقتـرضين من المصـرف العقاري التعـاوني (ومنهم المواطن نفسـه) المـؤمن لهم ، واعتبرت المصـرف مستفيدا منهـا ، غـير صحيحـة ، وانه كـان ينبغي ـ حسب رايه ـ ان يكـون المصـرف الزراعي هو المـؤمن له ويكـون المقتـرضـون المستفيدين منها .

درسنـا وجهة نـظر المواطن هـذه فوجـدنا انهـا غير صحيحة ذلك ان المؤمن له في وثيقـة التامـين هو الذي يؤدي الالتزامات المقابلة لالتزامات المـؤمن (اي شـركـة التامين) ومن هذه الالتزامات اداء قسط التامين والابلاغ عن الاضرار ، والذي تحمل قسط التامين في هذه الحالة هو المواطن نفسـه ، وهو الذي يعلم بـوقوع الاضـرار وينبغي عليه اعلام الشركة بها خلال ثـلاثين يـوما من وقوعها ، ولايمكن تصـور علم المصرف بـالاضرار التي تصيب الاموال المؤمن عليهـا وهي في عهدة المقتـرضين ليقوم بابلاغ شركة التامين بها .

ان المـادة ٩٨٣/ ٢ من القانـون المـدني واضحـة في تعريفها للمؤمن له وللمستفيد ولايمكن بمـوجبها الا ان يكـون المقترض هـو المؤمن له والمصـرف هو المستفيـد لضمان قروضه ، وبناء عليه يظهر لكم جليا ان ما ادعاه المواطن من وجود (تزوير) في الوثيقة غير صحيح ، وان الوثيقـة صادرة بشكـل سليم ، وان مانسبـه الى بعض موظفي هذه الوزارة بعيد عن الحقيقة ولايستند الى اي سند من الواقع او القانون .

اخيرا يبدو لنا ان محاولات المواطن لاتخرج عن اطار السعي للحصول على تعويض دون وجه حق بعد ان رد القضاء دعواه ، نرجو التفضـل بنشر هذا الايضـاح في جريدتكم الغراء وقبول فائق التقدير .

عن وزير المالية
كامل كاظم علي العضاض
مدير عام الدائرة الادارية وكالة

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم محمود عطية ضاحي احمد / بابل ■

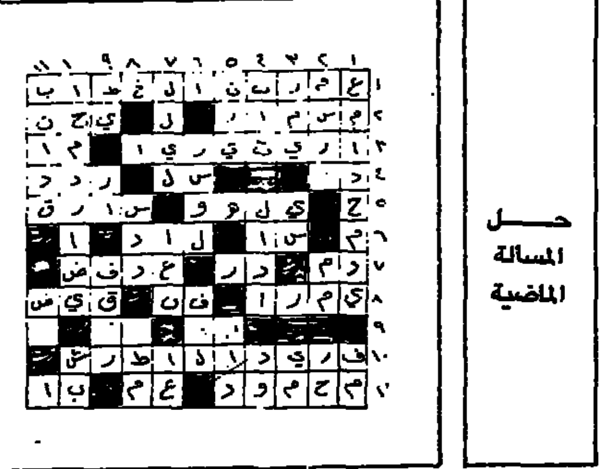
افقي

١ـ كاتب مصري ـ راحل
٢ـ اغنية لام كلثوم (م)
٣ـ ارتدا (م) ـ اسم علم مؤنث ـ جماعة من الناس
٤ـ قـل (م) ـ رنه ـ يـدس السم (م) ـ اس (م)
٥ـ الاسم الاول لمطربة عـربيـة ـ الكروم
٦ـ بلد عربية ـ مدينة عربية (م)
٧ـ بضاعة ـ بلد عربية بدون ال (م)
٨ـ حيـوان صغـير (م) ـ ملكي (م) ـ يدس ـ للنداء ـ مادة قاتلة
٩ـ يدق ـ عاصمة عربية ـ رجاء
١٠ـ سبـل ، مبعثرة ، ـ عـاصمة اسيوية (م) ـ عاصمة افريقية
١١ـ رتبة عسكرية اجنبية (م) ـ ثـلاثة حـروف من القرد ـ الريش ، مبعثرة ،
١٢ـ شـديـد البـرودة ـ الام (مبعثرة ،
١٣ـ نصف ، النـاصر ، ـ فـات ـ عكس جزئي (م) ـ يتعب ويشقى
١٤ـ للنهي ـ عـاصمـة عـربيـة (م) ـ مـطربـة عـربيـة (م) ـ جواب
١٥ـ كـاتب اسلامي مصـري نـال جائزة في الايام الاخيرة من المملكة العربية السعودية
١٦ـ شاعر عراقي له عدة دواوين

عمودي

١ـ البضاعة (م) ـ مذيعة عراقية
٢ـ صـديق (م) ـ عاصمـة الفن والابداع العربي(م)
٣ـ اسم علم مؤنث ـ رحب (م) ـ ممثلة مصرية ـ في الجسم (م)
٤ـ نصف ، سجـود ، ـ محافـظة عراقية ـ من الفواكه (م) ـ حرق ، مبعثرة ،
٥ـ ارهاق ـ دولة عربية (م) ـ من الفـواكـه ـ حـالة تصيب جسم الانسان عند تعرضه للحرارة
٦ـ
٧ـ مـرض (م) ـ بكى ـ يصنـع قرارا ـ خريج دفعة واحدة (م)
٨ـ الامر من المشي للجماعة (م) ـ الحاكم (م) ـ حرفان من ليرة
٩ـ اسم علم مذكر (م) ـ للتاوه ـ من اسماء السيف ـ اطرب (م)
١٠ـ للنـداء (م) ـ مـوسيقى ـ مقيـاس ارض (م) ـ المعبـود في الجاهلية
١١ـ داخل الثمرة ـ دولة عـربية بدون ال ـ عامل نظافة
١٢ـ نصف ، علامة ، ـ ينتسب الى دولة عربية (م) ـ غـزال ـ يصر (م)
١٣ـ حـرف + عدل (م) ـ جبـال اوربية (م) ـ اسم علم مؤنث
١٤ـ من الحواس ـ مذيعة عراقية
١٥ـ عاصمة عربية (م) ـ مذيعة عراقية

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :
بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حـل المسألة الماضية

بطاقات دعوة

* من حي البيضاء في بغداد وجه احد المواطنين دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لادامة ومواصلة اهتمامها بالاشجار التي تم غرسها مـؤخرا عـلى جانبي الشارع الذي يبـدأ من مدرسـة القيروان للبالغين وحتى حي اور بجوار جامع الفردوس لانها بحاجة الى السقي المستمر الذي قـطع عنهـا وادى .. او سيؤدي الى جفافها وهلاكها .
* من منطقة ابو دشير في بغـداد وجـه المواطنون من منتسبي جمعيـة احياء التـراث المنحـلة الذين وزع عـليهـم الاتحـاد التعـاوني الاسكـاني قـطع الاراضي السكنية في المنطقـة المذكـورة دعوة الى امانة بغداد للايعـاز باتخـاذ مـايقتضي لتخطيـط شـوارع المنطقـة لامكان مباشرتهم بتشييد مساكنهم على القطع المخصصة اليهم .
* ومن حي الشهداء في منطقة الفخرية بناحية ابي غريب وجه المـواطن خالد عبد حسين الجنابي دعوة الى الجهـات المختصـة في محافـظة الانبار لتـامـين الخدمات العامة التي يفتقـر لها الحي وهي الخدمات الصحية والتبليط وفتح المدارس .
* ومن النجف الجديدة وجـه المواطن عباس حسن عبد دعوة الى مديرية ماء ومجاري النجف لاتخاذ مايلزم لمعالجة اسباب انقطاع الماء عن المنطقة الجديدة الرابعة والثالثة والثانيـة لاسيما وان تكررت هذه الحالة واستمرارها ، بعد ان حـل فصل الصيف يسبب للمـواطنـين هناك متاعب جمة .
* ومن اربيل وجه المواطن طارق غفور صالح دعوة الى بلدية اربيل للاهتمـام بالمتنزه الجمهوري الكائن خلف رئاسة المجلس التنفيـذي ، في اربيـل والذي يفتقـر الى العنايـة حتى لايفقد صفتـه الاصلية كمتنزه ويتحول الى ملعب لكرة القدم .
* ومن القرية العصرية التابعة لناحية الاسكندرية بمحافظة بابل وجه المواطن صبـاح محمد عـلي الجنابي دعـوة الى بلدية الناحية للايعاز بتعديل وتبليـط شوارع القرية وازقتها نظرا لوعورتهـا وصعوبة السير فيها .

من المراجع الرسمية

من الخطوط الجوية العراقية

* الخطوط الجوية العراقية ردت على مانشر في هذه الصفحة بتاريخ ١٨/٣/١٩٨٩ تحت عنوان (بسبب خطا من موظفة الذاتية) ضمن شكوى المواطنة سامية موجد رياح فقالت :
١ ـ ان المواطنة سامية موجد رياح قد فصلت بتاريخ ٤/٩/١٩٨٦ بسبب تغيبها عن سفرة الكويت بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٦ وسببت تاخير ٤٥ دقيقة للطائرة .
٢ ـ ان دعوة المفصولين والمفصولات كانت لاحتياج الشركة لقسم منهن ، وقد تمت مقابلتهن من قبل لجنة برئاسة السيد المدير العام ، وقررت اللجنة عدم صلاحيـة المواطنة كمضيفة طائرات .
٣ ـ يمكن لصاحبة الشكوى مراجعة ادارة الشركة لمعرفـة الاسباب التي لامجـال لذكرها في صفحات جريدتكم الموقرة .

من الهيئة العامة للطرق والجسور

* الهيئة العامة للطرق والجسور قالت في ردها على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها بتاريخ ١٦/٣/١٩٨٩ حول تبليط طريق قرية ام نسلي التابعة لمحافظة بابل :
ان الطريق المذكور لم يرد ضمن اسبقيات الطرق الريفية التي تزودنا بها المحافظة المعنية لكي ياخذ دوره في التنفيذ .

من المنشاة العامة لنقل الركاب

■ المنشاة العامة لنقل الركاب ـ اجابت على رسالة المواطن ابراهيم زيـدان من سكنـة حي اور المنشـورة بتـاريـخ ١٤/٣/١٩٨٩ تـحت عنـوان (نـظام التوقيت) حول مرور اربع حافلات خط ٧٣ في ان واحـد يـوم ٧/٣/١٩٨٩ في الساعة التاسعة صباحا .
وفيما يلي نص الاجابة :
في الوقت الذي نشكـر المـواطنـين الكرام تعاونهم في رصد المخالفات بغية الارتقـاء الى المستوى الاحسن ، ونحن من جانبنا نؤكد بـاستمرار ومن خـلال متابعاتنـا الميدانيـة اليوميـة ولكافـة المستويات عـلى ضرورة تـوفير افضـل الخدمات للمواطنين وتنفيذ التعليمات وتحديد المقصر لغرض محاسبته وهذا ماتم عمله في شكوى المواطن اعلاه حيث رصدتها مفـارزنا التفتيشيـة وعـوقب المقصر . كما نود ان نوضح بان احدى الحافلات المـرقمة ٥٧٧٣ والتي ذكـرها المواطن لم تكن تعمل ضمن الخط ٧٣ .

برقيا

■ الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد

انا احد ابناء مدينـة المدن البصـرة الباسلة ، ومن الموظفـين المعروفـين في المحافظة ، وقـد وردت لي قائمـة هاتف بمبلغ (٣٥٦) دينـارا عن الفترة التي كـانت فيها المـدينـة عـرضـة للقصف المـدفعي المعادي ، والتي كنت خـلالها بعيـدا عنها ، ولست المشتـرك الوحيد الذي تلقى مثل هذه القائمة ممن كانوا بعيـدين عن مدينتهم الغـالية ، وكـان المفروض ان تقدم لنا هذه القوائم قبل فترة مناسبة لنتعرف على احتمال اساءة استعمال هواتفنا من قبل الجهات التي اشغلت دورنا خلال فتـرة تركنـا لها .. ولكن ذلك لم يحصل ، فكانت النتيجة ان نتحمـل مسؤوليـة دفـع هـذه المبـالغ الكبيرة ! .

لهـذا فانني اتقـدم بالرجـاء لاعادة النـظر في هـذه المسـالة التي لم نكن مسـؤولين عنها ولدينـا مايثبت كـوننا بعيـدين عن دورنا اثنـاء تـرتب هـذه الاجور على هواتفنا ـ مع بالغ التقدير .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

٢٦/٤/١٩٤٩
٢٧ جمادي الاخرة ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

القرض الدولي لمشروعات الري

انتهـت وزارة المـواصـلات والاشغـال من درس المشروعـات الكبرى التي ترى ان يشرع فيها بعد الحصول على القرض الدولي .

وقـد وضعت الوزارة نـصب عينها معالجة قضية الفيضانات واحياء المساحـات الشاسعـة من الاراضي ، ويمكن القـول بـان في طليعة هذه المشروعات مشـروع انشاء خزان الثرثار ومشـروع انشاء سد دوكان على نهر الزاب الصغير ، وسد الطويلة عـلى نهر ديالى .

« جريدة الزمان »

مشروع عمراني جديد بالاردن

عمان ـ سيشهد جـلالة الملك عبدالله اليوم احتفـالا يجري في وادي العـرب الى الغرب من بلدة الادم في شرق الاردن بمنـاسبـة البـدء بتنفيـذ احـد المشـاريـع العمـرانية الزراعيـة التي تنوي حكومة شرق الاردن تحقيقها اما المشروع الجديـد فالغـرض منه زيـادة الاراضي الزراعيـة في تلك المنطقة وتقدر النفقات الكاملة لهذا المشروع بحوالي مليون جنيه .

« جريدة الحوادث »

ممتحنـان مـن الجـامعـة الاميركية في كلية الصيدلة

كانت مديرية كلية الصيدلة قد تقـدمت باقتـراح لاستقدام بعض اسـاتذة الجـامعة الاميـركيـة في بيـروت كممتحنـين ، وقـد وافق مجلس الوزراء اخيـرا عـلى هـذا الطلب . وينتـظر ان يصـل الان البـروفسور رودلف بـاولي مديـر كليـة الصيـدلة في الجـامعـة الاميركية والاستاذ نيكولا كونستا استـاذ الكيمياء العضـوية لهـذا الغرض .

« جريدة الزمان »

دعوة للعراق للاشتراك في مؤتمر الاغذية

تلقت وزارة الخـارجيـة من مـؤسسـة التقـنيـة والزراعـة الدوليـة دعوة لحضـور المؤتمـر الذي ستعقده في النرويج وتبحث فيـه مكـافحـة الافـات الزراعيـة المنتـشـرة في اوربـة والمشـرق الاوسط ، وهذه هي المرة الرابعة التي تدعو فيها المؤسسة الى عقد مؤتمر جـديد منـذ تشكيلها حتى اليوم .

« جريدة لواء الاستقلال »

ميزانية الاقتصاد

علمنـا ان ميـزانيـة وزارة الاقتصاد للسنة المالية الجديدة بلغت (٣٢٩،٨٣٠) دينارا مقابل (٤٨٦،٠٧٠) دينارا في ميزانيـة السنـة المـاليـة المنصـرمـة ، اي بنقص مقـدارهـا (١٥٦،٤٢٠) دينارا .

والمعروف ان اغلب هذا النقص جاء في اعتمادات مديريـة المكائن والالات الزراعيـة امـا شـؤون المعادن واستثمارها بالطرق الفنية الحـديثة فقـد ارصد لهـا اعتماد خاص مقداره ٢٠ الف دينار لغرض التحري عن هذه المعادن .

« جريدة الاخبار »

حقل زراعي

وافـقت وزارة المـاليـة عـلى تخصيص العـرصـات الاميـريـة الكائنة في محلة العزيزية بقصبة الرمادي لوزارة المعارف لاتخاذها مدرسة نمـوذجية وحقـلا زراعيا لمدارس لواء الدليم .

« جريدة الشعب »

امس ٢٦/٤/١٩٤٩ واليوم ٢٦/٤/١٩٨٩

فتح معهد للمقعدين والعميان

قـررت وزارة الشـؤون الاجتماعية فتح معهد للمقعـدين والعميـان ، تناط ادارتـه مؤقتـا بمديرية الشـؤون الاجتماعيـة في ديوان الوزارة المذكورة .

« جريدة صوت الاهالي »

مستشفى الكوفة

قـررت وزارة المـواصـلات والاشغـال تخـصيص المبـالغ اللازمـة للقيام بـاكمـال الاعمـال المقتضية لمستشفى الكوفة .

« جريدة صوت الاهالي »

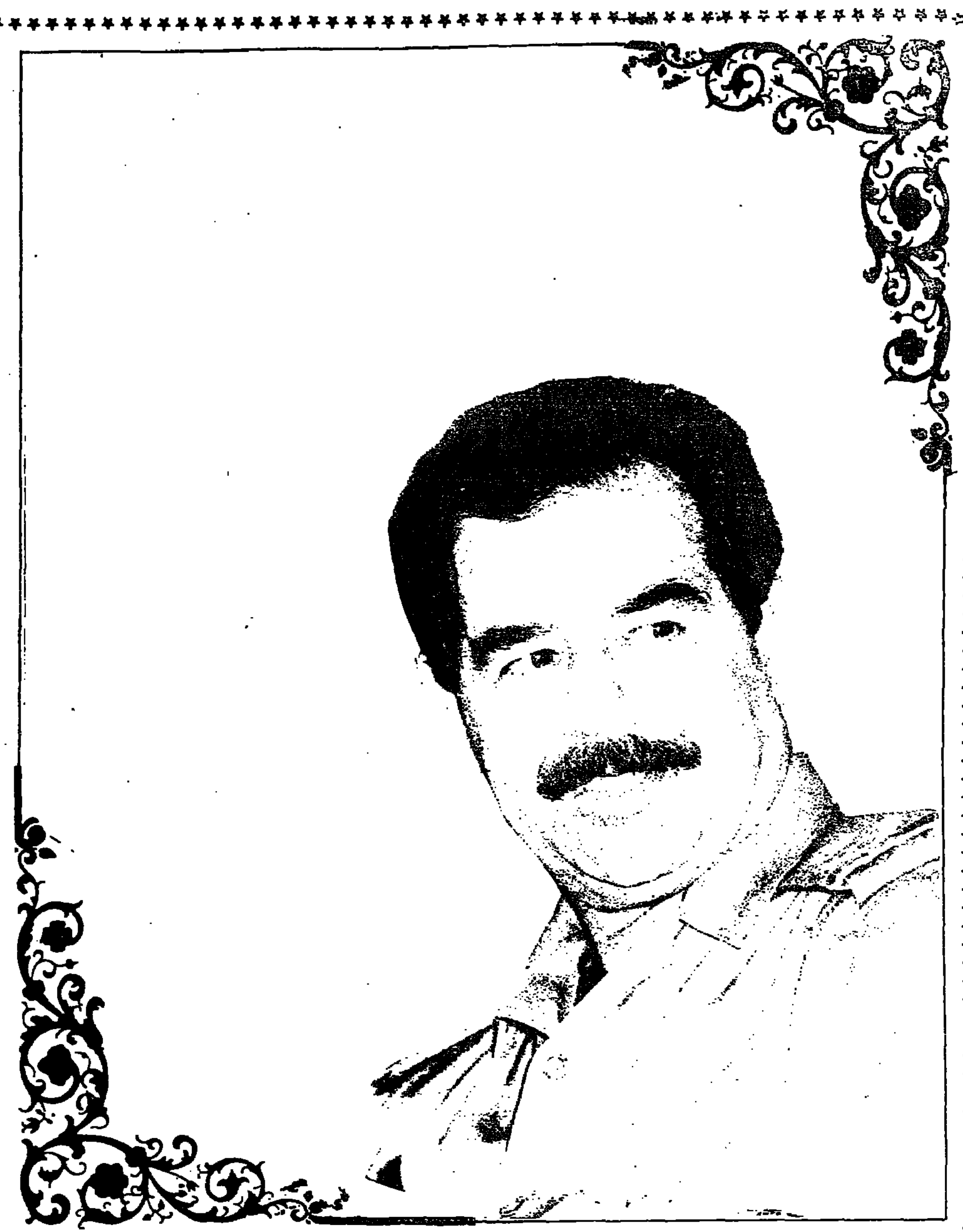
معاهد متخصصة

تتوافر في العراق معاهد تربوية متخصصـة لرعايـة الاطفال الصم والبكم والمتخلفين عقليا والمعوقين فيزياويا والمكفوفين تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يتم من خلالها الحاق الاطفال المعوقين في الصفوف الدراسية كل حسب عوقه ويتلقون فيها مناهج متخصصة وبرامج تربوية حديثة تتناسب وقـدراتهم بالاضـافة الى تقـديم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والترفيهية لهم .

الرعاية الصحية

توجد في قضاء الكوفة العديد من المؤسسات الصحية منها المركز الرئيسي في العباسية والمركز الصحي الرئيس في الحرية بالاضافة الى (١٢) مركزا صحيا فرعيا و (٣) فرق صحية متنقلة .

علمـا ان هناك في محـافظة النجف عـدة مستشفيات منها : مستشفى صدام العام ، الولادة والاطفال ، الفرات الاوسط ، الطوارىء والكندي .



جمعيـة الفـرات التعـاونيـة الزراعيـة لمنتجي الاعلاف

ببالغ الفخر والاعتزاز يتقدم رئيس ومنتسبو جمعية الفرات التعـاونية الزراعيـة لمنتجي الاعلاف في القطر العراقي بـأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني عراقنا الحديث وباعث مجد امتنا العربية قائد النصر والسلام السيـد الرئيس المناضل **صدام حسين حفظه الله** لمناسبة عيد ميلاده الميمون في الثامن والعشرين من نيسان الاغر شهر الخير والعطاء والانتصار مجددين عهد الوفاء عـلى بذل اقصى الطاقـات لتعزيـز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا الحبيب وداعين المولى القدير لقائدنا بالعمر المديد ولشعبنا الابي وجيشنا الباسل بالعز والنصر ودوام التقدم بظل قيادته الحكيمة .

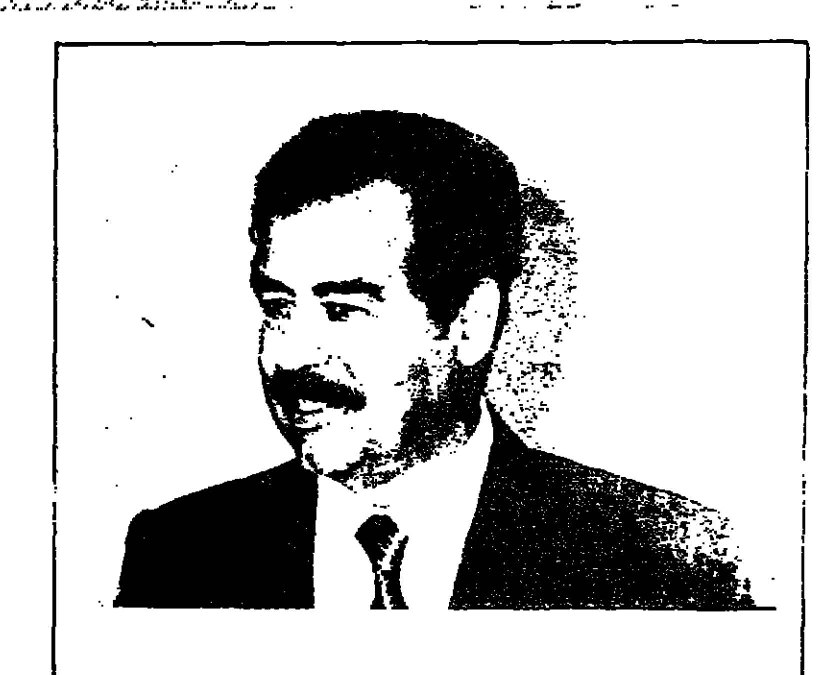
رئيس الجمعية

عبدالرزاق الشمخي

ميلاد القائد

ميلاد النور

والحب والامل



الاتحـاد العـام للتعاون

ونحن نحتفل باعياد نيسان الخير والعطاء ، تهل علينا ذكرى عزيزة على قلوبنا ، ذكرى انارت لنـا دروب النضال واوقـدت لنا شموع الفرح وزرعت في كل بيت شجرة خضـراء اورقت واثمرت نصرا وعزا وكرامة .

وبهذه المناسبة الغالية نتقدم الى عز العرب وفخر الامة ، وتاريخ المـاضي والحاضر السيـد الرئيس القـائد

صـدام حسـين حفظه الله

بأزكى التهاني مبتهلين الى الله عز وجل ان يحفظه ذخرا للعراق العظيم ..

هشام حسن توفيق

رئيس الاتحاد العام للتعاون

المنشأة العامة للصناعات المطاطية



بكل فخر واعتزاز يتقدم مدير عـام ومنتسبو المنشـأة العامـة للصناعات المطاطية بازكى آيات التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام ورمز عـزتنا الرئيس القـائد

صدام حسين حفظه الله

وذلك بمناسبة ذكرى عيد ميلاده الميمون داعين العلي العزيز ان يحفظ قائدنا المنصور ليقودنا من نصر الى نصر .

المدير العام

يحيى عبدالامير الدجيلي

■ ابتهاجا بعيد ميلاد قائد النصر وصانع السلام الرئيس صدام حسين ■

مهرجان رياضي كبير لمديرية العاب قوى الامن الداخلي

■ فوز الترسانة على الشرطة بكرة القدم ١ - صفر ■



لقطة من المهرجان

* ابتهاجا بعيد ميلاد فارس النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين نظمت مديرية العاب قوى الامن الداخلي مهرجانا رياضيا كبيرا جرى يوم امس بملعب الشعب وحضره الرفيق سمير محمد عبد الوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الداخلية والسيد صباح مرزا محمود المرافق الاقدم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وبدا المهرجان بمسيرة استعراضية تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من الاعلام العربية والعراقية .

ثم القى اللواء عبد المحسن خليل مدير الشرطة العام كلمة بهذه المناسبة العزيزة بعدها اوقد الرفيق سمير محمد عبد الوهاب شمعة الميلاد ثم جرت فعاليات بالبريد العسكري والواح سوبية بمصاحبة البنادق وفعاليات بالفنون القتالية لفريق شرطة



لقطة من المباراة

فعاليات الصباح

وكانت فعاليات هذا المهرجان الرياضي الكبير قد بدات منذ صباح يوم امس حيث افتتح بسباق ركضة المولد التي جرت بحضور اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام .. وشارك في هذه الركضة (٤٠٠) عداء يمثلون عدداً من الاندية والمؤسسات الرياضية العسكرية ونخبة من اعضاء المنتخب الوطني بالعاب القوى .. واحرز نايف شلال من الفيلق الثاني المركز الاول واحتل زميله علي حسين المرتبة الثانية وجاء محمود غركان من القوات الخاصة ثالثا وخضير اسود من نادي الشرطة بالمركز الخامس .

وجرى ايضا سباق بالدراجات انتهى بحصول فريق نادي الشرطة على المركز الاول وجاء فريق نادي النفط ثانيا وبالنسبة للنتائج الفردية حصل علي موسى من النفط على المركز الاول تلاه عبدالحسن جبار من نادي الشرطة بالمرتبة الثانية .

وشهدت قاعة القادسية التابعة للنادي لقاء بكرة السلة للنساء انتهى بفوز الشرطة على الطلبة برصيد ٣٦ نقطة مقابل ٢٠ نقطة .. وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم فريق الشرطة ايضاً برصيد (٢٠-١٠) نقطة .

السليمانية وبعد هذه المراسيم بدات المباراة الودية بين ناديي الترسانة المصري والشرطة العراقي انتهت بفوز فريق الترسانة بهدف واحد ضد لاشيء سجله اللاعب جمال عبدالحكيم في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني عندما يتسلم الكرة من خارج منطقة الجزاء وتقدم بها مسرعا وصوبها بقوة قرب نقطة الجزاء ارتدت من جسم حارس المرمى عماد هاشم وارتفعت تاخذ طريقها الى الهدف .

هذا وقد شهدت المباراة اعتزال لاعب نادي الشرطة فيصل عزيز .

هيثم محمد رشيد
تصوير صباح جاسم

هيئة رعاية مقاتلي القادسية تحتفي بعيد ميلاد القائد

تنظم هيئة رعاية مقاتلي القادسية مهرجانها الرياضي ابتهاجا بعيد ميلاد فارس النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويقام هذا المهرجان الذي يشتمل على فعاليات متنوعة لرياضة المعوقين في الساعة العاشرة من صباح يوم غد بقاعة نادي وسام المجد الرياضي الكائن قرب حوانيت الجيش في اليرموك .

نادي الشباب ومنتخب الامارات في لقاء ودي بكرة اليد

يخوض فريق نادي الشباب بكرة اليد في الساعة التاسعة من مساء اليوم في صالة نادي الشعب بالشارقة مباراة ودية مع منتخب الامارات العربية المتحدة .

وكان فريق الشباب قد غادر بغداد يوم الاحد الماضي لخوض عدداً من المباريات الودية مع الفرق الشقيقة هناك .

دعوة لاعبين بالشطرنج للاجتماع غداً

دعت لجنة الشطرنج في الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة لاعبي المنتخب الوطني بالشطرنج لحضور اجتماعها غدا في المركز التدريبي .

وتقرر ان يحضر الاجتماع الذي ستناقش خلاله مسيرة اللعبة اللاعبون واللاعبات اميرة عبدالرزاق وشعلة عزيز ومحمد علي عبدالرزاق من محافظة بابل وسعد عبدالله سرسم من محافظة نينوى وسعيد عبدالرزاق من محافظة البصرة وكريم يوسف من محافظة واسط وفرميسك وريا وخاتون زين وريا وجوان جمال واربك وريا وحسن علي ونوح علي وسمير طه ومحمود طه .

■ اليوم .. الدور قبل النهائي لبطولة عموم القطر بكرة القدم ■

الزوراء يقابل الرشيد .. والطيران مع الطلبة

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لبطولة دوري عموم القطر بكرة القدم .

ففي ملعب الشعب يتقابل فريقا ناديي الزوراء والرشيد بتحكيم السادة كريم سعدي وطارق احمد وبهلول حميد وفي ملعب الكشافة يلتقي فريقا ناديي الطيران والطلبة بتحكيم السادة : صلاح محمد كريم وحازم حسن وشاكر محمود .

■ دوري بغداد بكرة السلة ■

فوز الرشيد على الصليخ والجيش على الطلبة

واصل فريق نادي الرشيد نجاحاته في دوري اندية بغداد للدرجة الاولى عندما فاز على فريق نادي الصليخ برصيد ١٣١ نقطة مقابل ٦٦ نقطة في المباراة التي جرت بينهما يوم امس بقاعة الصقور للالعاب الرياضية وحكمها السيدان مثنى مدلول وحسين يوسف .

وفي المباراة التي تلتها بالقاعة نفسها فاز الجيش على الطلبة برصيد (٨٩ - ٧١) وحكم هذه المباراة السيدان حميد محمد جواد وفريد حميد .

وكان نادي الرشيد قد فاز امس الاول على فريق نادي الطيران برصيد (٩٩ - ٥٨) نقطة

وضمن المباريات المؤجلة يتقابل فريقا ناديي الرشيد والطلبة في الساعة الخامسة من عصر اليوم بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي بتحكيم السيدين خليل مجيد ورافد يحيى .

بطولة الجيش بالكرة الطائرة

ضمن دوري الجيش بالكرة الطائرة جرت يوم امس بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب ثلاث مباريات انتهت الاولى بفوز قوات القادسية على فريق قوات اليرموك بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-٩) (١٥-٧) (١١-١٥) (٩-١٥) و (١٥-١٢) .

كما فاز فريق القوة الجوية على القوة البحرية بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥-٩) (١٥-١١) و (١٥-١٣) وبنفس النتيجة فاز فريق قوات الرشيد على فريق قوات عمورية (١٥-١٣) (١٦-١٤) و (١٥-٩) .

وتجري بالقاعة نفسها صباح اليوم المباريات التي تحدد الفرق الصاعدة الى الدور الرباعي .

■ افتتاح بطولة العالم بالرماية ■

الرماة العراقيون يبدأون منافساتهم غداً

سراييفو - من الزميل عدنان الجبوري

ارتفع العلم العراقي ضمن اعلام ٣٢ دولة مشاركة في بطولة العالم للرماية بالاسلحة الهوائية للرجال والنساء التي افتتحت امس في قاعة زيترا وهي احدى اكبر القاعات الرياضية في مدينة سراييفو والتي انشات قبل ٥ سنوات اثناء اقامة دورة الالعاب الشتوية الاولمبية .

من جانب اخر التقى السيد صباح سلمان غالي رئيس الوفد العراقي بالعديد من اعضاء اللجان المنظمة للبطولة حيث ابدوا تثمينهم بمشاركة العراق بالبطولة خاصة وانه قد حقق حضورا عربيا متميزا باعتباره البلد العربي الوحيد الذي يشارك بالبطولة والتي يتوقع ان تشهد منافسات قوية بين الرماة المشاركين فيها وعددهم ٥٢٠ راميا ورامية .

كما التقى بالوفد العراقي محافظ مدينة سراييفو حيث رحب بالسادة رئيس واعضاء الوفد مؤكدا ان مشاركة العراق في هذه البطولة سيكون له صدى واسع في الاوساط الرسمية الرياضية اليوغسلافية وانه شخصيا يقدر هذه المشاركة تقديرا عاليا حيث تؤكد روابط الصداقة التي تربط البلدين الصديقين غير المنحازين العراق ويوغسلافيا .

كما التقى السيد رئيس الوفد العراقي بعدد من رؤساء الوفود المشاركة موضحا لهم التقدم الرياضي العام الذي يشهده العراق في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الرائدة والاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للحركة الرياضية والشبابية في العراق والتطور الشامل الذي يشهده العراق في كافة المجالات في ظل قيادته التاريخية .

ويذكر ان حوالي ٨٠ صحفيا من مختلف انحاء العالم يقومون بتغطية البطولة وقد خصصت لهم قاعة فيها كافة التسهيلات للاتصال بوسائل اعلامهم .

ومن جهة ثانية يواصل الرماة العراقيون تدريباتهم في الصالة المخصصة استعداداً لدخول السباق حيث سيشارك الراميان حسن عبد القادر بحرية وضياء عباس في فعالية المسدس الهوائي لمسافة عشرة امتار وذلك في الساعة التاسعة من صباح غد الخميس بينما سيشارك الراميان مصطفى عبد القادر بحرية وليث مامون في سباق البندقية الهوائية لمسافة عشرة امتار في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المقبل .

هذا وقد اولت الصحافة الصادرة في مدينة سراييفو اهتماما كبيرا بمشاركة العراق في هذه البطولة التي سيتم نقلها عبر الاقمار الصناعية الى كافة الدول المشاركة .

السلطات المصرية تدرس طلب لاعبي اثيوبيا الستة حق اللجوء

تدرس السلطات المصرية حاليا طلب اللاعبين الستة اعضاء فريق كرة القدم الاثيوبي حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الامريكية خلال وجودهم على ارض مصر .

وذكرت صحيفة الاخبار القاهرية ان المحاولات التي تبذل لحل هذه المشكلة تدور حول اعتبارين اساسيين الاول هو الوضع القانوني لسببات طلب هؤلاء والثاني هو احترام مصر لكافة التزاماتها الدولية والمواثيق المنظمة لهذا الموضوع .

من جهة اخرى قال ممثل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالقاهرة لصحيفة الاهرام بان موضوع طلب حق اللجوء السياسي للاثيوبيين الستة مازال قيد البحث مشيراً الى ان هناك دراسات قانونية تجري حاليا لمعرفة مدى انطباق شروط اللجوء من عدمه .

واضاف ان اللاعبين الستة يقيمون حاليا في مكان امين تحت رعاية مكتب شؤون اللاجئين وذلك حتى يتم صدور قرار قانوني بالنسبة لوضعهم .

وكان هؤلاء اللاعبون قد وصلوا للقاهرة ضمن المنتخب القومي الاثيوبي الذي لعب مباراته مع المنتخب المصري يوم الجمعة الماضي في تصفيات كاس الامم الافريقية التي فازت فيها مصر ستة اهداف مقابل هدف

مباراة خيرية

يخوض نادي ليفربول الانكليزي اول مباراة له منذ كارثة ملعب هيلسبورو يوم الاحد [illegible] عندما يلتقي نادي غلاسكو سلتك في مباراة خيرية يخصص ريعها لصندوق اغاثة ذوي ضحايا الكارثة .

وقال مصدر مسؤول في النادي الاسكتلندي ان (٦٠) الف تذكرة يتنظر بيعها في هذه المباراة حيث يتوقع ايضا ان تبلغ مبيعاتها (٨٥) الف بوند .

وذكر ان كافة اللاعبين والاعلاميين سيساهمون في المباراة بقطع تذاكر دخول ايضا .

من ناحية اخرى كشف كريس نورات رئيس القسم الرياضي في صحيفة الصانداي [illegible] الواسعة الانتشار [illegible] عن [illegible] يوم السبت [illegible] دوري انكلترا وهو ما يحدث لاول مرة في تاريخها .

وقال نورات الذي توزع جريدته مليونا و ٣٠٠ الف نسخة يوميا ان جماهير بريطانيا التزمت الصمت لمدة دقيقة واحدة حزنا على ضحايا الكارثة الكبيرة لكنها التزمت الصمت ليوم كامل

■ كرة القدم حول العالم ■

■ تصفيات كاس العالم ■

المانيا الاتحادية وهولندا في مباراة الحسم

■ غياب غوليت عقبة امام المنتخب الهولندي ■

تعتبر مباراة المانيا الاتحادية وهولندا التي تجري بمدينة روتردام الهولندية هذا اليوم المباراة الاكثر ترقبا بين المباريات التسع التي ستشهدها اوربا في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ ولان عنوان المباراة هو (الحسم) فان مدرب المانيا فرانتس بكنباور استبق الحدث وقال بالحرف الواحد « اذا لم نتاهل فلن ابقى في منصبي » .

ومن سوء طالع المنتخبين العملاقين اللذين تعادلا ذهابا بدون اهداف على الارض الالمانية ان مجموعة واحدة تضمهما وان المجموعة مكونة من اربعة منتخبات فقط ولم تخصص لها اكثر من بطاقة واحدة . وبالتالي ليس مستغربا غياب احد هذين المنتخبين عن النهائيات وهو الذي يفوق في مستواه مستوى غالبية المنتخبات الاخرى الـ ٢٤ المشاركة في الموندیال الايطالي .

واذا شكل التعادل في مباراة الذهاب عقبة للالمان فان غياب رود غوليت سيشكل عقبة للهولنديين في مباراة الاياب فصاحب الراس الذهبية العملاق خضع لعملية استئصال الغضروف بعد فوز فريقه ميلانو الايطالي على ريال مدريد الاسباني (٥- صفر) الاربعاء الماضي في كاس ابطال اندية اوروبا . وتوقيت الاصابة جاء قاتلا . وذكر المراقبون ان ماركو فان باستن زميل غوليت في ميلانو اقنع مدرب المنتخب (تيس ليبر غتس) خلال المباراة التجريبية التي فاز فيها المنتخب على فريق محلي (٥/صفر) يوم الاثنين الماضي بان يحل مهاجم اياكس الشاب ارون فينتر محل غوليت في خط الهجوم الذي سيلعب امام المانيا .

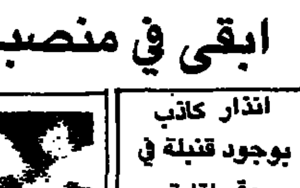
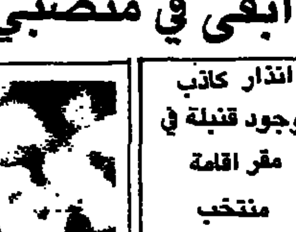
وفي المقابل سر بكنباور لتماثل قلب دفاعه يورغن كولر للشفاء لكنه قد يعاني مشكلة المفاضلة بين كارل هاينتس ريدل (فيردر بريمن) ويورغن كلينزمان (شتوتغارت) في خط الهجوم . اما المركز الثاني في هذا الخط فسيشغله رودي فولر (روما) .

ولا شك في ان الاداء الدفاعي سيغلب على طابع اللعب الالماني فنقطة واحدة افضل من لاشيء وهي ستؤجل الحسم الى مباريات اخرى . وفي هذه الحال فانه سيكون التعادل الـ ١١ في تاريخ المباريات بين المنتخبين مقابل ١١ انتصارا لالمانيا وسبعة انتصارات لهولندا كان اخرها (١/صفر) في نصف نهائي بطولة اوروبا خلال حزيران الماضي في هامبورغ .

واقيمت اربع مباريات في المجموعة حتى اليوم اسفرت عن خسارة فنلندا امام المانيا (صفر/٤) وفوز هولندا على ويلز (١/صفر) وتعادل المانيا وهولندا (صفر/صفر) وويلز مع فنلندا (٢/٢)

بكنباور

اذا لم نتأهل فلن ابقى في منصبي


انذار كاذب بوجود قنبلة في مقر اقامة منتخب المانيا الاتحادية

اضطر منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم الى اخلاء الفندق الذي ينزل فيه في (لاهاي) مدة ساعة واحدة امس الاول اثر انذار كاذب بوجود قنبلة في الفندق .

يذكر ان المنتخب الالماني سيلعب اليوم في روتردام امام نظيره الهولندي في تصفيات كاس العالم .



بيردسلي يطالب بمنح الكاس لليفربول

ذكرت صحيفة تودادي البريطانية ان مهاجم ليفربول الدولي بيتر بيردسلي طلب من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم منح ليفربول كاس انكلترا كذكرى للضحايا الـ ٩٥ الذين سقطوا في ملعب هيلزبره (مدينة شيفيلد) .

واوضح بيردسلي ان على الاتحاد استحداث مسابقة اخرى اعتبارا من الموسم المقبل . وقال (تحمل هذه الكاس دماء ٩٥ مشجعا وعلينا الا نتنافس عليها بعد هذا الموسم . يجب ان تختفي ونبدا من جديد بمسابقة اخرى) .

اضاف بيردسلي «الفكرة جاءت من سكان ليفربول . يبدو انهم يريدون منا الاستمرار في اللعب لكنهم يريدون ايضا رؤية هذه الكاس في اي لحظة يشاؤونها» .

رومانيا تسعى الى فوز جديد على اليونان

غياب لاعبي ليفربول عن المنتخب الانكليزي في لقائه بالبانيا

تستانف في اوربا اليوم الاربعاء مباريات ادوار التصفية في مجموعات القارة السبع لبطولة كاس العالم بكرة القدم حيث تقام تسع مباريات .

ففي المجموعة الاولى يلتقي منتخب رومانيا الذي لم يهزم في مباراتيه السابقتين والمتصدر للمجموعة بمنتخب اليونان ثالث المجموعة بنقطة واحدة وهو اللقاء الثاني بين البلدين حيث اسفر اللقاء الاول الذي جرى في الثاني من شهر تشرين الثاني الماضي بفوز الرومان بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

وفي لقاء اخر بنفس المجموعة يلتقي منتخب بلغاريا بمنتخب الدنمارك الذي يواجه مسيرة غير طيبة في البطولة بعد تعادله في مباراتيه السابقتين ومنها مباراته الاولى امام البلغار .

وفي المجموعة الثانية يضيف منتخب انكلترا المنتخب الالباني لخوض مباراتهما الثانية بعد ان نجحت انكلترا في الفوز بالمباراة الاولى بهدفين مقابل لاشيء وتصدرها المجموعة بثلاث نقاط .

ويعاني الفريق الانكليزي من جملة غيابات لابرز لاعبيه في مباراة اليوم ومعظمهم من لاعبي نادي ليفربول الذين اعتذروا عن اللعب بسبب الضغط النفسي اثر كارثة ملعب هيلسبوره في الاسبوع الماضي لكن مدرب الفريق بوبي روبسن اشار الى عدم وجود ما يستوجب القلق في مباراة اليوم وقال انه وضع للغياب حسابه قبل اسبوع .

وفي المجموعة الثالثة التي تتصدرها تركيا بعد فوزها المفاجيء الثاني على المانيا الديمقراطية يستعد الاتحاد السوفيتي للعودة الى الصدارة عندما يلتقي بالمنتخب الالماني في كييف خاصة وان الفريق يعاني من جملة من الاصابات في صفوف ابرز لاعبيه .

■ اسبانيا وايرلندا الشمالية ■

وفي المجموعة السادسة تبدو مباراتي اليوم نقطة الوثوب نحو الحصول على المقعد الثاني بعد ان اصبحت اسبانيا شبه ضامنة للمقعد الاول بتصدرها المجموعة بعشر نقاط من خمس مباريات دون اية هزيمة .

ايرلندا الشمالية تحتل المركز الثالث بثلاث نقاط من خمس مباريات ستلتقي باضعف فرق المجموعة مالطا والتي خسرت امامها في المباراة الاولى بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وتلتقي جمهورية ايرلندا التي كانت مفاجاة بطولة منتخبات اوربا في العام الماضي بالمنتخب الاسباني الذي يسعى الى محاولة تثبيت ترشيحه الى الادوار النهائية خاصة وان الاسبان خرجوا من مباراتهم الاولى في الفوز بهدفين مقابل لاشيء .

البرتغال وسويسرا

وفي المجموعة السابعة يلتقي منتخب البرتغال الذي حصل على ثلاث نقاط فقط من مباراتيه السابقتين بمنتخب سويسرا الذي يبلغ رصيده نقطتين فقط ومباراة اليوم هي الاولى بين الفريقين في المجموعة التي تضم ايضا بلجيكا المتصدرة وجيكوسلوفاكيا ولكسمبورغ .

برشلونة غير مؤهلة لاستيعاب زوار الاولمبياد

قال بيدرو بالثيوث عمدة مدينة برشلونه المضيفة لدورة عام ١٩٩٢ الاولمبية انه سيتعين على زوار الاولمبياد قطع مسافة ساعة بالسيارة للوصول الى برشلونة وحضور المسابقات بسبب حجز كافة منافذ السكن فيها الى الرياضيين والصحفيين والاداريين .

وقال بالثيوث ان (٧٥٠) الف سرير ستكون متوفرة في ضواحي برشلونة لزوار الاولمبياد بسبب عدم امكانية المدينة في استضافة ماهو متوقع من رقم للزوار وان الرياضيين والصحفيين سيتم اسكانهم في قرى رياضية خاصة بينما سيتم اسكان الضيوف الكبار ومسؤولي الالعاب والدورة في فنادق المدينة وكلياتها والدور الخاصة وعلى متن السفن الراسية في الميناء .

وذكر في تقريره الذي قدمه الى اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية ووصف بانه كان صادقاً وصريحا ومباشرا ان فنادق برشلونة تتسع لـ (٢٠) الف سرير فقط وان عدداً اخر من الفنادق الفخمة سيتم بناؤها قبل موعد الدورة لكنه قال ان مثل هذه الفنادق ستكون عديمة الفائدة بعد اختتام الدورة لانها ستزيد عن حاجة السكن السياحي في المدينة .

■ بعد ترحيب ساماراتش بمشاركة بن جونسن في اولمبياد برشلونه ! ■

كندا ترفض .. وتؤكد ايقافه عن التسابق مدى الحياة



رفض مسؤول كندي مشاركة العداء بن جونسن في دورة برشلونه الاولمبية عام ١٩٩٢ وقال ان جونسن الذي جرد من وسامه الذهبي في سباق (١٠٠) متر بدورة سيئول الاخيرة قد حرم من التسابق الدولي مدى الحياة .

وقال جين شارليست وزير الرياضة الكندي في اول تصريح رسمي بعد اعلان خوان انطونيو ساماراتش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عن ترحيب اللجنة بمشاركة جونسن في دورة برشلونه بعد انقضاء فترة حرمانه لمدة سنتين ان جونسن سوف لن يمثل كندا ثانية وبقدر ما يخص الامر الحكومة الكندية فان اي رياضي كندي يثبت اتهامه بتعاطي المنشطات المحظورة يحرم مدى الحياة مع احتفاظه بحق الاستئناف بعد مرور سنتين .

وذكر وزير الرياضة الكندي عن قانون اللجنة الاولمبية الدولية الخاص بالسماح للرياضيين المحرومين بسبب المنشطات في العودة الى السباقات الدولية بعد سنتين ان ذلك يخص اللجنة لكن القانون في كندا مازال ساريا ومنذ عام ١٩٨٥ والعقوبة هي مدى الحياة .

هكذا في الأصل

■ الخارجية الامريكية ■

تعديلات واسعة في هيئة موظفي قسم الشرق الاوسط

■ الكويت/واع : اكدت مصادر امريكية رسمية لـ (القبس) ان وزير الخارجية الامريكي (جيمس بيكر) قرر في خطوة مفاجئة ادخال تعديلات واسعة في هيئة موظفي قسم الشرق الاوسط في الوزارة تقضي باقالة خمسة موظفين بارزين .

وقال مصدر مطلع انه لم يحدث مثل هذا التغيير الشامل في تاريخ هذا القسم وليس هناك احد يعرف ماذا سيكون اتجاه هذا القسم او مضاعفات هذا القرار في الوقت الراهن .

ويشمل القرار اقالة (بول هير) المسؤول المؤقت عن القسم بعد استقالة (ريتشارد مورفي) ووكلاء مساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط) ادوارد والكر) المسؤول عن المشرق العربي ، و (بيتر بيرلي) مسؤول قضايا (الخليج العربي وشمال افريقيا) و (وليام كيربي) المسؤول عن (عملية السلام) وهوارد شيفر المسؤول عن شؤون جنوب اسيا .

واضافت المصادر ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط المعين جون كيلي . لم يوافق الكونغرس على تعيينه حتى الان قام يوم الجمعة الماضي باعلام هؤلاء المسؤولين رسميا بقرار اقالتهم من مناصبهم .

ونسبت المصادر الى كيلي قوله ان القرار هو قراره ولكن مصادر عديدة في الوزارة قالت ان الوزير (بيكر)

ومساعديه البارزين هم الذين اتخذوا القرار وقالوا ان كيلي لايستطيع قانونيا اتخاذ مثل هذا القرار وهو لم يتسلم رسميا منصبه حتى الان .

وعلمت القبس ان كيلي قد رشح (جوك كوفي) المسؤول الثاني في السفارة الامريكية في القاهرة لمنصب النائب الاول له .

■ بوش ■

مناشدة المانيا الاتحادية بالحفاظ على وحدة الناتو

■ واشنطن/واع : ناشد الرئيس الامريكي (جورج بوش) امس الاول المانيا الاتحادية الا تكون السبب في انقسام منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) بالمضي وحدها في مسالة نزع السلاح .

ونقلت وكالة المانيا الاتحادية عن بوش قوله انني اناشد الحكومة الالمانية ان تحافظ على وحدة الحلف وان المستشار (هلموت كول) يعرف وجهة نظري فيما يتعلق بعدم امكانية وجود امر واقع من جانب واحد .

وكان (هانز ديتريش غينشر) وزير الخارجية و(جيرهارد شتولتنبرغ) وزير الدفاع في حكومة المانيا الاتحادية اللذان يزوران واشنطن حاليا قد قدما تفسيرا للحكومة الامريكية حول موقف بون فيما يتعلق باسراع بعقد محادثات بشان خفض الصواريخ النووية قصيرة المدى ووقف تحديثها حتى علم ١٩٩٢ .

وصرح (غينشر) عقب محادثات استمرت اربع ساعات في واشنطن بان هناك اجماعا على التوصل لاتفاق داخل الحلف بشان مسالة الصواريخ واخر شهر ايار المقبل عند عقد قمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل .

ويذكر ان (ريتشارد تشيني) وزير الدفاع الامريكي عارض الاحد الماضي اقتراح حكومة المانيا الاتحادية باجراء مفاوضات بشان خفض الصواريخ النووية قصيرة المدى مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي كان دائما يطالب بنزع الاسلحة النووية من اوربا .

■ بعد اسبوع من اعمال العنف ■

الشرطة تجوب شوارع عاصمة مدغشقر

■ انتانا ناريفو/واع : تجوب قوات الشرطة في مدغشقر شوارع العاصمة (انتانا ناريفو) بعد اسبوع من اعمال عنف ومعارك شوارع قامت بها مجموعات مؤيدة لعناصر المعارضة .

ونقلت وكالة (يونايتد بريس) عن مسؤولين هنا قولهم الليلة قبل الماضية ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب اربعة وسبعون اخرون خلال اعمال العنف التي بدات في السابع عشر من الشهر الحالي بعد قيام احزاب المعارضة بتنظيم تظاهرات احتجاجا على تزوير مزعوم لانتخابات الرئاسة التي جرت الشهر الماضي .

وافادت الوكالة ان اعمال العنف خفت حدتها يوم السبت الماضي فيما تجوب قوات شرطة مكافحة الشغب شوارع المدينة وتقف في حراسة المباني الرئيسية كما اعيد فتح المدارس وجامعة (تاناناريفو) .

وكانت اعمال العنف هذه تعد اسوا ما شهدته مدغشقر في غضون سبع سنوات قد اندلعت عقب فوز (ديديه راتيسيكارا) بفترة رئاسية ثالثة امدها سبع سنوات في الانتخابات التي جرت في الثاني عشر من الشهر الماضي .

■ كمبوديا ■

انتخابات عامة تلي الانسحاب الفيتنامي

■ بانكوك/ا ف ب : افادت الصحافة الصادرة في بانكوك امس ان رئيس الحكومة الكمبودية (هون صن) اعلن عن اجراء انتخابات عامة في الاشهر الثلاثة التي تلي الانسحاب التام للقوات الفيتنامية من كمبوديا .

كان هون صن يتحدث في بنوم بنه الى صحافيين تايلنديين يرافقون وفدا من البرلمانيين في بانكوك يزورون كمبوديا حاليا .

يذكر ان فيتنام اعلنت انها ستسحب قواتها من كمبوديا عند نهاية شهر ايلول .

واعلن للصحافيين ايضا انه يامل لقاء نظيره التايلندي (شاتيشاي شونهافان) في بانكوك قبل محادثاته مع زعيم المعارضة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك التي ستعقد في جاكارتا الاسبوع المقبل .

■ اقليم الباسك الفرنسي ■

اعتقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة ايتا

■ باريس/واع : اعتقلت الاجهزة الامنية الفرنسية في مدينة (هنداي) باقليم الباسك الفرنسي الليلة قبل الماضية (خوزيه رامون لوبيز) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة (ايتا) الباسكية الانفصالية الاسبانية .

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان (لوبيز) مطلوب للعدالة الاسبانية منذ سنوات عديدة بسبب مشاركته في مجموعة من العمليات الارهابية .

واضافت انه كان يقوم بتقديم الدعم لمجموعات (الكوماندوز) التابعة لمنظمة (الايتا) في منطقة اقليم الباسك الفرنسي .

■ المعارضة الافغانية ■

باكستان تنفي علاقتها بالهجوم على جلال اباد

■ اسلام اباد/واع : نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية تقريرا لصحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية بان باكستان امرت قوات المعارضة الافغانية في شهر اذار الماضي بالهجوم على مدينة (جلال اباد) الافغانية .

وعلق المتحدث على التقرير قائلا انه غير صحيح وان ما تقوم به قوات المعارضة الافغانية امرا داخليا تماما وان مثل هذه القرارات لايمكن ان يتخذها الا الافغان بانفسهم .

وقال المتحدث ان باكستان تؤيد باستمرار جميع المساعي الرامية الى تحقيق تسوية سلمية وشاملة للمشكلة الافغانية واضاف قوله انه ليس هناك اختلاف في الراي بين مختلف الهيئات الحكومية في باكستان حول القضية الافغانية .

وكانت الصحيفة قد نشرت تقريرا امس الاول جاء فيه ان حكومة باكستان امرت قوات المعارضة الافغانية بالقيام بالهجوم وقد اتخذ القرار خلال الاجتماع المشترك لكبار مسؤولي المخابرات العسكرية والمدنية الباكستانية في الخامس من شهر اذار الماضي وحضر الاجتماع ايضا السفير الامريكي في اسلام اباد (روبرت اوكلي).

■ دون الاشارة الى الموضوعات المتبادلة ■

دعوة راجيف غاندي لزيارة سريلانكا

■ كولومبو/واع : وجه الرئيس السريلانكي (راناسنغ بريماداسا) دعوة الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بزيارة سريلانكا حيث توجد قوات هندية في المناطق التي تتمركز بها عناصر التاميل .

ونسبت وكالة اسوشيتدبريس الى متحدث باسم المفوضية الهندية العليا في سريلانكا قوله ان الدعوة وجهت اثناء استقبال الرئيس بريمادسا للسيد (لاخان لال ميهوترا) المفوض السامي الهندي الجديد في سريلانكا خلال تقديم الاخير اوراق اعتماده امس الاول دون الاشارة الى الموضوعات التي يتبادلها الجانبان .

وكان غاندي قد نجا من محاولة اغتيال تعرض لها اثناء زيارة قام بها لسريلانكا في التاسع والعشرين من تموز علم ١٩٨٧ عندما هاجمه احد رجال البحرية اثناء تفتيشه لحرس الشرف البحرية . .

■ المغرب ■

المجموعة الاوربية لم تعاوننا اقتصاديا

■ لوكسمبورغ/رويتر : اتهم المغرب المجموعة الاوربية بعدم تنفيذ هدف مساعدة اقتصاد المغرب .

وقال السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي ان سياسة الحماية التي تنتهجها المجموعة الاوربية هي السبب في انخفاض صادرات بلاده من الخضر والفواكه الى المجموعة وفي العجز المزمن في الميزان التجاري للمعاملات المغربية مع المجموعة والذي بلغ ٣٨٠ مليون دولار علم ١٩٨٧ .

وقال في كلمة في اجتماع لمجلس التعاون بين المغرب والمجموعة الاوربية في لوكسمبورغ الليلة قبل الماضية ان رغبة المجموعة السياسية في مساعدة بلاده لم تتخذ شكلا ملموسا في الاطار الحالي للتعاون بين البلدين .

وحث السيد الفيلالي المجموعة الاوربية على تعديل اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي المبرم منذ ١٣ عاما بين الجانبين قائلا ان هذا الاتفاق لم يحقق توقعات المغرب .

■ اقتحام مستشفى تركي ■

اختطاف سجين ينتظر عقوبة الاعدام

■ اسطنبول/واع : اقتحم اربعة اشخاص غرفة في احدى المستشفيات التركية وفروا باحد السجناء الذي ينتظر عقوبة الاعدام لقتله ضابط شرطة .

وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية التي اوردت النبا ان الاشخاص الاربعة استخدموا الغاز المسيل للدموع لشل حركة اربعة جنود يقومون بحراسة الغرفة التي يرقد بها السجين في مستشفى جامعة (كايا) كما اختطفوا احدى الممرضات كرهينة ثم افرجوا عنها فيما بعد .

واشارت الوكالة الى ان السجين عضو في احدى المنظمات المحظورة يواجه حكما بالاعدام صدر بحقه علم ١٩٨٣ لقتله ضابط شرطة .

■ بريطانيا ■

اجراءات جديدة لتعزيز الامن في المطارات

■ لندن/واع : اعلن (بول شانون) وزير النقل البريطاني عن اجراءات جديدة لتعزيز الامن في مطارات بريطانيا .

وابلغ وزير النقل البريطاني مجلس العموم ان الاجراءات الجديدة تشتمل على تصوير جميع الحقائب التي توضع في قسم الامتعة في الطائرات وعلى مضاعفة عدد مستخدمي وزارة النقل من مفتشي الطائرات .

وجاء الاعلان البريطاني هذا بعد قليل من اعلان منظمة الطيران المدني العالمي (اياتا) عن ان الامن في الكثير من المطارات مازال دون المستوى المطلوب .

حريق في مركز المراقبة في كيب كنفرال

■ كيب كنفرال/واع : اندلع حريق في مركز المراقبة بقاعدة كيب كنفرال الفضائية الامريكية الليلة قبل الماضية وذلك قبل خمسة ايام من اطلاق مكوك الفضاء اطلانتس .

وقال مسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الحريق الذي تم السيطرة عليه واخماده في غرفة المرجل بالطابق الرابع من المركز لم يتسبب في تدمير الاجهزة الموجودة فيه كما انه لم يؤخر عملية الاطلاق المقررة يوم الجمعة المقبل .

واضاف هؤلاء المسؤولون انه تم اجلاء (٦٠٠) عامل عن المبنى المؤلف من اربعة طوابق بسبب الدخان الذي انتشر في جميع ارجائه ..

وقالوا ان الحريق لم يسفر كذلك عن وقوع اصابات .

عالم فسيح

تقنية حديثة للتجفيف

■ لندن /واع/ ..طور علماء الذرة في بريطانيا تقنية حديثة للتجفيف امكن بواسطتها انقاذ اشرطة موسيقية لايمكن تعويضها بعد ان اتلفها الماء .

وتضم هذه الاشرطة التسجيلات الاصلية لعدد من كبار الفنانين الموسيقيين حيث تسرب اليها الماء من وحدات تكييف الهواء .

ولجات شركة التسجيلات على الفور الى مختبرات (هارول) لهيئة الطاقة الذرية طلبا للمساعدة وبالفعل تم اعادة هذه الشرائط الى حالتها الاولى من الجودة بعد تجفيفها في غرفة خاصة يتم فيها ضخ الهواء الى الخارج حتى تصل درجة الضغط الى ٢ بالمائة من ضغط الجو العادي ..

وتم تنفيذ هذه التقنية المتخصصة في درجة حرارة الغرفة لتجنب تنشيط البكتريا دون الحاجة الى حرارة ساخنة .

سيارة بوغاتي بعشرة ملايين دولار

■ لاس فيغاس/ الولايات المتحدة/ ا ف ب .. بيعت سيارة (بوغاتي رويال) نادرة من انتاج العام ١٩٣١ بسعر قياسي بلغ ٦٩٫٣ مليون فرنك (نحو عشرة ملايين دولار) في مزاد علني اقيم في لاس فيغاس واشترى هذه السيارة التي لايوجد من نوعها سوى ستة نماذج فقط صاحب معمل سجاد امريكي وهذه المرة الثانية تضرب السيارة ذاتها رقما قياسيا ..

فقد اشتراها مالكها السابق بنحو ٦٣ مليون فرنك في مزاد علني اقيم في لندن في العام ١٩٨٧ .

هواية سرية

■ باريس /ا ف ب .. كان هذا المتقاعد الستيني يقوم ليلا بتسلق الرافعات الموجودة في ورشات البناء في منطقة مان الفرنسية .

وهو عضو في النادي الفرنسي لتسلق الجبال ومنذ بداية السنة يتسلق رافعات الاشغال العامة ويضع على (قمتها) باقة من الزهور بمثابة توقيع وما ان علم ان الشركة صاحبة الرافعات رفعت شكوى وتبحث عنه توجه الى مركز للشرطة وعرف عن نفسه قائلا (افعل ذلك لاتدرب فقط) . ثم اتصل بصاحب الرافعات ليطلب منه إذنا بتسلق احدى الرافعات لمناسبة عيد ميلاده لكن في وضح النهار هذه المرة .

نعاس قصير فوق هرم خوفو

■ القاهرة /ا ف ب / علم من مصدر في الشرطة المصرية ان سائحا بريطانيا يدعى بيتر هولد فليمينغ (٢١ سنة) لقي مصرعه إثر سقوطه من فوق هرم خوفو الكبير في الجيزة (قرب القاهرة) .

ولما شعر هولد فليمينغ بالتعب استلقى على احد حجارة الهرم فغلبه النعاس وانزلق واقعا من ارتفاع ١٤٦٫٦ متر في اعلى الهرم الذي بناه الملك خوفو وهو احد فراعنة الاسرة الرابعة نحو سنة ٢٦٥٠ قبل الميلاد .

البريطانيون .. من الشاي الى القهوة

■ لندن/واع/ .. اصبحت بريطانيا التي عرف شعبها لفترة طويلة بشغفهم بتناول الشاي امة مستهلكة للقهوة ..

وافادت احصائيات نشرتها الصحف البريطانية انه منذ علم ١٩٧٠ انخفض معدل استهلاك الشاي بنسبة ٢٥ بالمائة بينما ارتفع معدل استهلاك القهوة بنسبة ٢٨ بالمائة .

ففي السبعينات كان معدل استهلاك الشاي يعادل ستة اضعاف معدل ما تم استهلاكه من القهوة اما الان فقد انخفضت هذه النسبة الى الضعف فقط..

■ اليونسكو ■

افلام عن البلدان الواقعة في طريق الحرير

■ القاهرة /واع/ .. ستقوم منظمة اليونسكو بانتاج سلسلة من الافلام التسجيلية التاريخية واشرطة الفيديو حول سور الصين العظيم ..

وسيتم انتاج مجموعة من الافلام عن البلاد الواقعة في طريق الحرير ومنها مصر حيث ان الحرير له ثلاثة طرق عالمية الاولى من الصين ثم روسيا والدول الاسكندنافية وباقي اوربا ويسمى الطريق الشمالي اما الطريق الثاني فهو الوسط ويمر عن طريق الهند وايران وتركيا والطريق الثالث هو طريق البحر الذي ياتي الى مصر عبر البحر .

هذا وقد وصلت بعثة اليونسكو الى القاهرة لبحث تصوير هذه الافلام التي تقدم معالم الدول التي يمر بها طريق الحرير ..

وتلتقي بعثة اليونسكو بكبار المسؤولين لتقديم صورة لملامح بلادهم حاليا وقد تم الاتفاق على تقديم عرض تفصيلي عن اليونسكو بعدة التصوير والمصورين وسترسل مصر مشروعا موضوعه السيناريو وتحديد الموضوعات التي تحدد صورة مصر .

الرقصة المثيرة .. تنال الجائزة الكبرى

■ باريس /واع/ .. ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان فيلم (الرقصة المثيرة) من اخراج هنري دوبارك (ساحل العاج) حصل على الجائزة الكبرى للمهرجان الخامس عشر الدولي للافلام الفكاهية والذي اقيم مؤخرا بمدينة شامروس الفرنسية .

كما حصل فيلم (التوام) من اخراج ايفان ريتمان (الولايات المتحدة) على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم .

تونس

إكتشاف مسجد داخل كهف

■ تونس /واع/ .. اكتشف مؤخرا مسجد يعود تاريخه الى القرن الثامن الهجري في جنوب العاصمة تونس (ويقع) المسجد داخل كهف في ربيئة وتبلغ مساحته حوالي (٤٠) مترا مربعا ويبرز في شكله الهندسي المعمار العربي الاسلامي التقليدي المتميز باشكاله واقواسه النصف دائرية واعمدته الحجرية .

وقال مصدر مسؤول في المعهد الوطني للاثار والفنون التونسي ان اكتشاف هذا المسجد تم اثناء القيام باصلاح (مقام الولي فتح الله) وعند هدم حائط متداع للسقوط عثر على تجويف كان في داخله المسجد القديم الذي يحمل نفس المواصفات الهندسية لمقام الولي فتح الله المتوفى سنة (٧٤٧) هجرية / في شكله الاصلي الحالي .

وافاد ان عملية ترميم اجريت على المسجد حفاظا على طابعه الاصلي وفتحت به نافذتان صغيرتان لتهويته والحد من اثار الرطوبة فيه .

سيارة للاطفاء والانقاذ معا

■ لندن /واع/ .. تسفر حوادث الحريق علاوة عن خسائر مادية جسيمة في كثير من الاحيان او في نفس الوقت يقع ضحيتها عدد من الافراد ممن يصابون باصابات خطيرة ويكونون في امس الحاجة الى عمليات الانقاذ السريع .

وتلك مهمة اصبح بالامكان ان تقوم بها الان سيارة الاطفاء الجديدة التي صممت بحيث تقوم بعمليات الانقاذ السريعة ايضا .

فقد انتجت شركة بريطانية سيارة خفيفة وسريعة للاطفاء ومكافحة الحرائق وانقاذ المصابين يمكن استعمالها في المدن والارياف على السواء ..

واطلق على السيارة اسم (تيلي تيندر) وهي ذات نموذجين في هيكل معدني واحد .. الاول لاطفاء الحريق والثاني لانقاذ المصابين .

وقد صممت السيارة لتكون اول سيارة من نوعها تستجيب لمتطلبات الاطفاء والانقاذ في ان واحد ..

■ صحيفة فرنسية :

العراقيون يعطون لمسيرة التطور دفعة قوية

■ باريس/واع : قالت صحيفة (لوكوتيديان دو باري) ان العراقيين يعملون ليلا ونهارا من اجل مواصلة مسيرة التطور واعطاء دفعة جديدة وقوية للتنمية بعد وقف اطلاق النار مع ايران .

واضافت في مقال نشرته بعددها الصادر امس بقلم مبعوثتها الخاصة الى العراق الصحفية (دومينيك لاغارد) ان الهدف الاول للقيادة العراقية هو بناء قوة صناعية حقيقية من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع الكبرى في المجالات الصناعية المختلفة .

واوضحت ان انتاج هذه المصانع سيكون اعلى بكثير من احتياجات العراق ، مما سيساهم في دعم ونمو الصادرات العراقية وتنويع الموارد من دون الاعتماد على النفط فقط .

وشددت الصحفية على الصناعة العسكرية في العراق ، وقالت انه خطا في ذلك خطوات كبيرة ومهمة بحيث اصبح قادرا على انتاج قائمة طويلة من الاسلحة المتنوعة ابتداء من الاسلحة الخفيفة الى المدافع وحتى الصواريخ البعيدة المدى والمضادة للصواريخ بحيث وصل الى حالة الاكتفاء الذاتي في بعض احتياجاته من الاسلحة .

واشارت (لوكوتيديان دو باري) الى ان مدينة البصرة لها مكانة خاصة ودرجة مميزة في حملة اعادة البناء والتعمير التي يشهدها العراق حاليا حيث انها اصبحت رمزا لمسيرة التنمية الجديدة في كل انحاء العراق وتحولت بناء على توجهات السيد الرئيس صدام حسين الى ورشة عمل كبرى . يتواصل فيها العمل ليلا ونهارا دون تعب او ملل .

واضافت ان جميع ابناء الشعب العراقي وعلى راسهم الرئيس صدام حسين يساهمون في حملة تعمير المدينة . التي من المؤمل ان ينتهي العمل فيها في الثاني عشر من شهر حزيران المقبل .

وعن الحياة السياسية في العراق قالت الصحيفة الفرنسية ان العراق وبعد خروجه منتصرا من الحرب مع ايران يتوجه ايضا نحو ترسيخ الحريات العامة والغاء بعض القيود التي فرضتها الحرب ، ثم اعلان عفو عام عن الهاربين وتشكيل ثلاث لجان مكلفة باعداد الدستور الجديد وقانون تعددية الاحزاب وحرية الصحافة .

■ صحيفة تونسية ■

ايران مسؤولة عن عدم احراز تقدم في المفاوضات

■ تونس/واع انحت صحيفة (الشروق) التونسية باللائمة على النظام الايراني لعدم تجاوبه في الجولة الاخيرة من مفاوضات السلام مع العراق .

وذكرت في مقال لها امس ان عدم احراز اي تقدم في المفاوضات يعود الى غياب الارادة السياسية لدى الايرانيين وعدم اعطاء بعض المرونة لمواقفهم ومنح كل نقطة من نقاط المفاوضات الاولويات التي تستحقها ولاسيما مسالة الاسرى .

وقالت الصحيفة ان الصراعات الداخلية في ايران القت بظلالها مرة اخرى على سير المفاوضات .

تقرير

■ كوريا الجنوبية ■

الشبان يعانون من ندرة العرائس في الريف

■ اليسر النسبي اغرى الشابات بهجرة جماعية الى المدن ■

■ كاميكو سري / كوريا الجنوبية / رويتر / يتفاخر مربي الاغنام كيم كي سول بابنه البالغ من العمر (٣٥) عاما الذي عاد الى القرية بعد ان انجز مهمته اذ وجد عروسا .

ويقول كيم ـ (٦٢) سنة ـ (قلت لابني ان يترك هذه القرية ويجد عروسا باي وسيلة . وبعد ان امضى عامين في سيئول نجح اخيرا في الزواج وعاد الى هنا لمساعدتي في تربية الاغنام)

ولم تترك هجرة جماعية من ريف كوريا الجنوبية قامت بها الشابات اللاتي اغراهن اليسر النسبي في حياة المدينة سوى عدد قليل من الفتيات للشبان العزاب الذين ظلوا بالريف

وتقوم الخاطبات بجولات في المدن والمناطق الصناعية للتوفيق بين شبان وشابات ولكن معظم الشابات يرفضن عروض الزواج التي تنطوي على حياة من العمل الشاق والفقر

ويقول كيم (لو كان ابني قد بقي هنا فربما لم يكن ليجد فرصة للزواج .) وكيم واحد من (٢٠٠) شخص يقطنون قرية كاميكو سري التي تقع على بعد (٢٥٠) كيلو مترا جنوبي سيئول .

ويستعيد كيم ذكرياته قائلا (كانت هناك قصص حب رومانسية في المناطق الريفية عندما كنت شابا . وكان يوجد عدد وفير من الفتيات الجميلات ولكن الان لم يتبق من النساء سوى من هن في منتصف العمر وفتيات صغيرات)

وكتبت عبارة على لافتة عند مدخل القرية تطالب الحكومة بالغاء ديون المزارعين وهو مطلب يردده المزارعون كلما عقدوا اجتماعات حاشدة مناهضة للحكومة

وكتب على لافتة معلقة على منزل قريب (المزارعون بشر ايضا)

ويقول كيم (بمجرد ان تغادر الفتيات القرى الى المدن لايعدن)

وكيم عريف سابق بالجيش وعمل من قبل كساعي بريد في المدن . وقد انتقل الى القرية منذ (٢٠) عاما

وهو يقول (ولكنني اتفهم موقف هؤلاء الفتيات فالحياة في المزارع شاقة . ومن لايردن ان يمضين اليوم باكمله في العمل في حقول الارز او قطع الحشائش لاطعام الماشية

ولايزال المزارع بارك تشون سونج (٣٧ عاما) الذي يعيش في قرية لاتبعد عن كاميكو سري بغير زواج . على الرغم من محاولاته المتكررة لايجاد عروس

ويقول بارك (لقد اجريت (٥٠) مقابلة مع عرائس محتملات ولكني فشلت في الفوز بواحدة)

وقد بدات الحكومة في شن حملة قومية لمساعدة العزاب في القرى الزراعية في الزواج

وتوزع كراسات تقدم مزارعين غير متزوجين في المجمعات الصناعية في المدن حيث يعمل عدد كبير من الشابات

وتقل حافلات رجالا الى اماكن سياحية خلابة لاجراء مقابلات مع عرائس محتملات

ويقول مسؤول كبير بمكتب محلي انه بالرغم من هذه الحملة فان مشكلة الزواج في المناطق الريفية لاتتحسن بل تزداد سوءا

ويقول (في بعض المناطق توجد شابة واحدة فقط مقابل كل عشرة رجال

■ ضمن الادارة الامريكية ■

مساع لتامين احتفاظ البحرين بصواريخ (ستينغر)

■ ابو ظبي/ا ش ا : ذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي امس ان الادارة الامريكية بدات في اجراء اتصالات مع الكونغرس تهدف الى استمرار احتفاظ البحرين بصواريخ (ستينغر) المضادة للطائرات التي كانت قد اشترتها في كانون الاول (١٩٨٧) ويتعين عليها اعادة بيعها للولايات المتحدة قبل (٢٢) حزيران المقبل وفقا لتشريع صادر من الكونغرس في هذا الشان .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في البنتاغون قوله ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لاترى ان مصلحتها السياسية والاستراتيجية في ان تضغط لاستعادة هذه الصواريخ من البحرين في الوقت الراهن .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الملك حسين

فلسطين ، لندعمهم ونساندهم بكل طاقاتنا .

وقال في حديث للامناء العامين ان الموقف يستدعي تجاوب الجميع وتعاونهم لوضع حد للعبث والاستهتار ، ولمواصلة البناء والتقدم لتجاوز الظروف المالية القاسية التي يمر بها الوطن .

واضاف .. لقد تعلمنا الكثير من هذه المرحلة التي مررنا بها ، وواجبنا ان نعمل ليتبلور المستقبل الذي نريد وبسرعة وثقة وبشكل ايجابي في كل اتجاه .

ودعا الحسين الامناء العامين الى تحمل مسؤولياتهم في وزاراتهم كالمعتاد ، الى حين تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حكومة السيد زيد الرفاعي امس الاول .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مؤشرات المعركة امام قيادية صدام حسين

الخصم الذي تحدث عنه الشعر العربي عندما اشار الى استعداد البطل العربي للاقرار للعدو بما يمتلكه من خصائص وسجايا إيجابية .

وبعبارة اخرى فان الباحث العربي نفسه الذي يحاول روز نظريات (ماكس فيبر) وتقييمها في إطارها العربي ، لو اراد الخروج بحصيلة تلخص نوعية العدو الذي دحره صدام حسين ، فانه لن يجد لوصف سيرته خلال السنوات الثماني من حرب الخليج افضل من العبارة التالية : « عناوين جديدة لحماقات قديمة » .

ذلك ان الحديث عن صورة العدو الذي كان يهزمه صدام حسين في كل مرة ، لابد ان يتطرق الى ابرز الملامح التي كانت تركز عليها اجهزة الاعلام الخمينية وفي مقدمتها التفوق الديموغرافي الذي كان يتيح للقيادة الايرانية فرصة استنفار عددي ساحق كان يلاقي دائما حتفه المحتوم . وقد اصبح هذا العامل الديموغرافي قضية مكرورة ومعادة يقرنها المعلقون السياسيون الغربيون بعد فشل الهجوم الشامل الذي تقرع طهران طبوله في كل مرة ، بمشروع تنموي نشط خاص بتوسيع مقبرة (زهراء جنتي) التي قفز عدد سكانها حسب تقرير بعض المصادر البريطانية الى مماينوف على ثلاثة ملايين قتيل ايراني .

لقد خسر الخمينيون في مواجهة صدام حسين ، خسروا رهانهم على العدد . فالحماقات القديمة لايمكن تغيير نتائجها المريرة بعناوين او لافتات جديدة كما كان الخمينيون يفعلون عشية كل هجوم . وقد عبر اكاديمي ايراني اسمه (شهرام شوبين) يعمل في جامعة الدراسات الدولية العليا في جنيف عن هذا المازق بقوله : (لكي تكسب ايران الحرب فان عليها ان تهزم العراق ولانها لم تفعل ذلك فقد هزمت) .

ولكن إذا اردنا ان نكون منصفين فان علينا ان نضيف الى هذا التقييم قولنا ان ايران هزمت اكثر من مرتين فقط لان صمود العراق ومنعه طهران من تحقيق اهدافها هو في حد ذاته انتصار سياسي كما يؤكد (شهرام شوبين) ، بل لان صدام حسين الحق بالايرانيين هزيمة نكراء بالمعنى العسكري الخالص للمصطلح .

كما خسر الخمينيون امام صدام حسين القائد الملهم الذي يمتلك القيادية . الرهان على الزمن ايضا . فقد كانت بعض التقارير العسكرية الغربية تنفخ بالونات رؤوسهم الحامية التي يصفها الرئيس العراقي بحق بالرؤوس الخاوية . تنفخ بالونات رؤوسهم بافكار مضللة مفادها ان اطالة امد الحرب وتصعيد وتائرها لابد ان تمكنهم من تحقيق فرص الاختراق التي كان يحلمون بها . ولكن ما كان يحدث في كل مرة اصبح معروفا جيدا الآن . فمن بقي حيا منهم بعد ان ينجلي غبار المعارك كان سرعان ما يتحول الى قارع طبل لحماقة جديدة ، او قُل لمعركة خاسرة اخرى .

وخسر الخمينيون امام صدام حسين ثالثا الرهان على الصهيونية وحلفائها ، ذلك ان من المهم ان نتذكر في هذا السياق ان فشل الخمينيين في احراز نتائج ستراتيجية على ارض المعركة ، بل هزائمهم المتلاحقة ، قد حدث في شروط تسمح بشن هجماتهم مدججين حتى الاسنان باسلحة (اسرائيلية) المصدر .

واما الرهان الرابع الذي خسرهُ الخمينيون امام القيادة العراقية فهو الرهان على الخارجين على الاجماع العربي .فهمها تكن نتائج القمم العربية على الصعيد الاجرائي والعملي ، فان صيغة الاجماع التي كانت تتحقق باستمرار إزاء العدوان الخميني هي في حقيقتها تعبير عن توازن جديد للقوى داخل الصف العربي . كما انها تمثل اعترافا واضحا لا لبس فيه بأن الدور العراقي في الحرب ليس اقليميا محدودا وانما هو قومي يهدف الى حماية الامن العربي . بل لعلها في دلالتها الرمزية الابعد مدى والتي تجسدها سيرة القائد صدام حسين تصلح للتاكيد على ان هذا الدور عالمي حضاري يهدف الى انقاذ الحضارة وصونها من آثار عملية إحياء الهولاكية الجديدة .

يبقى أخيراً الرهان الذي كسبه القائد العربي بامتياز ، وهو الرهان الاكبر على عنصر المفاجاة .

فمن الواضح ان الخمينيين الذين ادمنوا صناعة الحديث بلغة الارقام المليونية المنفوخة الاوداج . كانوا يحاولون الايهام بانهم يستطيعون تحقيق عنصر المفاجاة الذي يعتبر في العلم العسكري الاساس في التحضير لاي هجوم ولكن هل من المبالغة في شيء القول بان من ماسي هذه الحرب انها جعلت الحماقات الايرانية التي كانت تقدم في كل مرة بعناوين جديدة ملفقة . مسلسلا مسئما يتثاءب المتفرجون عليه وكانهم ارغموا على مشاهدة شريط مهترىء للمرة الواحدة بعد الالف ؟

تلك مؤشرات ذات دلالات . نستحضرها في مناسبة مشاركتنا لاخوتنا العراقيين احتفاءهم بذكرى ميلاد القائد العربي صدام حسين . فندرك سريعا انه من غير الانصاف اطلاقا ان نقصر حديثنا على الحرب في الوقت الذي نشهد فيه مشروع صدام حسين التنموي يمتد الى كل شبر من الاراضي العراقية على نحو يثير الدهشة والاعجاب .

لقد شاهدت بنفسي في الاسبوع الماضي مطار البصرة الدولي فلم اصدق ان ثمة قيادة قادرة على انجاز مثل هذا الصرح الحضاري في سرعة قياسية جعلت الكثيرين من زملائي يتساءلون كيف تمكن العراقيون من بناء هذا المطار في حين تنهال الاف القذائف الايرانية على مدينة السياب ؟

وعندما يممنا شطرنا نحو البصرة العظيمة تراءى لنا اننا كنا نسير الهوينى نحو ارض محروقة اشبه شيء بسطح القمر . انتشرت عليها مئات الرافعات واكوام التراب والحفر . كانت البصرة في فترة مخاض . وقد علمنا فيما بعد ان انجاز بنائها كمدينة تمثل جوهرة الخليج اللامعة والمتلالئة ، سيتم خلال اشهر لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة فتاكد لنا على نحو قاطع ان نظرية القائد الملهم الذي يمتلك (القيادية) ينفخ الروح في صلصال الحياة العربية الجديدة وفي ماكنة الصناعة العراقية العسكرية والصاروخية التي اصبحت تبسط ظلها مهيمنة على الموقع الستراتيجي العربي كطائر اسطوري . هي المفتاح القادر على الدوران في الاقفال الحضارية الموصدة دون عرب القرن العشرين .

النشرة الجوية



درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

٦٠٣٠٠٥ ٦٠٣٠ ٦٠٣٠ ٦٠٣٠ بغداد	٢٠	٣٤	تكريت	٢١	٣٣
الموصل	١٤	٣٢	اربيل	١٦	٢٨
كركوك	١٩	٣٠	السليمانية	١٤	٢٩
الرمادي	١٩	٣٤	كربلاء	٢٠	٣٥
بعقوبة	٢٠	٣٢	دهوك	١٧	٣١
الحلة	١٩	٣٥	الكوت	٢١	٣٤
النجف	٢٢	٣٦	الديوانية	٢٤	٣٦
السماوة	٢١	٣١	الناصرية	٢٣	٣٥
العمارة	٢٣	٣٥	البصرة	٢٢	٣٦



الحالة الجوية

المناطق كافة : الطقس غائم جزئيا وفي بعض الاماكن غائم خاصة المنطقة الشمالية مع فرصة لسقوط زخات مطر رعدية فيها . والرياح في عموم القطر جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار في المنطقتين الوسطى والجنوبية .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

■ في ميلاد القائد ■

العراقيون يحصدون الذهب

ثلاثة الاف صورة تشارك في اوسع تظاهرة فوتغرافية

اعلنت يوم امس نتائج مهرجان نيسان الاول للصورة العربية الذي يقام لمناسبة ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه اله والذي

تنظمه الجمعية العراقية للتصوير بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم

وهذا المهرجان الذي يقام في مركز صدام للفنون يعد اكبر تظاهرة فوتغرافية في الوطن العربي شارك فيها اكثر من ثلاثة الاف صورة لمصورين من (١٦) قطرا عربيا بينها العراق

وقدمت الصور مرأى من (ملوراما) شاملة لجوانب من الحياة العربيه في شتى الحالات والمواقف تبارت على سبعة محاور هي الصور الفنية . الرياضية . الصحفية . الانسان والعمل . والبوتريت ومحور الطفولة .

لجنة الفرز تألفت من ثلاثة عشر اعلاميا واستاذا جامعيا . ومصورا محترفا وناقدا تشكيليا وهم الدكتور سمير سعد الدين (مصر) هادي النجار (ناقد) زهير العطية (ناقد) اديب شعبان (رئيس الجمعية) سامي البحراوي جاسم الزبيدي حازم باك ضياء الراوي طه جزاع . احمد عبد المجيد سالم العزاوي ناظم سهيم وصباح ناهي

وقد جاءت النتائج بعد خمسة اجتماعات للفرز والتنقية والاستبعاد عن المعرض وادخال الصور للمشاركة في المعرض . والترشيح الى المسابقة . وكانت النتائج وفق ما يلي

في محور الصورة الفنية فاز كل من

- الجائزة الذهبية (اديب علوان الاردن) .

والجائزة الفضية لناصر علي الظاهري (مصر) والبرونزية لمجيد محمود عبد القوي (مصر) ومنحت اللجنة جائزتين تقديريتين لعماد الدين محمد عمر (مصر) وفؤاد شاكر (العراق)

- وفي محور الصورة الرياضية حجبت الجائزة الذهبية حيث وجدت اللجنة عدم اهلية الصور لنيل هذه الجائزة وقد منحت جائزة فضية لمجدي حنفي (مصر) وجبار فرج (العراق) ومنحت جائزة تقديرية لعادل امير (دبي)

- وفي محور الصورة الصحفية نال علوان السوداني (من العراق) الجائزة الذهبية وهي صورة رائعة لاستراحة محارب في معركة قادسية صدام

ومنحت الفضية لاكرم هلال (من الشارقة) والبرونزية لمحمد معيبد (الكويت) ومنحت جائزتان تقديريتان لسمير مزبان (العراق) وزهير السوداني (العراق)

- وفي محور (الانسان والعمل) نال يوسف حسن هوبي (من العراق) الجائزة الذهبية ونال الفضية عبد الستار يوسف علي (مصر) في حين حصل عبدالله خالد من البحرين الجائزة البرونزية

كما منحت اللجنة ثلاث جوائز تقديرية لكل من فؤاد شاكر ، العراق ، ومحمد سيد كمال الدين (مصر) وحاسرة لمصور وزارة السياحة الاردنية (الاردن)

- وفي محور (البورتريت) نال الذهبية المصور الفنان هيثم زهير والفضية لبهاء مذكور (مصر) والبرونزية لشريف سمل (مصر) وتم منح محمد خرازة من ليبيا جائزة تقديرية

- وفي محور الطفولة منحت الذهبية لعادل قاسم (العراق) والفضية لماجد عبد الكريم حسين (اليمن) ومحمد غصين (اليمن) نال البرونزية

- وقد افرد وقت خاص لفرز صور المصورين العرب والعراقيين التي تخص فعاليات وحضور القائد الحبيب صدام حسين فنال عن جدارة المصور الفنان حسين محمد علي مصور الرئيس القائد الخاص الجائزة الذهبية عن صور للقائد الحبيب يحتضن طفلا كما نال المصور اردني مصور جلالة الملك حسين جائزة برونزية ومنح زهير السوداني من العراق جائزة تقديرية عن صور للرئيس القائد خلال حضوره جانب من مهرجان المربد الشعري الاخير

- ان الجهود التي بذلت في هذا المعرض اعدادا وتنظيما تدلل على وعي وعلى اعتقاد راسخ بفن الفوتغراف ودلالته الفنية والتوثيقية

فالى جانب هذا المعرض يقام في مركز صدام للفنون معرض اخر عنوانه من (ذاكرة الحرب) يقدم صورا للبطولة التي صنعها المقاتلون العراقيون خلال معركة قادسية صدام المجيدة

لقاءات حول اعمال نجيب محفوظ

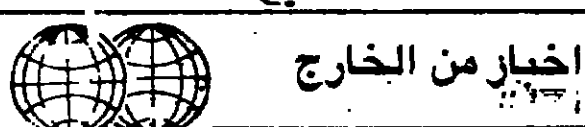
يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري يوم الخميس المقبل في باريس سلسلة لقاءات ينظمها معهد العالم العربي في باريس حول اعمال الاديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ .

- وذكرت ادارة معهد العالم العربي ان هذه اللقاءات ستتناول موضوعات . نجيب محفوظ والادب . و . نجيب محفوظ والسينما .

وكان معهد العالم العربي قد عرض مجموعة من الافلام المقتبسة من اعمال نجيب محفوظ قام الاديب نفسه بكتابة السيناريوهات الخاصة بها

هذا الخبر !!

وصل الى طوكيو فريق من الجيش الامريكي لاستيراد دلافينات يابانية بهدف تدريبها على رصد الغواصات النووية السوفيتية في اعماق البحار ويقول الخبراء ان الدلافينات اليابانية تستطيع الغوص الى عمق نحو الف متر مما يجعلها ذات اهمية ستراتيجية ..



اخبار من الخارج

يد اصطناعية ذات اصابع تتحرك

■ يقوم العلماء الهنود في مركز نيغداك للاعضاء البشرية الصناعية بالقرب من شانديجار بتطوير ايادٍ صناعية ذات اصابع تتحرك بصورة فردية من المفصل

وكان سنغ دارشان قد نجح بالفعل في تطوير ميكانيكية تتحرك اصابعها بصورة جماعية وقد ساعدت هذه اليد الكثيرين من مبتوري الاذرع او المصابين بشلل الاطفال من اداء جميع الوظائف بما فيه الامساك بقلم او التسليم باليد او تحريك مواد ثقيلة كالفاس او قيادة السيارات

اكثر التلسكوبات تقدما في العالم

■ بدأ اكثر التلسكوبات العاكسة تقدما في العالم الذي يقوم فوق قمة جبل تشتد الرياح حوله في صحراء اتاكاما في شيلي في القاء اول نظرة له على النجوم

ويستطيع الفلكيون من ارتفاع (٢٤٠٠) متر ان يستمتعوا بمنظر نادر الى جسمين في السماء تابعين لنظام مجرة بعيدة ويقول المرصد الاوربي الجنوبي الذي يقوم بتشغيل هذا التلسكوب ان وضوح الصور التي نقلت الى الارض حققت جميع الامال المعقودة على هذا التلسكوب الجديد

المتحف التذكاري للسلام

. تفتتح قريبا في المتحف التذكاري للسلام في مدينة (كان) بفرنسا مكتبة افلام جديدة خاصة بالحرب العالمية الثانية والتي يهتم بها رجال التاريخ والجمهور

ويذكر في هذا الصدد ان المتحف التذكاري للسلام كان قد افتتحه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في العام الماضي وقد تكلف انشاؤه عشرة ملايين فرنك ويضم مكتبة الافلام الجديدة ووثائق وافلاما توثيقية تقدم احداث الحرب العالمية الثانية خلال الفترة من عام ١٩٣٩ حتى ١٩٤٤

مهرجان كبير لمناسبة ميلاد القائد

تواصل دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام فعاليات المهرجان الفني الذي تقيمه لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين والذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويتضمن برنامج المهرجان اقامة عشر حفلات فنية على مدى اسبوع حيث ستقدم فرقة بغداد للاصالة حفلا في مسرح الرشيد واخر للمقام العراقي في مقر بيت المقام وتحيي الفرقة السمفونية الوطنية العراقية يومي الثلاثاء والاربعاء حفلتين في مسرح الرشيد ..

وتقدم فرقة معهد الدراسات الموسيقية يوم الخميس مقطوعات موسيقية في مسرح الرشيد الى جانب حفل يحييه اساتذة مدرسة الموسيقى والباليه في قصر الثقافة والفنون .

ويشتمل البرنامج ايضا على عرض للباليه لفرقتي مدرسة الموسيقى والباليه وعشتار على مسرح الرشيد يومي الجمعة والسبت في حين ستعقد يوم السبت ندوة حول الموسيقى العربية في المجمع العربي للموسيقى في ما سيكون اليوم الاخير في الاسبوع لفعاليات فرقة البيارق الموسيقية .

هذا وستقدم العروض والفعاليات جميعها في الساعة الثامنة والنصف مساء كل يوم

نافذة

يوم ذو بارقة

صدام شمسنا . وصدام قمرنا . وصدام وجه حاضرنا المزدهر . ومستقبلنا المشرق . فماذا لم نرفع "هتاف ونشعل الشموع في يوم عيد ميلاده هجرتنا نفوسنا وانكرتنا قلوبنا وغالبتنا اشواقنا فغلبتنا وحاججتنا قناعاتنا الراسخة فافحمتنا

لقد اطلنا النظر وقارنا . فما وجدنا وصفا من اوصاف الشمم الا ورأيناه مرتسما فيه . فكان ان انقادت له القلوب طيعة مستبشرة . وخرجت جموع المحبين تقول له انت علمتنا ان لانعطي ولاءنا بالمطلق الا بعد رؤية وتمحيص . وحين محصنا وتروينا اذا بك تشرق وتسكن قلوبنا . واذا بنا بعد ترقب طويل وظما قاتل نجدك فارس قدرنا الموعود . والقائد الضرورة الذي انتظرناه مئات السنين . فصرنا اقوياء به وصار قوياً بنا صار رمز نهوضنا ومآثرنا وانجازاتنا . وفارس معاركنا وانتصاراتنا وقوة الاشياء المختزنة في حاضرنا وطالع السعد في غدنا المشرق

لقد اكتسب صدام حسين قلوب العراقيين (وهي عصية) بحيث وصل مثل هذا الاكتساب . حد الانقياد الواعي

ومما يسعد العراقيون حقا . ان ليس بينهم وبين قائدهم حجاب لان القائد الحبيب صدام حسين يأبى الا ان تظل علاقته باحبائه علاقة مباشرة . فارتضوه قائدا وحبيبا وابا وحكما عدلا . انشاد بحكمته وعدله زمنا لن يلحق فيه العراقيين حيف

فلتتقد إذن شموع الفرح والمحبة . ولتصدح الالحان . تبارك يوما من ايام عز العراقيين وتوقهم للحرية والابداع . فميلاد رمز العراقيين وعنوانهم صدام حسين . هو يوم ذو بارقة . يوم للحرية والعز والابداع . يوم يحمل في ساعاته ودقائقه وثوانيه . شوق الف عام من الترقب والتوجس والالم والمكابدة . يوم يؤرخ تفجر ينابيع البطولة والابداع فيهم

فبك الان ياسيدي القائد . نبدأ من حيث انتهى الاجداد العظام . لاننا نعلم انك وارثهم الحقيقي . وان عقم السنين الخوالي انتهى . وابتدأ عصر النهوض والعز والكبرياء

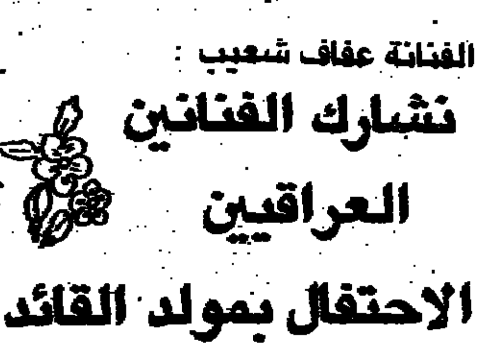
وهنيئا لك العيد الذي هو عيدنا

وعيد لمن افشى المحبة في الورى

ومبارك اسم وعيد الرجل الذي صنع النصر والسلام للعراقيين والعرب جميعا . مبارك صدام حسين . فهو الذي رأى وهو الصقر الذي ولد من جذر قريتي

■ مزيد الظاهر ■

قالوا في ميلاد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله



الفنانة سناء جميل :

حق لنا ان نشارك العراق في هذه المناسبة

الفنانة عفاف شعيب :

نشارك الفنانين العراقيين الاحتفال بمولد القائد

القاهرة - خاص

تعيش بغداد ومدن العراق كلها خلال هذه الايام احتفالات وافراح ذكرى ميلاد السيد الرئيس صدام حسين .. الفنانون والمثقفون العرب الذين شاركوا العراقيين افراح الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو يشاركون اليوم اشقاءهم في العراق افراح يوم ميلاد قائد العراق المنتصر صدام حسين .. . الجمهورية . التقت بعدد من الفنانين العرب الذين عبروا عن مشاعرهم في هذا اليوم المميز بين الايام .. الفنانة سناء جميل تحدثت قائلة :

- قد لا اجيد التحدث في المناسبات او التهاني ولكن هناك اشياء تدفع الانسان الى التحدث والى المشاركة ولاسيما عندما تتعلق بشعب نكن له كل الحب والتقدير ولرئيس هذا الشعب . واذا كان العراق سيحتفل هذه الايام بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين الذي استطاع خلال السنوات الماضية التي شملت سنوات الحرب ثم الانتصار ثم حركة التعمير والبناء التي اختتمت بالتجمع الرباعي استطاع ان يضرب المثل الرائع على كيفية تصرف القائد وكيف يكون الزعيم من حق العراق ان يحتفل بعيد مولده حق لنا ان نشاركهم بهذه المناسبة .

اما الفنانة عفاف شعيب فقد تحدثت عن ميلاد قائد العراق قائلة :

- وكانه موعد مع العراق ففي العام الماضي عندما تحدثنا عن انتصار الفاو كان شهر رمضان والذي استطاع فيه جيش العراق البطل ان يظهر بانتصاره الذي كلل نهايته بالسلام وفي هذه الايام ايضا يأتي احتفال العراق بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين ومن حق الشعب العربي في العراق ان يحتفل ويفتخر بقائده لان النصر قد تحقق على يديه وكما اعلم هناك علاقة حميمة تربط الرئيس صدام بشعبه وهذه العلاقة كانت من الاسباب المباشرة لنصر العراق

ونحن كفنانين عرب نشارك فناني العراق بالاحتفال بقائده ونرسل له التهنئة القلبية .

عيون ... المدينة

■ حفل فني لمناسبة الاحتفال بميلاد الرئيس القائد في معهد الدراسات الموسيقية

■ • الابداع في منظور القائد صدام حسين •

■ معرض كتب في كلية التمريض لمناسبة الميلاد

■ لمناسبة احتفالات القطر باعياد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين وبحضور وزير الثقافة والاعلام يقيم معهد الدراسات الموسيقية حفله السنوي على قاعة مسرح الرشيد الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس المقبل

■ ضمن احتفالات شعبة جامعة الموصل باعياد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين يلقي القاص نجمان ياسين في جامعة الموصل محاضرة ثقافية عن . الابداع في منظور القائد صدام حسين . تلقى المحاضرة في الساعة الخامسة من عصر هذا اليوم الاربعاء على قاعة الري .

■ بحضور وزير الثقافة والاعلام وتحت شعار . للنصر والسلام . يبدع المسرحيون الشباب تقيم دائرة السينما والمسرح المهرجان الخامس للمسرحيات التجريبية لمنتدى الشباب للفترة من الخامس والعشرين من الشهر الجاري وحتى الثالث من الشهر المقبل العروض تبدأ الساعة الخامسة عصر كل يوم

■ لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اعد التلفزيون حلقة خاصة موسعة من برنامج . مع الناس . تضمن لقاءات وحوارات عديدة تتعلق بحياة الرئيس القائد وشخصيته الفذة

■ لمناسبة اعياد ميلاد القائد المناضل صدام حسين تقيم كلية التمريض التابعة لجامعة بغداد معرضها الخاص للكتب بالتعاون مع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان وستطرح في المعرض المذكور العديد من العناوين الادبية والفكرية والسياسية والعلمية وقد حددت ادارة المعرض تخفيضا للكتب قدره (٤٠) بالمئة

قالوا لنا

ضمن احتفالات القطر باعياد نيسان تقوم كلية الاداب ، جامعة الموصل بفعاليات عدة للمناسبة عن هذه الفعاليات اخبرنا الدكتور صلاح الدين امين عميد الكلية

- اعتادت جامعة الموصل الاحتفال بالمناسبة بطريقتها حيث ستنظم كلية الاداب ضمن احتفالاتها بعيد ميلاد القائد حفظه الله ندوة فكرية ثقافية في السادس والعشرين من هذا الشهر وعلى قاعة ابن الاثير .

■ ماذا ستناقش الندوة :

- ستناقش محاور عدة صدام حسين قائدا ومناضلا ومفكرا للدكتور توفيق اليوزبكي . القيادة التاريخية والقائد الضرورة للدكتور ناطق مظلوم . الفكر العسكري للرئيس القائد للباحث عبدالرحيم ذنون .

■ هل توجد ثمة اشياء اخرى للمناسبة .

- نعم . ستقيم الكلية معرضا للكتب التاريخية والاثارية بالتعاون مع دائرة الاثار للفترة من ٢٩ / ٤ ولغاية ٦ / ٥ وفي رحاب كلية الاداب وستكون نسبة الخصم على الكتب المعروضة ٥٠٪ .

الدنيا تدور

■ جيرمي ايرونز جنتلمان هوليوود الانكليزي

■ قصص نيويورك الحدث الكبير في سينما اليوم

■ حدث كبير في سينما اليوم . ثلاثة (اسكتشات) مختلفة يجمعها شريط سينمائي واحد تحت عنوان (قصص نيويورك) ويضع ثلاثة من عمالقة السينما بصماتهم عليه وهم . مارتن سكورسيز . . . فرانز فورد كوبولا . . و . وودي الن .

الاسكتش الاول (دروس الحياة) اخرجه . مارتن سكورسيز . وهو من بطولة . نك نولت . و . روزانا اركوين . وقصته من وحي قصص دستوفسكي

والثاني (حياة بلا زو) وهو من اخراج . فرانسز فورد كوبولا . الذي اشترك ايضا في كتابته مع ابنته صوفيا (١٧ سنة) وقد جمع الفيلم عائلة كوبولا حيث كانت شقيقة كوبولا . تاليا شاير . رئيسة لطاقم التمثيل . كما حضر ايضا والده . كارمن كوبولا . وشارك في تأليف موسيقى الفيلم مع . كد كريول .

الاسكتش الاخير (اوديب يتحطم) اخرجه . وودي الن . وتدور قصته حول شخصية قوية جدا هي والدة الن وقد مثلت فيه . ميا فارو زوجة . وودي الن . وهذه هي المرة التاسعة التي تمثل فيها تحت اشراف زوجها .

اما الشخص المحرض لانتاج هذا المشروع فهو . روبرت غرينهوت . الذي اشترك مع . وودي الن . في اعمال عدة

■ جيرمي ايرونز . ممثل انكليزي شاب . حقق نجاحا كبيرا في مجال التمثيل السينمائي توج مؤخرا في فيلم . الشبه الخادع . حيث يؤدي دورين لتوأم واحد . في ان معا . دوره المزدوج هذا هو الذي جعل المعنيين يختارونه كافضل ممثل لجائزة نقاد الافلام في نيويورك الرابعة والخمسين

يعود معظم الفضل في النجاح الذي حققه هذا النجم الشاب الى ما اظهره من رومانسية حالمة في فيلم . امرأة الضابط الفرنسي . ومن ثم في . حب سوان

طغت رومانسيته على ماينتمي به هذا الفنان من قدرات وصفات اخرى .

المظهر الانكليزي الصميم . والتعبير الشكسبيري اللذان اتسم بهما جيرمي ايرونز . كان من شانهما ان يفتحا امامه ابواب رحلة عمل مثيرة كتلك التي قام بها الممثل الكبير . ديفد نيفن . . والحق انه بعد نجاحه في . الشيء الحقيقي . مسرحية . . توم ستوبارد . التي قدمت على مسارح برودواي . تلقى عروضا كثيرة من هوليوود . الا انه رفضها بعد فترة من التردد قائلا . اجد في نفسي الرغبة لاكون جنتلمان هوليوود الانكليزي الجديد . ولا اترك حياتي كممثل تنساب بهدوء في اداء الدور نفسه دائما .





من كنوز التراث

■ اعداد : نبيل العطية

مناصرة الحق

■ للحق عند العرب مكانة لاتجارى . وقيمة لاتعادل . وميل مازج النفوس وجرى في العروق مجرى الدم وقد شغل حيزا كبيرا في نتاجاتهم الادبية . وكان معلما بارزا من معالمهم الاخلاقية وسمة واضحة من سماتهم الشخصية اتضحت من خلال تطلعهم الى احقاقه . والاعتراف به . والتمسك بعراه .

■ وحسبه شرفا ان اتى على ذكره جل ثناؤه في القرآن الكريم في اكثر من اية كريمة منها (إنا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا) و (الان جئت بالحق) و (نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه) .

الحق والسجل العربي

■ واكتنز السجل العربي للحكمة بنصوص حافلة بروح الدعوة الى الحق . ونبذ الباطل وراح الحكماء العرب ينثرون قلائد القول . وروائع الكلام حبا له . وتشجيعا على التمسك به من ذلك قول احدهم (الحق ابلج والباطل لجلج) وقول اخر (الحق ظل ظليل والباطل منقطع قليل) وساهم حكيم الى جانب ضريبائه بحكمة مماثلة نصها (حق مغلوب خير من باطل غالب !) بل إنّ ابا الدرداء قال (إنّي لاستجّم نفسي من الباطل ليكون اقوى لها على الحق !) ومعنى هذا انّ مسعى الحكماء الى الثناء على الحق بتجميله . وتقبيح نقيضه - ونعني به الباطل - لتمر عطاء حكميا محوداً هذب النفس البشرية . وحبب اليها اتخاذه منهجا حياتيا . ومسلكا اخلاقيا طيبا .

■ ولم يكن ادب الوصايا بعيدا في محتواه عن معالجة ماله صلة بالحق . وتلمس به من ذلك ما افصحت عنه وصية عوف بن كنانة (لاتسبطنوا في حق . والزموا الصمت الا من حق تحمدوا) .

الكتّاب وتبجيل الحق

■ وسعى الكتّاب عبر منجزاتهم الثقافية الى تبجيل الحق . وتعميم قيمه . ونشر فضائله . واكد لنا احمد بن اسماعيل الانباري في مقولة جميلة نستعرض جانبا منها (لم ار الحق قليلا . ولا افضل علما . ولا اجمل ظاهرا . ولا اعزّ ناصرا . ولا اوثق عروة ولا احكم عقدة . ولا اعلى حجة . ولا اوضح محجّة . ولا اعدل في النصفة) واستوفى الكلام على الجانب المضاد بقوله (ولم ار كالباطل اضعف سببا . ولا اوعر مذهبا . ولا اجهل طلبا . ولا اذل صاحبا من اعتصم به اسلمه . ومن لجأ إليه خذله)

الشعراء والحق

■ ولم يكن للشعراء الا مواكبة اقرانهم من ذوي النشاط الابداعي . فقد وضعت كلمة (الحق) قصائدهم . ونتاج قرائحهم . واقترن استخدامهم لها بصيغ شتى . وها انا اذكر انماطا من ذلك على سبيل الايماءة المختصرة

فقد وردت عند عروة بن الورد - مثلا - في سياق الفخر بالكرم حين قال

وإني امرؤ عافي انائي واحدٌ
وانت امرؤ عافي انائك واحدُ
اتهزأ مني ان سمنت وان ترى
بجسمي شحوب الحق والحق جاهد

فكم هو دقيق قوله (شحوب الحق والحق جاهد) فيما يرمز إليه من دلالات ومعنى هذا ان شحوب وجهه ماهو الا اثر من اثار قيامه (بحقوق) هؤلاء المحتاجين . فيما وردت هذه الكلمة مقترنة باصطلاحات فقهية لدى زهير بن ابي سلمى في بيته الذائع الصيت

فإنّ الحقّ مقطعه ثلاثٌ
يمينٌ او نفارٌ او جلاءُ

اما الشريف الرضي فقد سمي الله - تقدست اسماؤه - (مليك الحق) في بيته الشعري

رددت إلى مليك الحق امري
فلم اسأل متى يقع الكسوف

■ وخلاصة مايمكن ان يقال إنّ التمسك بالحق واحد من اظهر خصائص الشخصية العربية اكتسبت به ارفع الصفات وقد وجدت في كتاب الله . وسنة رسوله . وسيرة اصحابه مايشجعها على الاندفاع تجاهه . والى اعتماد المواقف الداعية اليه . نقول وجدت في نفوس العرب اوطد انواع المناصرة . وامتن سبل الرسوخ :